

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم

مذكرة تخرج

لنيل شهادة ماستر 02 في الجغرافيا و التهيئة الإقليمية

تخصص: المدن،الديناميكية المجالية و التسيير

تحليل مقارن للأنشطة التجارية والخدماتية بمدينة وهران حالة  
"حي الخالدية وحي سيدي البشير"

تحت اشراف :

الأستاذة : روان سريك سلمى

من إعداد الطالبتين :

- بن خليفة حنان

- بن يوسف مروة

أمام اللجنة المناقشة:

تناقش يوم: 26- 11- 2020

الاسم واللقب	الدرجة	الصفة
لصع موسى	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
طهراوي فاطمة	أستاذة محاضرة -أ-	ممتحنة
روان سريك سلمى	أستاذة مساعدة -أ-	مشرفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وتقدير

بعد أن منّ الله علينا بإنجاز هذا العمل ، فإننا نتوجه إليه الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " ، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة " روان سريك سلمى " ، على إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا ، وعلى نصائحها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة ، فلها منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة المناقشة بالموافقة على مناقشة هذا العمل ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا بقسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا .

كما نتقدم بشكر خاص لكل من ساهم في إخراج هذا العمل للنور ولكل من تعاون معنا بالكثير أو بالقليل، الشكر موصول أيضاً لعمال المكتبة على مساعدتهم لنا.

# الإهداء

الحمد لله الذي أعانانا بالعلم و زيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم نطوي سهر الليالي  
وتعب الأيام وخلصنا مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع والذي اهديه

إلى اعز انسانة في حياتي ، التي تنير دربي بنصائحها ، وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب  
والبسمة ، إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي  
العزيزة ادامك الله لنا وأطال بعمرك .

إلى قدوتي الأولى في الحياة والضوء الذي ينير دربي ، إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء  
الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن ارتقي سلم الحياة بالحكمة  
والصبر إلى والدي العزيز حفظك الله ورعاك وجزاك عنا كل خير .

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر وسند المستقبل إلى اخوتي محمد، عبد المجيد وأخواتي  
العزيزات فتيحة ، جهاد، أشواق ، رميساء ، والكتكوت الصغير محمد رائد .

إلى كل الأهل والأقارب وجداتي أطال الله في عمرهما، وإلى روح جدي المرحوم والمغفور له وأسكنه الله  
فسيح جناته.

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح وتكاتفنا ونحن نقطف زهرة تعلمنا وإلى كل  
صديقاتي وزميلاتي.

إلى من شاركتني عناء إعداد هذه المذكرة صديقتي : بن يوسف مروة .

إلى كل الأساتذة بقسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية وبالأخص الأستاذة المشرفة.

# الإهداء

الحمد لله على ما رزقنا من صبر وهدف وتوفيق لتخطي كل الصعاب والعقبات وبلوغ الهدف المرجو وأنعمنا بالصحة لإتمام هذا العمل، والصلاة والسلام على المهداة نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين. أهدي هذا العمل المتواضع احتراما وتقديرا و شكرا و عرفانا إلى من قال فيهم الله تعالى: "وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا . " إلى سبب وجودي في الحياة صاحب السواعد المكافحة، إلى من حصد الأشواك ليمهد لي طريق العلم والمعرفة، إلى مدرستي الأولى في الحياة، إلى القلب الكبير، أخص هذا الإهداء والذي: "**بن يوسف أحمد**" أطال الله بقائه وألبسه الله ثوب الصحة والعافية ومتعني ببره ورد جميله، أهدي له ثمرة غرسه.

إلى من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف ،إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر، إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي **أمي** أعز ملاك على القلب والعين، أمد الله في عمرها بالصالحات وجزاها الله عني خير جزاء في الدارين وأسأل الله أن يشفيها لنا. إلى الذين أهواهم، من تقاسموا معي عبء الحياة عاشوا حياتي بكل تفاصيلها إخوتي هؤلاء الذين لن تكتمل فرحتي إلا بهم "**ياسين**" و "**فدوى**"، إلى أميراتي وفقهم الله في مشوارهم الدراسي: "**صفاء**" و "**فاطمة الزهراء**". إلى كل أجدادي الحياء منهم "**بلحاج حليلة**" و "**مقراني عبد القادر**" والأموات أسكنهم الله جنة خلود.

إلى من علمتني أبجدية الحياة، إلى من أظهرت بسماحتها تواضع العلماء أستاذتي الكريمة الدكتورة "**روان سريك سلمى**" التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة، وإلى كل من دعمني وإلى الأقراب عامة. إلى كل الأساتذة والصديقات والزملاء والزميلات بدفعة 2020 قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية تخصص المدن،الديناميكيات المجالية والتسيير كلية علوم الأرض و الكون ،جامعة وهران 2" محمد بن أحمد". إلى من تقاسمت معها حلاوة وتعب هذا العمل الصديقة: "**بن خليفة حنان**".

سأتحدأك ما دمت حيا.

إليك.....يا أيتها الحياة الدنيا

— بن يوسف مروة —

# مدخل العام

## مقدمة عامة:

شهد العالم نهاية القرن الماضي تطورا تكنولوجيا في شتى المجالات وتغييرا جذريا في السياسة الاقتصادية لكثير من الدول النامية ، بحيث بدأ الاقتصاد الموجه في الزوال وحل محله الاقتصاد الحر أو ما يعرف باقتصاد السوق ، والجزائر تحت ضغط الظروف والأوضاع الاقتصادية التي عاشتها نهاية الثمانينات بسبب تقادم الأزمة المالية وما انجر عنها من الزيادة في المديونية نتيجة انخفاض أسعار البترول ، أدركت كباقي الدول حتمية التكيف مع تلك التغيرات فأخذت تؤهل نفسها للاندماج في هذا المسار الجديد ، من اجل خلق بيئة اقتصادية سليمة باعتبارها قاعدة أساسية في النمو الاقتصادي .

ولعل أكثر المجالات استقطابا وتوظيف الأموال هي التجارة التي تعتبر قطاع من القطاعات الهامة والمؤثرة في الاقتصاد الوطني ، وتعد بمثابة الشريان الرئيسي للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وتنمية مصادر الدخل الوطني وتوفير احتياجات المواطنين من السلع والخدمات إلى جانب توفير المزيد من فرص العمل . فتعتبر النشاطات التجارية الجهاز الاقتصادي المهيكل للعلاقات المجالية فهي بالتأكيد من المكونات الأساسية في تفعيل النمو العمراني ، وإحدى العوامل الأساسية والضرورية في استمرارية الحياة الحضرية فهي من الركائز الفعالة للتطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي كما أنها عنصر هام للنشاط البشري ومصدر رئيسي لأي تجمع سكاني .

الجزائر كباقي دول العالم شهدت مدنها نمو سكاني واقتصادي ، مما أدى إلى ظهور توسعات عمرانية جديدة من أجل استيعاب الكم الهائل من طلبات السكن والتجهيزات العمومية وكذا الخدمات والنشاطات التجارية على مستوى المجالات الحضرية . فالدراسة التجارية في المدينة الجزائرية بصفة عامة تركز على التوسع العمراني المستمر نتيجة الزيادة الطبيعية وتسارع الهجرة الريفية إليها .

نأخذ مدينة وهران كنموذج لدراستنا باعتبارها ثاني مدينة مترو بولية الوحيدة للإقليم الغربي وبحكم موقعها الاستراتيجي فهي تحظى بمكانة اقتصادية وثقافية هامة ، جعلها منطقة جذب السكان والاستثمارات مما أهلها لتكون مجالا مناسباً للاستقرار البشري بمختلف أشكاله . أدى هذا الوضع إلى الطلب المتزايد على العقار بالمدينة ، مما كان له تأثير كبير على التنظيم المجالي والعمراني . حيث شهدت المحاور الشرقية والجنوبية توسعا عمرانيا مهما ، في نفس الوقت عرفت الأنوية القديمة تحولات وتغيرات مست مجالاتها السكنية وكذا النشاط التجاري الذي يلعب دور المحرك الأساسي للنشاط الحضري و الاقتصادي .وكمثال

حي لهذه التغيرات قمنا باختيار دراسة حيين من أحياء مجمعة وهران: حي الخالدية وحي سيدي البشير كنموذج لدراسة توزيع الأنشطة التجارية والخدماتية بهما .

## الإشكالية :

ترتبط التجارة ارتباطا وثيقا بكل فئات المجتمع، فهي المجال الذي تتجمع فيه كل الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان، وتلعب دورا متعاظما في المناطق الحضرية، وتختلف أهميتها من مدينة لأخرى. فهي تتطور باستمرار لتلبية احتياجات السكان وينجر عن ذلك تغيرات عمرانية ومعمارية في المظهر الحضري ، تتضح من خلال تموقع المؤسسات التجارية ، دور الفاعلين ، حركة التدفقات التجارية والخدماتية ، وبالتالي فهي تعد عنصرا مهيكلا للمجال ، كما أن التجارة في اغلب الحالات كانت المنشئ الأول للمدن والعامل الأساسي في تفعيل النمو الحضري واستمرار الحياة الحضرية.

ومن هذا المنطلق عرفت المدن الجزائرية نمو حضري سريع بسبب حتمية الظروف التي مرت بها الدولة جراء التحولات الاقتصادية وانعكاساتها على المجال والسكان الذي أدى إلى عدم التحكم في نمو المجال العمراني ونجم عنها فوارق مجالية سببها الظاهرة الاقتصادية العمرانية ولدتها الوظيفة التجارية . لذا تطرقنا من خلال موضوع بحثنا هذا إلى دراسة الأنشطة التجارية والخدماتية في مدينة وهران وبالضبط نخص دراسة حالة الحيين (حي الخالدية وحي سيدي البشير). فهي واحدة من هذه المدن الجزائرية التي عرفت تطورا سريعا للأنشطة التجارية والخدماتية لما تتميز به عن غيرها بحجمها وموقعها ما جعلها تبرز كقطب تجاري وقاعدة اقتصادية مهمة وذلك ناتج عن تنوع الوظائف بها ، وقطبا جهويا هاما في الشبكة العمرانية لمنطقة الغرب الجزائري ، هذه الأخيرة شهدت توسعا عمرانيا ونموا سكانيا كبيرا ، كل هذا واكبه ظهور وتمركز الكثير من الأنشطة التجارية والخدماتية التي تنامت بشكل كبير في الآونة الأخيرة في معظم أحياء المدينة سواء كانت أحياء تراثية قديمة أو أحياء جديدة . فالنشاط التجاري يعتبر خاصية مهمة في حياة المدن، فهو يحدد مكانة المدن من خلال تركيز النشاطات والقيمة التبادلية. ونظرا لأهمية ودور الأنشطة التجارية والخدماتية في المدينة، سنحاول من خلال موضوع بحثنا " التحليل المقارن للأنشطة التجارية والخدماتية بمجمعة وهران حالة حي الخالدية وحي سيدي البشير "، لمعرفة هيكلية الجهاز التجاري والدور الذي يلعبه في تنظيم المجال. ومن أجل الإلمام بالموضوع قمنا بطرح بعض التساؤلات التالية :



إن كل من حي الخالدية وحي سيدي البشير من الأحياء القديمة النشأة التي تعود إلى الاستعمار الفرنسي عرفا توطن و تطور الوظائف التجارية والخدماتية . فكيف نشأ وتطورا الحيين مجاليا و ديموغرافيا ؟ و كيف هو شغل الأرض بهما؟

إن الموقع الاستراتيجي لحي الخالدية وحي سيدي البشير باعتبارهم من الأحياء المركزية القديمة لمدينة وهران سمحت بتركز وتعدد النشاطات بهما . فهل موقع الحيين والحالة التي هما عليها ساهم في ظهور نشاط تجاري معين بهما ؟ وماهي استراتيجية الفاعلين في ظهور المركزيات الناتجة عن التخصص والتركز للنشاطات ؟

إن توفر بعض الأحياء على تركز النشاطات التجارية والخدماتية من شأنها أن تساهم بشكل مباشر وغير مباشر في زيادة الحركة اليومية واستقطاب العديد من المترددين . فما مدى تأثير هذه النشاطات التجارية على الديناميكية الحضرية للحيين ؟

### الهدف من الدراسة :

إن لكل دراسة غرض أو هدف ما يكسبها قيمة علمية، فالهدف من الدراسة يشار إليه عادة على أنه الأنسب الذي من أجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة التي تسعى إلى تحقيق هدف ذو قيمة ودلالة علمية تعكس النظرة.

وتهدف دراستنا في هذه المذكرة إلى التحليل المقارن للوظيفة الاقتصادية وتتبع تطور الأنشطة التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير وتحليلها كميا ونوعيا ، ومن ثم استنتاج الدور الذي تؤديه النشاطات التجارية والخدماتية في خلق الديناميكية بالمجال الحضري المدروس.

## منهجية البحث:

من أجل الإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية و دراسة الموضوع تم تقسيم العمل إلى ثلاثة مراحل:

### المرحلة الأولى: البحث النظري:

في هذه المرحلة ومن أجل منهجية سليمة و إصابة الهدف المرجو و المنشود من هذه الدراسة قمنا بالاطلاع على كل ما له صلة بموضوع دراستنا، من كتب و رسائل ماجستير ودكتوراه، و مذكرات التخرج، إلى بعض الوثائق المنتقاة من الإنترنت من أجل تكوين فكرة عامة عن الموضوع وتطبيق طرق التحليل التي تلائم إشكالية هذا البحث.

### المرحلة الثانية: البحث الميداني:

تأتي هذه المرحلة مكتملة لمرحلة البحث النظري، وهي ليست بالأقل منها أهمية بل على العكس فهي تزيد من تدعيمها بالرسم السليم لصورة الظاهرة واستكمالها بمعطيات إحصائية ومعاينة ميدانية، وهي بدورها مقسمة إلى قسمين:

(أ) جمع المعطيات: وذلك بجمع مختلف المعطيات الكمية و النوعية التي تدعم بحثنا، وذلك من مختلف المصادر الإدارية والتقنية وهي:

- الديوان الوطني للإحصاءات ONS .
- مديرية البناء والتعمير DUC.
- مديرية التخطيط والتعمير DUP.
- مديرية التجارة بوهران .
- مديرية المراقبة ومتابعة الميزانية .
- مندوبية البلدية ابن سينا المصلحة التقنية.
- مندوبية البلدية لسيدي البشير .

**(ب) التحقيق الميداني:**

تعد من أهم مراحل البحث لأنها تجرى على أرضية الواقع ويتم من خلالها المسح الشامل لمنطقة الدراسة للتعرف على المجال بصورة أوضح لإحصاء الأنشطة التجارية والخدمات الموجودة بها ، وذلك بالتحاور مباشرة مع الزبائن والتجار عن طريق الاستمارة حيث :

✓ 100 استمارة خاصة بالمرافق التجارية بغية معرفة استراتيجيات التجار وتحديد كيفية اختيار النشاط التجاري وشروطه .

✓ 100 استمارة خاصة بالزبائن المتوافدين على الحيين (50 استمارة لزبائن حي الخالدية ، و50 استمارة لزبائن حي سيدي البشير)، لمعرفة مدى النفوذ وتأثيرهم على الحيين ودورهم في إنعاش الاقتصاد الحضري .

**المرحلة الثالثة: مرحلة معالجة وتحليل المعطيات:**

في هذه المرحلة تم فرز المعطيات والإحصائيات المتحصل عليها من خلال التحقيق الميداني عن طريق الاستمارات في شكل جداول، أشكال بيانية ، وخرائط مستعينين بعدة برنامج منها:

- برنامج Microsoft Excel version 2010 لإدخال جميع معلومات التحقيق الميداني (الاستمارات ) واستخراج مختلف الجداول والأشكال البيانية.
- برنامج Microsoft Word version 2010 من أجل الكتابة .
- برنامج GOOGLE EARTH
- برنامج Mapinfo version 8.0 و ArcMap 10.2 من أجل انجاز الخرائط ومعالجتها.

**المرحلة الرابعة: مرحلة استنتاج واستخراج النتائج .**

في الأخير تأتي مرحلة استخلاص النتائج وتحقيق جملة من الأهداف المرجوة من الدراسة وذلك بالاعتماد على المراحل السابقة.

## خطة البحث :

للوصول إلى الأهداف المسطرة والمرجوة قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول المتمثلة في:

### ➤ الفصل الأول:

يحمل عنوان "نشأة و تطور حي الخالدية وحي سيدي البشير " ،تم التطرق من خلاله إلى أهم مراحل نشأة الحيين ، و تقديم رؤية شاملة عن إمكانيات الحيين من تطور عمراني و سكاني و ذلك بتقديم مجموعة من الإحصائيات .

### ➤ الفصل الثاني:

سنتناول في هذا الفصل "التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية بالحيين" ومعرفة أهم النشاط الاقتصادي المسيطر في كلا من الحيين ، كما سنتطرق أيضا إلى دراسة الخصائص الاجتماعية للتجار لمعرفة مدى درجة ارتباطهم بمحلاتهم .

### ➤ الفصل الثالث:

سنتطرق في هذا الفصل إلى " مدى تأثير النشاطات التجارية والخدماتية في الحيين " ، كذلك مجالات نفوذها عن طريق دراسة أحوال الزبائن المترددين على الحيين وخصائصهم الاجتماعية لمعرفة الدور الوظيفي الذي تلعبه النشاطات التجارية في الحيين .

## صعوبات البحث:

إن القيام بأي بحث موضوعي تقابله صعوبات وعراقيل قد تكون سببا في عدم الإنجاز والتحسين والإجابة عن الأسئلة المطروحة في الإشكالية وبالتالي الوصول إلى حلول ونتائج مفيدة للموضوع حيث نستخلص الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا في النقاط الآتية:

- تعطل الدراسة وصعوبة البحث في ظل ظروف وباء كورونا (COVID 19) والحجر الصحي (التنقل للجامعة، المكتبات).
- غياب ثقافة الاستجواب من قبل الأشخاص المعنيين بالتحقيق .
- صعوبات تتعلق بالزبائن ، بالنسبة لهم تضييع الوقت واعتبار هذا النوع من الأسئلة تدخلا في شؤونهم الخاصة.

- عدم تجاوب بعض التجار ومحاولة التهرب من الإجابة عن الأسئلة وفي بعض الأحيان الامتناع تماما عن المحادثة بحجة الانشغال رغم تبيان الوثائق الخاصة لنيل الشهادة الجامعية .

## مفاهيم عامة:

من أجل تكوين فكرة واضحة ودقيقة ولفهم شامل وكامل للموضوع المدروس كان لابد من التطرق إلى بعض المفاهيم والمصطلحات العلمية المرتبطة به .

### 1 - مفاهيم حول الأنشطة التجارية :

#### 1.1 تعريف التجارة:

وهي كل عمليات قصد بيع أو شراء بين الأشخاص للوصول إلى مصلحة معينة.

**1-1-1 لغة:** من أصل فعل التاجر الذي باع أو اشترى ومنه التجارة تعني البيع والشراء<sup>1</sup>.

**1-1-2 قانونا:** يرد ضمن المادة 2 من الأمر رقم 95/75 المؤرخ في 26/9/1975م كما يلي :

- يعد كل عملا تجاريا بحسب موضعه .
- كل عملية توسط شراء أو بيع العقارات أو المحلات التجارية والقيم العقارية .
- شراء المنقولات وإعادة بيعها أو بعد تحويلها أو تشغيلها .
- يعد العمليات المتعلقة بالمحلات التجارية .
- كل عملية لاستغلال المناجم السطحية أو مقال على الحجارة أو منتجات الأرض<sup>2</sup>.

وتحدد المادة (04) من القانون رقم 59 /75 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 :

- الأعمال التي يقوم بها التاجر والمتعلقة بممارسة تجارته أو حاجات متجره .
- الالتزامات بين التجار<sup>3</sup>.

**1-1-3 التعريف حسب التهيئة والتعمير :** التجارة نشاط اقتصادي لشراء وبيع الممتلكات أو

الخدمات وهي تضم جميع المواد وتكييفها ثم إعادة توزيعها كما تعرف أيضا على أنها تموين تجارة التجزئة والجملة . أو على أنها خدمات تجارية مقدمة للأفراد أو المؤسسات<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>موقع المعاني الجامع [www.almaany.com](http://www.almaany.com)

<sup>2</sup>المادة 02: الأمر رقم 59/75 المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 من القانون التجاري الجزائري

<sup>3</sup>المادة 04: من قانون التجاري الجزائري.

**1-1-4 التعريف حسب مقارنة جغرافية :** هي انتقال الملكية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، تؤدي إلى تساؤل عن الطبيعة القانونية (شخصية ، مادية أو معنوية )، والاقتصادية ( منتج ، مستهلك ، وسائط )، للمتدخلين ولطريقة التبادل (مباشرة أو غير مباشرة )، هذه العملية يتبعها في غالب الأحيان إلى جانب التغيير في الأماكن .<sup>5</sup>

### 1-1-5 التعريف حسب التعمير التجاري :

هو علم يهتم بتهيئة المجال التجاري للمدن من خلال مجموعة من المعايير والإجراءات الإدارية ،التقنية ، الاقتصادية والاجتماعية بهدف تنمية وتطوير التجهيزات التجارية على مستوى المجالات المركزية وحتى الضواحي . ويعمل على ملائمة النشاطات التجارية فيها حتى تكون فعالة مترابطة وكذلك مع ما تتطلبها التحولات المعيشية للسكان .<sup>6</sup>

### 2- تعريف المحل التجاري :

هو المكان المخصص للنشاط التجاري ، يتم فيه كل أو بعض مراحل التبادل المتمثلة في التخزين ، التنظيم ، تقديم الخدمات ، الإنتاج ...

### 2-1 الأشكال العصرية للمحلات التجارية :

❖ **المتجر (supérette) :** مساحته بين (120-140م<sup>2</sup>) موجه لاقتناء الحاجيات اليومية للسكان خاصة المواد الغذائية .

❖ **السوق (Le marché) :** هو مجال تهيئة البلديات تقريبا على الهواء الطلق بكونه غير مغطى في غالبية الأحيان وتقوم به التجارة المعتمدة على الأشكال التقليدية وهي للبيع وهو الأكثر انتشارا في الدول النامية .

❖ **السوق الكبير (le super Marché) :** محل تجاري مساحته بين (400-2500م<sup>2</sup>) بنظام خدمات ذاتية ، تباع به خاصة المواد الغذائية والملابس ، والأجهزة الكهر ومنزلية ويتميز بمجال نفوذ واسع .

<sup>4</sup> P marlin et f .choay .Dictionnaire . de l'urbanisme et l'aménagement PUF . 1978,page 152

<sup>5</sup> J .Beaujeu\_ Garner et A .Delobez Géographie du commerce .Masson. Paris1977,page 09

<sup>6</sup> marlin et f .choay .Dictionnaire de l' urbanism et d'aménagement ,puf 1988 3em edition ,p86

❖ **السوق الضخم ( L'hyper marché )** : مساحة بيع ما بين (2500-10000 م<sup>2</sup>) تعرض به أنواع كبيرة من المنتجات والبضائع بأسعار منخفضة ذو خدمة ذاتية، يقع عموماً في ضواحي التجمعات السكنية ،ملائم للاحتياجات الأسبوعية النادرة .

## 2-2 الأشكال التقليدية للمحل التجاري :

- ❖ **النسبة** :تعرض فيها السلع المقدمة للبيع وتوجد خاصة داخل الأسواق .
- ❖ **حانوت صغير** :بناية صغيرة من الألواح الخشبية مسندة على الحائط نجدها خاصة في الأسواق.
- ❖ **الكشك** :وهو مخصص عادة لبيع الجرائد والسجائر ، نجده على جانب الطريق .
- ❖ **الدكان** :مكان مخصص عادة لبيع البضائع ذو مساحة صغيرة غالباً ما نجده بالطابق الأرضي للبناءية .

## 2-3 عناصر المحل التجاري :

### أ- العناصر الظاهرة :وتتمثل في

- مساحة البيع** :وهي تختلف من محل لآخر حسب شكل المحل .
- مساحة التخزين** :وهي مساحة مخصصة لتخزين البضائع تكون مجهزة حسب نوع المبيعات غالباً تتواجد في الجهة الخلفية للمحل .
- الواجهة** :تتمثل وظيفتها في عرض السلع لجلب الزبائن للمحل .
- العنوان (اسم المحل)** : يمثل بلوحة فنية حسب أهمية الوظيفة التجارية التي يشغلها وغالباً ما تقع فوق واجهة المحل .

### ب - العناصر الخفية :تتمثل في :

السجل التجاري ، الشهرة ، الأموال المنقولة المخصصة لممارسة النشاط التجاري .

## 3 -الأدوات والهيئات المشرفة للمنظمة للأعمال التجارية :



**3- 1 السجل التجاري :** هو سجل عام تمسكه جهة رسمية قضائية أو إدارية لتدوين ما أوجب القانون على التجار أو أجاز لهم تسجيل فيه من البيانات تتعلق بهويتهم ونوع النشاط الذي يزاولونه والتنظيم الذي يجبرون أعمالهم التجارية بموجبه وكل ما يطرأ عليه من تغيير خلال ممارستهم التجارية تثبيتا لحقوقهم وضمانا لمصالح المتعاملين معهم .

**3- 2 الهيئات المشرفة على التجارة في الجزائر :** وهي هيئات ومصالح تشرف على التجارة وذلك انطلاقا من وزارة التجارة وصولا إلى الهيئات المحلية حيث نجد :

مصلحة السجل التجاري ، مصلحة الضرائب ، مديرية المنافسة والأسعار ، الغرفة الجهوية للتجارة ، الغرفة الجهوية للحرف والمهن التقليدية .

#### **4 - أنواع الأنشطة التجارية :**

**4- 1 السلع الغذائية والمواد المنزلية والسلع الاستهلاكية :** وتشمل المواد الاستهلاكية المنزلية اللازمة في الحياة اليومية للسكان مثل المواد الغذائية (كاللحوم والأسماك ، الخضر والفواكه ، الحبوب والبقول والدقيق ...) ، مواد الاستهلاكية المنزلية (كمواد النظافة الشخصية والمنزلية ، الأقمشة والملابس ، مواد الوقود والإضاءة ) .

**4- 2 السلع المعمرة :** تتمثل في المفروشات والأثاث المنزلي والمكتبي ، الآلات والأجهزة .

**4- 3 الخدمات الحرفية التجارية :** كالحلاقة والحياكة ...

**4- 4 الخدمات الصناعية البسيطة :** وهي الأنشطة التي لا ينتج عنها تلوث للبيئة .

**4- 5 المخازن والمستودعات :** وتشمل المخازن والمستودعات اللازمة لتجارة التجزئة فقط. أما مستودعات تجارة الجملة فتعتبر جزءا من منطقة المستودعات العامة بالمدينة ، والتي ترتبط أساسا بمنطقة الصناعات الخفيفة .

**5 - التقسيمات العامة للأنشطة التجارية :**

**5- 1 تجارة الجملة :**

نجدها على مستوى المدن ، حيث تقوم تلك المدن بتوفير ذلك النوع من النشاط التجاري للمدن الأصغر و التجمعات السكنية الأخرى التي تقع في نطاقها .ويظهر هذا النشاط في المدن التي تقع أساسا على خطوط النقل والمواصلات أو تلك التي تقع في مراكز الإنتاج سواء الزراعي أو الصناعي . وترتبط تجارة الجملة بالمركز التجاري والاقتصادي للمدينة ، حيث تحتاج إلى مسطحات كبيرة من الأرض كالمستودعات والثلاجات وساحات للتخزين ، غالبا ما تتواجد على أطراف المدن، وقد ترتبط مواقعها بمناطق الصناعات الخفيفة للمدن

### 5-2 تجارة نصف الجملة :

توجد على مستوى القاعدة العريضة من المدن و بعض القرى المركزية .كما توجد في مواقع أو مواقع متخصصة في المدينة ،و غالبا ما تكون مرتبطة بمركزها التجاري القديم . تحتاج تجارة نصف الجملة إلى مسطحات كمخازن و ثلاجات و ساحات للتخزين ،و سبب طبيعة نشاطها يفضل و عموما يفضل أن تكون المسطحات قريبة من موقع النشاط و مكان التعامل.

### 5-3 تجارة المفرق (القطاعي) :

وهي التجارة التي تعتمد عليها أساسا المراكز التجارية المختلفة التي تقدم الخدمات التجارية المباشرة للجمهور سواء كانت على مستوى الخلية السكنية أو المدينة أو على مستوى القرية.

### 6- تعريف الخدمة:

تعرف الخدمة في اللغة :على أنها تقديم المساعدة أو المنحة ،أو توفير عناية أي جهد محدد أو لعموم الناس .

أما الخدمة اصطلاحا : هي قيام الإنسان بنشاط ما ،لصالح غيره من الأفراد ، ويختلف تعريف الخدمة بحسب نوعها .

- كما يمكن أيضا تعريفها حسب ما جاء في كتاب التسويق Dubois ، Philip Kotler Bernard فيعرفان الخدمة بأنها كل نشاط أو أداء يخضع للتبادل ، بحيث أن التبادل غير ملموس ، ولا ينتج عنه انتقال للملكية ، ويمكن أن تكون الخدمة مرتبطة بمنتج مادي .<sup>7</sup>

## الفصل الأول :

نشأة وتطور حي الخالدية وحي سيدي

البشير .

## مقدمة :

المدينة عنصر جهوي مهم في التنظيم المجالي ، تخضع لعوامل بشرية وتاريخية كما تعرف تحولات مجالية وعمرانية ، فهي الوسيط الأساسي لكل التفاعلات البشرية على حساب وظائفها المختلفة لذلك عرفت المدن في الوقت الراهن نموا عمرانيا سريعا يمكن أن يكون أكثر ديناميكية وازدهارا ، وفي ظل هذا فأن مدينة وهران ثاني مدينة متر وبولية عرفت كغيرها من المدن ظاهرة النمو والتوسع العمراني . لذلك سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى مراحل التوسع العمراني لمدينة وهران والتعريف بالحيين ومراحل نشأتهم وتطورهم ، من جهة أخرى سوف نقوم بدراسة البنية العمرانية بالتطرق إلى شغل الأرض بالحيين وعلاقتها بالتفاعلات المجالية، كما سنتطرق إلى الدراسة الديموغرافية للسكان لمعرفة تطور السكان بحي الخالدية وحي سيدي البشير .

## 1 - مراحل التوسع العمراني لمجمعة وهران :

عرفت مجمعة وهران توسعات عمرانية سريعة ، أهمها كانت في الفترة الاستعمارية و بعد الاستقلال، حيث شهد نسيجها العمراني في الفترة الأخيرة تحولات مرفولوجية نتج عنها توسعات مبرمجة وأخرى غير قانونية .

### مرحلة ما قبل 1830م:

تبدأ هذه المرحلة ما قبل 1830 م أي قبل دخول الجيش الفرنسي إلى المدينة، وقد تميزت هذه المرحلة بالبناء المتوسط وخروجه عن أسوار المدينة القديمة، والتي كانت تضم آنذاك ثلاثة كتل سكنية وهي حي القصبة، حي اليهود وحي البحرية.

### مرحلة ما بين (1830 - 1935 م) :

شملت مرحلتين: مرحلة التعمير العسكري (1832- 1848) و مرحلة التعمير المدني (1848-1935) حيث تزامنت مرحلة التعمير العسكري مع دخول الجيش الفرنسي إلى مدينة وهران سنة 1832م. شهدت مدينة وهران في مرحلة التسيير العسكري تطورا عمرانيا ، بإنشاء المنشآت العسكرية وإنشاء خط وهمي من أجل إحكام السيطرة العسكرية على المدينة ، وشهدت هذه المرحلة غزو من طرف الفرنسيين على المباني والأبراج والمساجد والحمامات من أجل السكن والأغراض العسكرية . ودخول مدينة وهران مرحلة تاريخية جديدة ، وذلك بعد صدور المرسوم الملكي 1848 حيث أصبحت بلدية تنمو نمو معتدلا فتميزت هذه المرحلة ب:

- نقص مساحة الأراضي بسبب اتساع العمران .
- زيادة عدد السكان خلال هذه الفترة ازديادا كبيرا .
- ظهور مجموعة من الطرق تربط مدينة وهران بالمناطق المجاورة مثل طريق ارزيو -مستغانم .

### مرحلة ما بين (1935-1945)م:

هي مرحلة البناء الحديث، حيث تم خلالها تدمير الأسوار المحيطة بالمدينة، وإنجاز الشارع المحيطي الأول، حيث أدى ذلك إلى التحام الأحياء الداخلية مع القرى المحيطة بالمدينة، وقد كان التوسع وفق خطة نصف دائرية، أنتجت الشوارع الرئيسية للمدينة، و ظهرت في هذه الفترة الأحياء القصديرية والعشوائية في المناطق المنعزلة. بدأ عدد التجهيزات يتزايد بالمدينة تماشياً مع نمو عدد السكان وتوسع المدينة .

### مرحلة ما بين (1945 - 1962)م:

تم في هذه المرحلة تبني خطة توسعية جديدة، والتي تدخل في إطار مخطط قسنطينة، "وقد أشرف على إنجازها المهندسان (ROCH و WOLF)، وقد انطلقت الأعمال به سنة 1948 الذي يهدف إلى توسع المدينة نحو الجنوب، مع إنشاء حي صناعي و هدم بعض الأحياء القصديرية و بناء أحياء لإعادة إسكان ذوي الدخل المتوسط، وإنجاز تعاونيات عقارية، وفتح الطريق المحيطي الثاني، وإنجاز واجهة البحر.

الخريطة رقم : 01 : تبين أهم مراحل توسع مدينة وهران في الفترة من قبل 1830 حتى 1972.





### مرحلة ما بين (1962-1974)م:

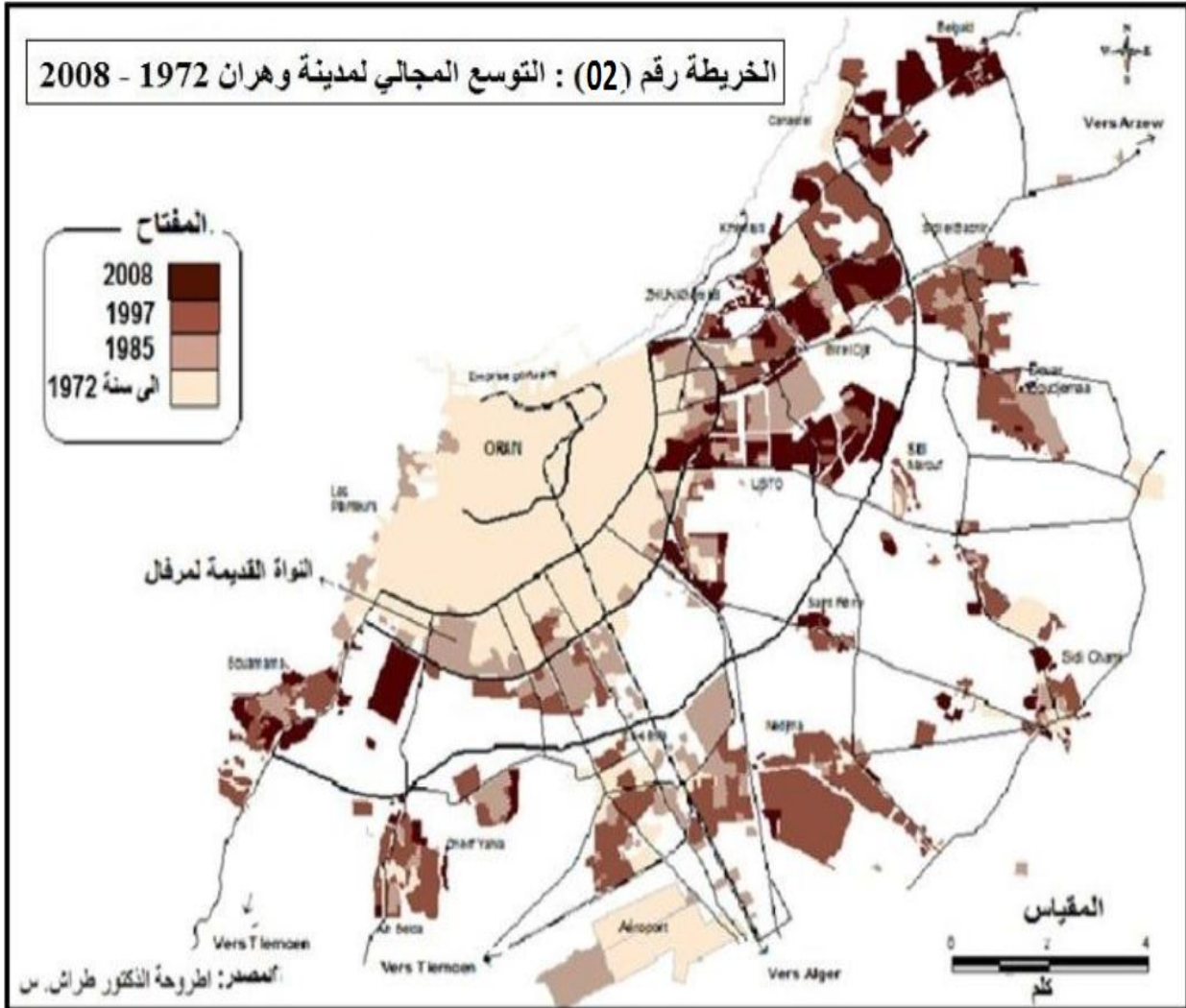
تميزت هذه الفترة بالركود في مجال البناء والتشييد بعد خروج المعمرين، وذلك بسبب اكتفاء السكان بالحظيرة السكانية الموروثة عنهم، واقتصرت الأعمال على إكمال بعض الورشات التي خلفها الاستعمار الفرنسي، وترميم بنايات تضررت من أعمال تخريبية في السنوات الأخيرة من الاستعمار، كما عرفت المدينة نقص في عدد التجهيزات بعد خروج الاستعمار بسبب نقص وسائل التأطير والإنتاج المادي والبشري.

### مرحلة ما بين (1974-1990)م:

عرفت خلالها مدينة وهران ارتفاعا ملحوظا في معدل النمو السكاني والكثافة السكانية، والتي رافقتها ظهور أزمة السكن وانتشار الأحياء القصديرية، وقد واجهت الدولة هذه الأزمة بتبني سياسة المناطق الحضرية الجديدة (ZHUN) ، فاحتلت مساحات واسعة بالإضافة إلى التعاونيات العقارية من أجل تخفيف الضغط عن المناطق المركزية للمدينة. ومن أهم هذه المناطق الحضرية الجديدة التي تم إنجازها هي: عين البيضاء، ابن رشد، الصديقية وحي ايسطو، كما عرف عدد التجهيزات قفزة كمية ونوعية بالمدينة بسبب سياسة التخطيط والتعمير المنتهجة.

### مرحلة ما بعد 1990 م :

في هذه المرحلة تم الاعتماد على أداة جديدة وهي المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، ومجال تدخله يشمل كل من مدينة وهران والمراكز المجاورة: بئر الجير، سيدي الشحمي والسانيا، ويشمل هذا المخطط توسع المدينة على المرحلتين المستقبلتين على المدى القصير، توسع المدينة نحو الشرق للحفاظ على المناطق الزراعية في الجنوب والتحكم في توزيع المراكز العمرانية المجاورة. والزيادة في عدد السكنات الجماعية في الجهة الشرقية. وعرفت هذه المرحلة ظهور أحياء جديدة في المنطقة الشرقية كحي العقيد لطفي والصباح .



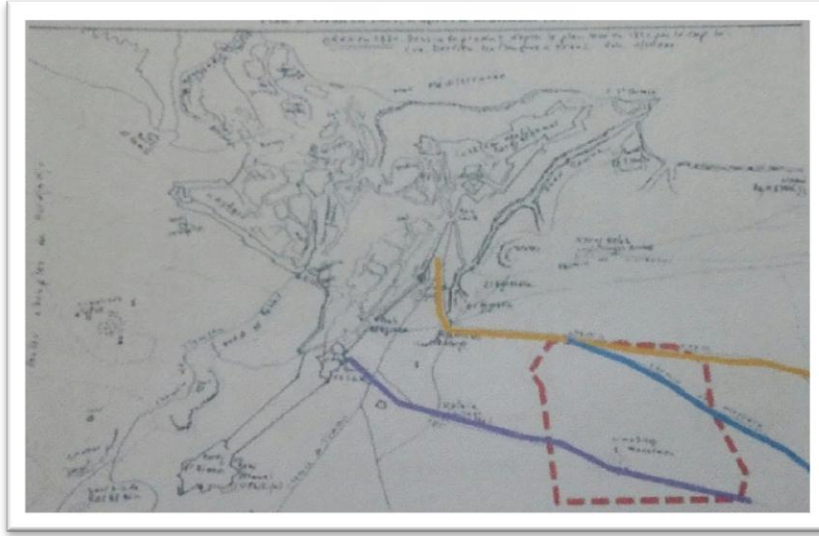
## 2 - مراحل تطور ونشأة حي الخالدية وحي سيدي البشير :

### 1-2 مراحل تطور حي سيدي البشير :

إن حي سيدي البشير في الفترة الاستعمارية انطلقا من التكنات العسكرية التي شيدت على موقع المقبرة الإسلامية وتواصل توسيعه طبقا لمخططات التعمير المتتالية ولقد اكتمل انجاز حظيرته السكنية ومرافقته تدريجيا قبل الاستقلال .

**المرحلة 1831 - 1850:** يمكننا أن نلاحظ في عام 1831 أن مدينة وهران تم تلخيصها في منطقتين صغيرتين: سيدي الهواري والدرب ، كلها محمية بالجدار الأول ، وربطت بقية البلديات المجاورة بمسارات الممارسة الاجتماعية .منطقة سيدي البشير لم تكن موجودة فقد كانت عبارة عن مقابر المسلمين وأضرحة زعماء القبائل العظماء .

صورة رقم 01 : مدينة وهران سنة 1831.



(مصدر : « la restructuration urbaine un enjeu d'avenir » quartier sidi el bachir : مذكرة تخرج ماستر)

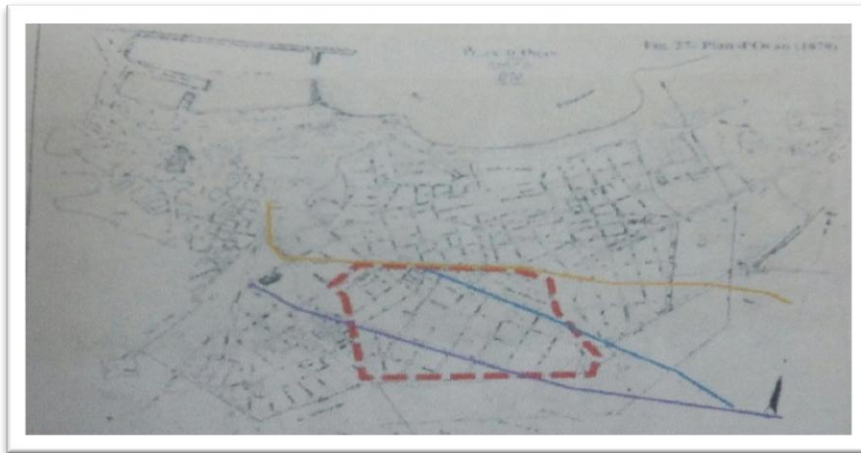
صورة رقم 02 : مدينة وهران سنة 1850 .



(مصدر : نفس مرجع الصورة رقم 01)

مرحلة 1870 - 1871 : أشار المستوطنون إلى المسارات القائمة لرسم أول مخطط حضري لمدينة وهران، والتي أدت إلى ولادة منطقة أخرى مثل: مركز مدينة وهران الحالي ، المدينة الجديدة وتمديد أرصفة قرقبطة على هضبة سان ميشال الحالية ،وعام 1871 تم افتتاح خط السكة الحديدية الجزائر - وهران الذي تم التخطيط له على أرصفة الميناء ولكن هذا التغيير بعد أن تم تركيب شركة PLM في وهران وما جذب بعد ذلك الكثير من النشاط الصناعي والذي تحول الآن لأرض صناعية قاحلة .

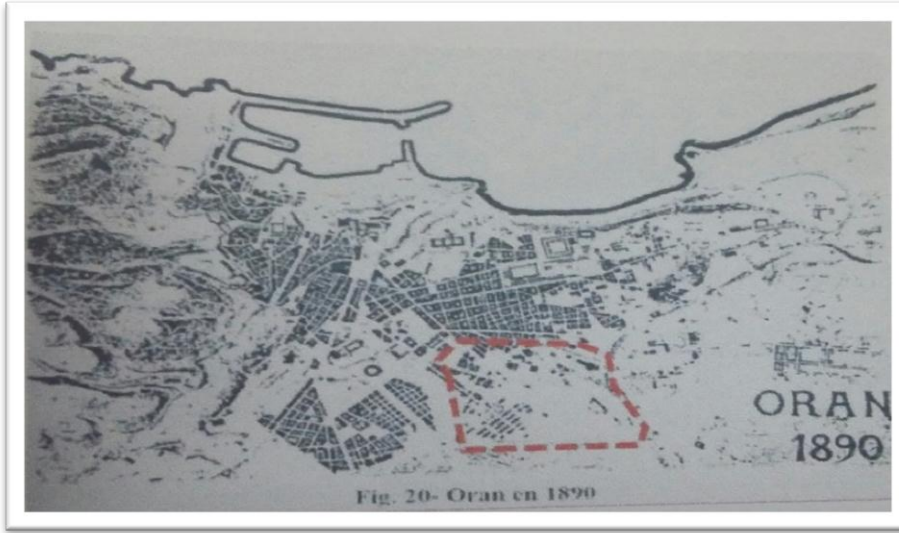
صورة رقم 03 : مدينة وهران سنة 1870



(مصدر : نفس مرجع الصورة رقم 01)

**مرحلة 1880 :** في بداية عام 1880 وبعد بدء العمل في المستشفى ، شهد النسيج الحضري للمنطقة تغييرات ولكن في الوقت نفسه لم يؤثر ذلك على تكثيف الحي . كانت مقاطعة هضبة سان ميشال على حدود الجدار الجديد الذي أنشأه الجيش الفرنسي ، وقد تم تشكيله بفضل إنشاء المستشفى المدني و المحطة .

**صورة رقم 04 :مدينة وهران سنة 1890 .**



(مصدر : نفس مرجع الصورة رقم 01)

**مرحلة 1912 - 1913 :** تزامنت هذه الفترة مع إنشاء المحطة الحديدية ، كانت المنطقة قيد الإنشاء استعدادا لمئوية الاستعمار ، احتلت مشاريع التجميل والبناء في وهران الساحات الشاغرة من هضبة سان ميشال مع المباني المرموقة (العريقة) ، ومحطة القطار على الطراز الإسباني المغربي ، توسيع المستشفى مما جعل هذه المنطقة قطبا للمسافرين ، وقبل كل شيء قطب استشفائي لكامل وهران .

صورة رقم 05 : مدينة وهران سنة 1912 .



(مصدر : نفس مرجع الصورة رقم 01)

مرحلة 1952 :منطقة سيدي البشير اليوم عبارة عن نسيج كثيف مع كل الامتدادات التي حصلت في وهران فهو بوابة وسط المدينة .

صورة رقم 06 :مدينة وهران سنة 1952 .



(مصدر : نفس مرجع الصورة رقم 01)

## 2-2 تطور ونشأة حي الخالدية :

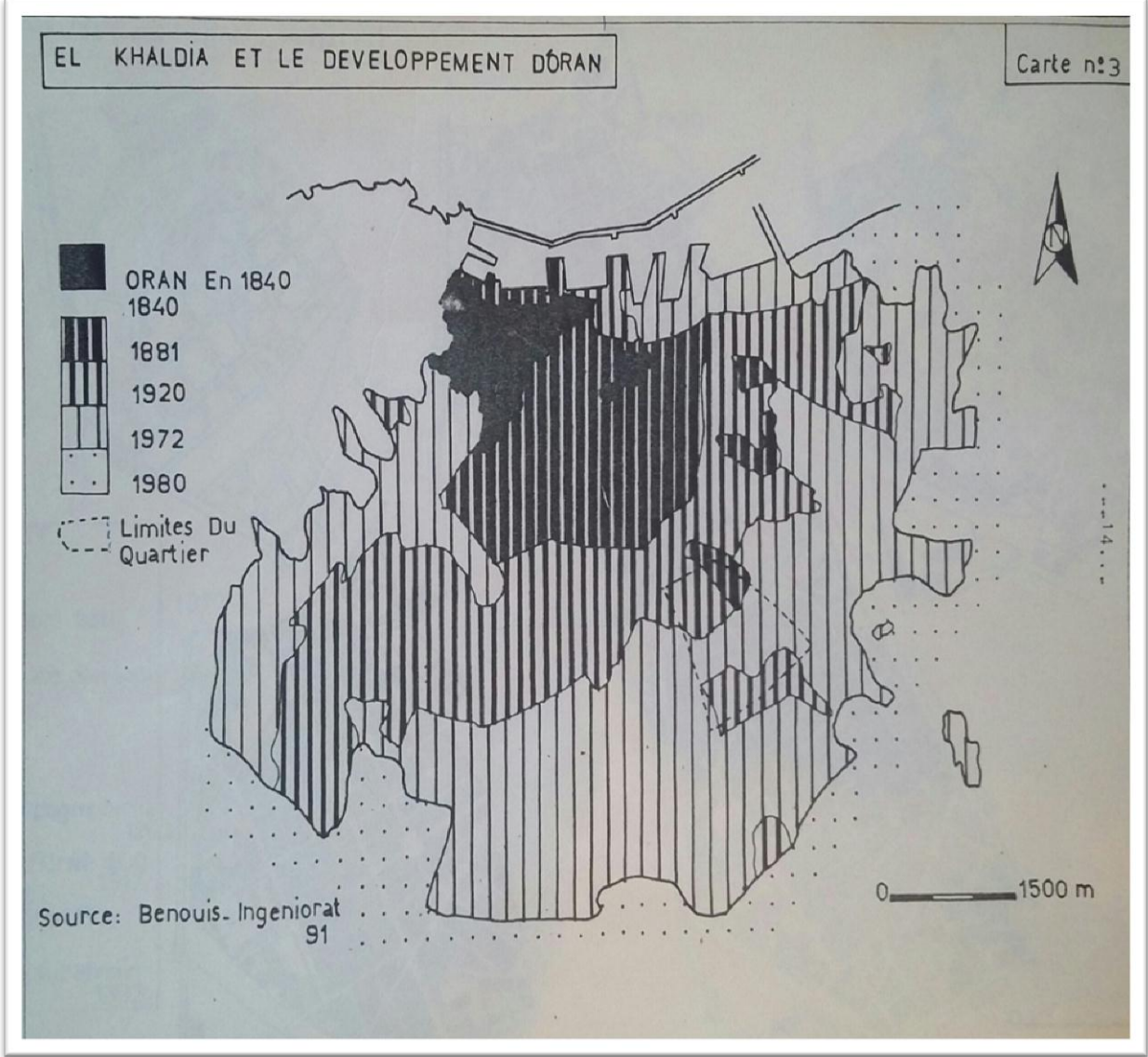
يعتبر حي الخالدية من الأحياء القديمة لمدينة وهران وهو وليد الحقبة الاستعمارية حيث يعود أصل تسميته إلى السيد دالمونت ماربيري (DELMONTE MARBERIER) الذي أعاد اكتشاف محجر روماني في عام 1849 من رخام اونيكس بالمنطقة فأطلق على الحي باسمه دالمونت .



صورة رقم 07 : كنيسة دالمونت عمدت عام 1956 .

تحدد الخريطة رقم 03 المراحل الرئيسية لامتداد وهران الفترة المحددة لتشكيل حي الخالدية . تميز احتلال المنطقة المحيطة سابقا بالتركيب المتعاقب للبدو خلال هذه الفترة ( بداية تشكيل منطقة حي الخالدية ) .

خريطة رقم 03 : الخالدية وتطور مدينة وهران



المصدر : مذكرة تخرج مهندس دولة في التهيئة العمرانية

etude d'un quartier Peri-centrel d'Oran classe « Classé à Restructurer Le Cas de Hai El  
:khaldia(ex Delmonte +Cavaignac);1992



في الخريطة رقم 04 التي توضح مراحل توسع المنطقة ، كانت أول مجموعة سكنية متفرقة على أراضي منطقة دالمونت في ذلك الوقت ، في عام 1917 تم تقسيم كافينييو (Cavaignac) بالفعل ولم يتم بناؤها ، كانت دالمونت - كافينييو (Cavaignac) منطقتين منفصلتين يفصل بينهما محور مهم : شارع سيدي الشحمي .

**مرحلة 1930 - 1960 :** في المرحلة الثانية من التمديد نشهد تكاثفا في المساكن ، تم بناء عدة أقسام فرعية في هذا الوقت (قسم واحد في عام 1928 ، يليه قسم واحد في عام 1936) . وتم تعديل القطاعات جزئيا ولا سيما في منطقة كافينييو (Cavaignac) .

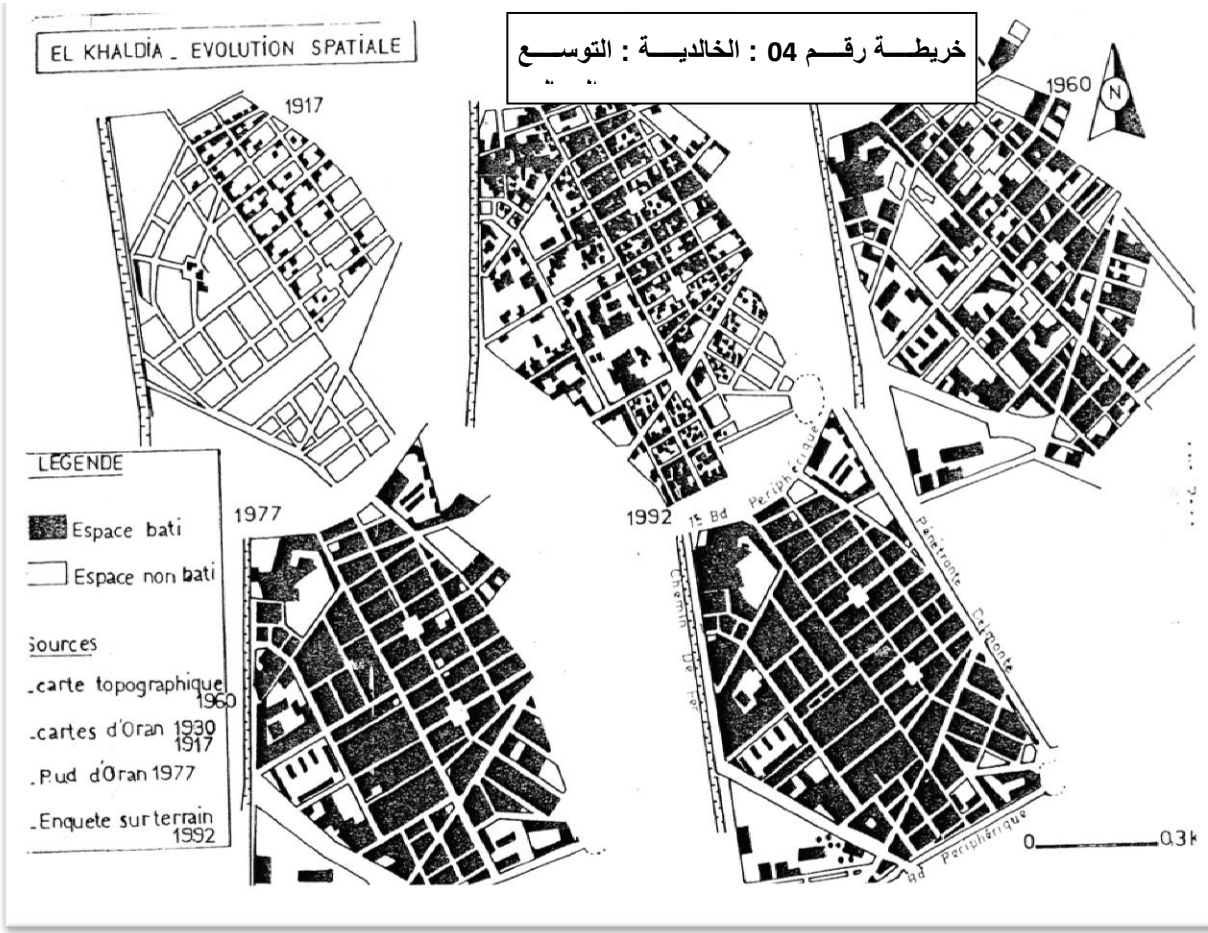
منذ عام 1930 شهدت المنطقتان تدفقا قويا للأوروبيين بمستوى معيشي متوسط تليها مستعمرة كبيرة من الإسبان ذوي الدخل المنخفض . كان الأوروبيون قادرين على التعايش مع سكان المنطقة . الهيكل الحالي للمنطقة مشبع بقوة به .

امتلاك المساحات المتاحة للمنشأة الصناعية أصبحت منطقة دالمونت - كافينييو (Cavaignac) بعد فترة وجيزة من استلام التركيب الأوروبي للصناعات المرتبطة بنشاط الموانئ (مستودعات) والاستهلاك المحلي وكذلك التصدير إلى الخارج (مصانع الجعة ، قبو ... ) ، الذي يفضله قرب وتوفر العمالة الرخيصة في المنطقتين .

**مرحلة 1977 - 1960 :** في المرحلة الثالثة من الامتداد تم تعديل خصائص استهلاك المجال بشكل جذري ، لأجل أن يصبح أكثر كثافة في الأجزاء المشغولة ويستعيد المواطن أجزاء أخرى .

بين عامي 1962 - 1977 خضع الحيين لعدة تغيرات:

- 1- أولا إضافة منطقتين كافينييو (Cavaignac) - دالمونت في منطقة واحدة تسمى الخالدية .
- 2- ظهرت العديد من المرافق والأنشطة .
- 3- وأخيرا إنشاء الطريق المحيطي الثاني واختراق دالمونت مما أثر على مجموعة كبيرة من الأبنية التي تم وضع محاذاة لما أدى هذا إلى ولادة حدود جديدة للحي .



المصدر : نفس مرجع الخريطة رقم 03

### 3التعريف بمنطقة الدراسة :

تقوم المدن في أماكن معينة لتؤدي خدمات ضرورية للمجتمع يتغير نوعها بمرور الزمن ولكن الذي يحدد نوع الوظيفة التي قامت من أجلها المدينة هو نموها ويساعد على تغيير وظائفها فيما بعد ولتقدير أهمية موقع مدينة ما يجب أن نرجع إلى الوراء ، إلى الوقت الذي أنشئت فيه وندرس البيئة المحلية ،الأحوال الاجتماعية والاقتصادية السائدة حين ذاك ، بغير ذلك لا يمكن أن نفهم لماذا اختير هذا المكان عن غيره لقيام المدينة فيه ،

### 3-1 موقع الجغرافي لحي الخالدية :

من الصعب دائما التحديد الدقيق لحدود المحيط الحضري الذي يقترح المرء دراسته وقد احتفظنا بالحدود الإدارية التي اعتمدت عليها بعض مكاتب الدراسات .

يقع حي الخالدية في الجزء الأوسط من المنطقة الجنوبية الشرقية من وسط مدينة وهران ويحدها شمالا الشارع المحيطي الأول العقيد" احمد بن عبد الرزاق" الذي يفصلها عن حي " المنور". يشكل خط السكة الحديدية في الغرب حدا قسريا للمنطقة وهو يعزلها عن حي " الحمري" ويتم تعزيزه بأنشطة فرعية (سونا طراك ، منتزه ،ورش عمل ، سكة الحديدية ، ملاعب ...).

يحده من الشرق الطريق الاختراقي دال مونت الذي يفصله عن حي سان توجان . وأخيرا إلى الجنوب بواسطة الشارع المحيطي الثاني .

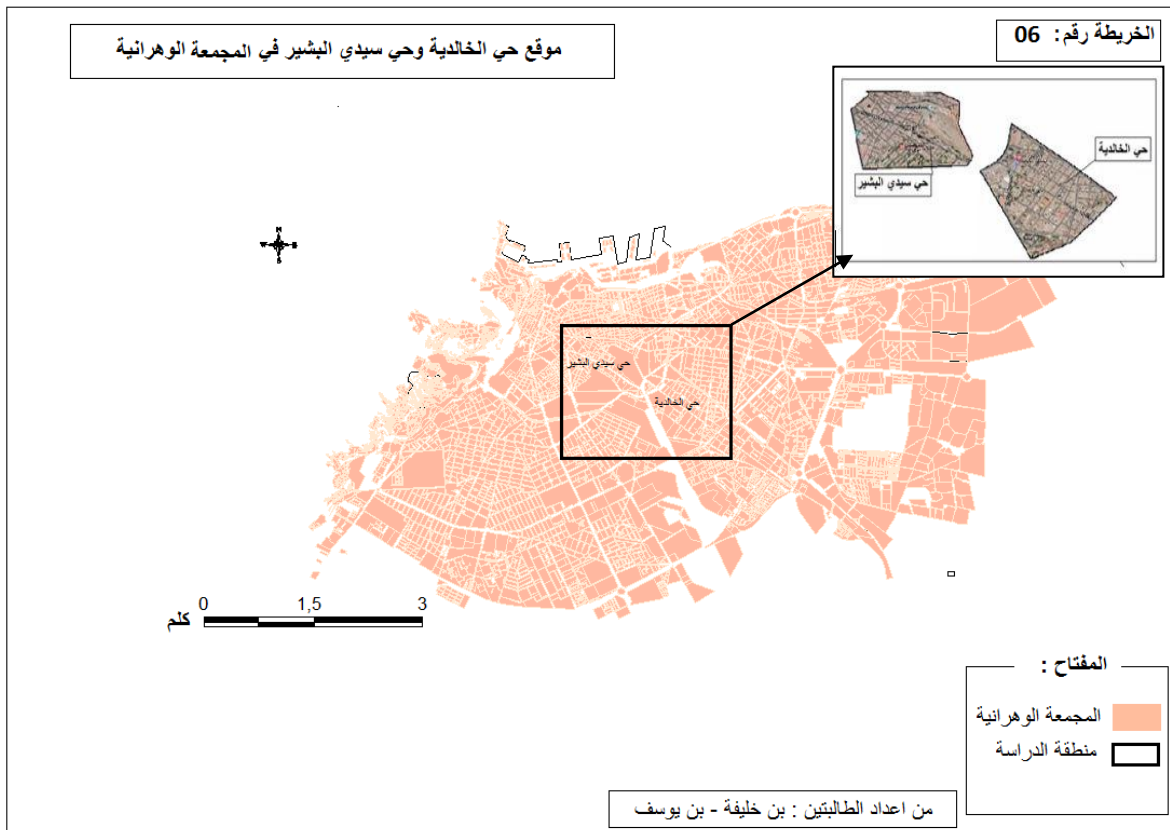
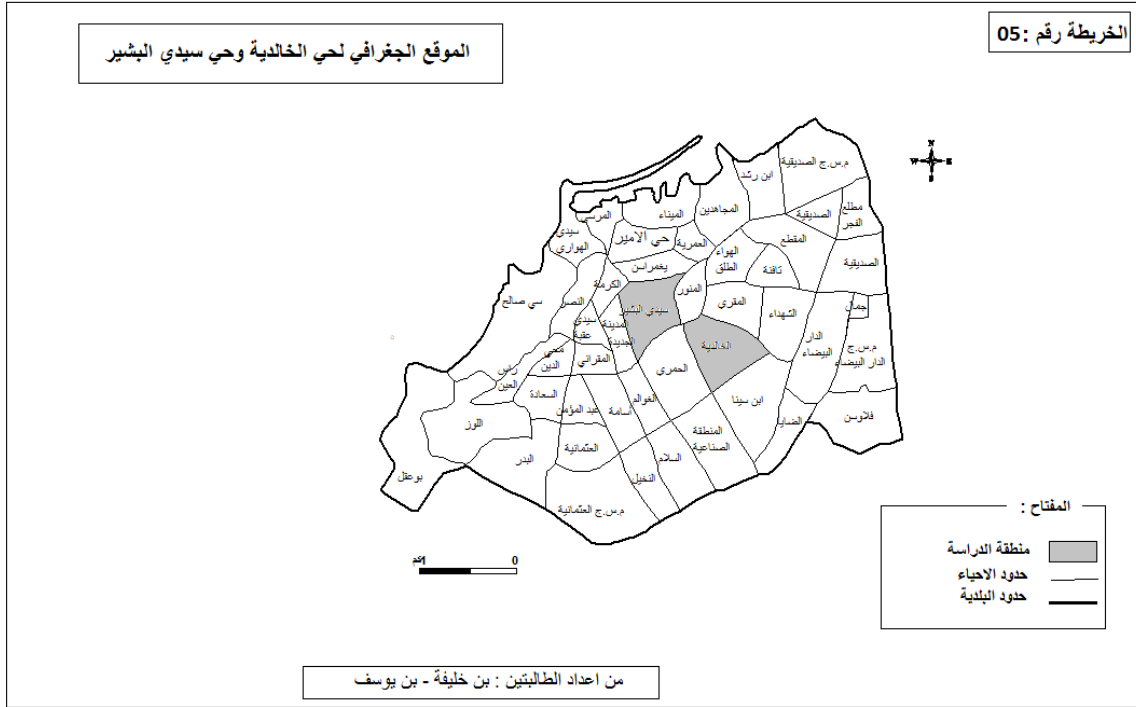
### 3-2 موقع الحي سيدي البشير.(Plateau St Michel) :

حي سيدي البشير أو كما يعرف سابقا PLATEAU من بين الأحياء الشعبية التي ورثت من الفترة الاستعمارية حيث كان يتميز آنذاك بخصائص اجتماعية واقتصادية معينة فهو حي شبه مركزي للمدينة وكان يلعب دورا حساسا نتيجة تمركز التجهيزات الكبرى كالمستشفى ومحطة السكة الحديدية .

يقع حي سيدي البشير بمحاذاة مركز المدينة وهو محاط بمحاور مهمة :

- من الشمال خط السكة الحديدية يربط مباشرة بحي يغمراسن ST EUGENE .
- من الغرب طريق مستغانم يفصل الحي عن حي الأمير (مركز المدينة) .

- من الجنوب نهج زبانة يفصله عن المدينة الجديدة .



#### 4- البنية العمرانية لحي الخالدية وحي سيدي البشير :

تعد دراسة البنية العمرانية لأي منطقة من المؤشرات التي تساهم في تحديد مشاكل العمران بهدف إيجاد خطط لتطوير المجال في مختلف الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية.<sup>8</sup>

#### 4-1 استخدام الأرض بحي الخالدية وحي سيدي البشير :

إن دراسة استخدام الأرض مهمة جدا في الدراسة العمرانية فهي تعطي فكرة عن العلاقة التي تربط مختلف عناصر المحيط وتقدم المعلومات حول نوع الخدمات والمساحات التي يشغلها وتوزيعها الجغرافي داخل الـمحيط المدروس ، كما أنها تسمح لنا بمعرفة تنظيم المجال واندماج التجمع العمراني داخل المنطقة ككل ، ولهذا سوف نوضح مختلف الاستخدامات الموجودة في المنطقة المدروسة (حي الخالدية وحي سيدي البشير ) سواء كانت سكنية أو التجهيزات المتنوعة من شأنها منح الحركة للحيين .

#### 4-1-1 مناطق الاستخدامات السكنية :

يعد المسكن من أهم عناصر النسيج العمراني ، كما يشكل أحد الأسس التي تحدد الحالة الاجتماعية لقاطنيه ، ويعتبر الإنتاج السكني إحدى الأولويات في مجال التخطيط ، حيث من خلال دراستنا لمنطقة الدراسة عن طريق المسح الميداني توصلنا إلى سيطرة السكنات الفردية بحي الخالدية والذي تمثلت في السكنات التقليدية (الحوش) ، السكنات الفردية قديمة ذات النمط الأوروبي والسكنات الفردية الحديثة (فيلات) . بينما نجد بحي سيدي البشير نمط السكنات الجماعية الأوروبية لأنه يعد من بين الأحياء الشعبية التي ورثت من الفترة الاستعمارية .

#### ❖ السكنات التقليدية (الحوش) :

تميز هذا النمط بوجود فناء واسع تتفتح إليه الغرف ، لا يتجاوز المستوى الأرضي في مختلف الحالات لأنه ذو سقف قرميدي في بعض الأحيان وهذا ما هو موجود بحي الخالدية .

<sup>8</sup> ملاح ليلي - وراود إيمان 2015 " ظهور المركزيات الجديدة بالجهة الشرقية لمجموعة وهران حالة حي العقيد لطفي وحي خميستي " وهران - ص 32 ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية .

- صورة رقم 08: سكن تقليدي بحي الخالدية -



❖ السكنات الفردية القديمة ذات النمط الأوروبي :

يعود تواجده إلى الفترة الاستعمارية يتميز بشكل هندسي غربي قديم وضيق في غرفه وارتفاع السقف يصل إلى 3 أمتار ويكون السقف في الغالب من القرميد هذا النمط متواجد بحي الخالدية .  
الصورة رقم 09:سكنات فردية ذات نمط أوروبي بحي الخالدية .



❖ السكنات الفردية الحديثة ( فيلات ) :

في غالب الأحيان هو ذلك الطراز الحديث ذو الهندسة المعمارية العصرية المجهزة بحديقة ، مراب وكل المرافق الضرورية ( الماء ، الغاز ، قنوات الصرف الصحي ... ) يمتاز بارتفاع عدد طوابقه ويحتوي على عدد معتبر من الغرف .

صورة رقم 10: سكنات فردية حديثة (فيلات) بحي الخالدية .



❖ السكنات الأوروبية الجماعية :

تواجد هذا الطراز من المباني في الفترة الاستعمارية ويتركب أغلبها من طابقين فما فوق اذ نجد هذا النوع بحي سيدي البشير .

صورة رقم 11: سكنات الأوروبية جماعية بحي سيدي البشير .



#### 4-1-2 مناطق الاستخدام التجاري :

يعد النشاط التجاري من العناصر الأساسية والمهمة في الوسط العمراني وبشكل آخر يمثل نشاطا حتميا يجب توفره في أي تجمع سكاني كونه يمثل مصدر اقتناء الحاجيات الضرورية فإنه يضمن الارتباط بمكان الإقامة .

فمن خلال عملية المسح الميداني لمنطقة الدراسة لاحظنا تمركز النشاط التجاري بالطابق الأرضي للبنايات بالحيين واحتلت المساكن الطوابق العلوية ، بتداخل الوظيفة التجارية مع الوظيفة السكنية واتضح أن هناك تنوع في توزيع الأنشطة التجارية بهما، كما نجد أن كل حي يمتاز بتخصص في مختلف شوارعه في ممارسة نوع معين من التجارة ، حيث يتميز حي الخالدية بانتشار ممارسة بيع قطع غيار السيارات على اختلاف أنواعها بينما نجد أن حي سيدي البشير متخصص في ممارسة تجارة بيع الهواتف النقالة .

#### صورة رقم 12: النشاط التجاري الغالب في الحيين .



- محلات بيع قطع غيار السيارات -



- محلات بيع الهواتف النقالة ولواحقها -



#### 4-1-3 مناطق الاستخدام الخدماتي (التجهيزات) بحي الخالدية وحي سيدي البشير :

إلى جانب السكن فإن التجهيزات تلعب دورا كبيرا في تقديم الخدمات وتحقيق متطلبات الفرد لما يضمن راحته. فيعد من المرافق الضرورية لاستمرار حياة السكان ،وتجعل المجال أكثر ديناميكية وحيوية.

#### • الخدمات التعليمية :

لقطاع التعليم أهمية ومكانة في كل مجتمع حضري ، حيث تعتبر من أهم التجهيزات في الوسط الحضري نظرا للوظيفة التي يؤديها الحيين وتشكل الخدمات نظاما متكاملا بأطوارها ومستوياتها ،وترجع أهميتها لكونها أحد المعايير الأساسية للتمييز بين المجتمعات في مستواها الفكري والاجتماعي . تمثلت التجهيزات التعليمية بحي الخالدية وحسب المنطقة المدروسة أنها تحتوي على 03 روضات وهي موزعة على وحدات مختلفة من منطقة الدراسة بالإضافة إلى وجود مدرسة ابتدائية (الحكيم سعدان ) ،كما يتوفر الحي على معهد وطني متخصص في التكوين المهني و البناء .

بينما يوجد بحي سيدي البشير مؤسستان تعليميتان وتتمثل في متوسطة (ابن خلدون )وثانوية (ابن باديس) بالإضافة إلى مدرسة الفنون .

#### صورة رقم 13: التجهيزات التعليمية بالحيين .



- ابتدائية حكيم سعدان بحي الخالدية -

- ثانوية ابن باديس بحي سيدي البشير -

• الخدمات الإدارية :

تعتبر من التجهيزات الأساسية التي تقوم بتسيير أمور السكان ، ومن بين الخدمات الإدارية التي يتوفر عليها حي الخالدية نجد الملحقة الإدارية القطاع الحضري ابن سينا (البنية الاستعمارية ) ، البنك والصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بالإضافة إلى المفتشية الولائية للعمال .

أما بحي سيدي البشير نجد 02 بنك ( البنك الوطني الجزائري " البركة " ، وبنك التنمية الفلاحية " البدر" ، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط ، الوكالة التجارية ، ومصلحة النظافة ، بالإضافة إلى المجلس القضائي.

الصورة رقم 14:التجهيزات الإدارية بحي الخالدية .



-القطاع الحضري ابن سينا ( الملحقة الإدارية )بحي الخالدية -

• الخدمات الصحية :

يعتبر قطاع الصحة من القطاعات الهامة والحساسة في المجتمع ، تحتوي المنطقة المدروسة بحي الخالدية على المؤسسة الصحية العمومية (قاعة العلاج)وعلى مصحة الإشعاع الطبي و بها مركز استشفائي جامعي للفحوصات المتخصصة .

أما بحي سيدي البشير فالمنطقة المدروسة تحتوي على العيادة الجراحية الخاصة بالإضافة إلى عيادة جراحة الأسنان، و مخابر التحليل التي تعد ضمن المهن الحرة الصحية.

صورة رقم 15: التجهيزات الصحية بالحيين .



- المركز الاستشفائي الجامعي بحي الخالدية -

- مخبر التحاليل بحي سيدي البشير -

• التجهيزات الرياضية :

يسمح هذا النوع من التجهيزات للأفراد بممارسة هوايتهم المفضلة وتنمية قدراتهم البدنية . ونصيب حي الخالدية من هذه التجهيزات متمثل في ملعب واحد الواقع بمدخل الحي شمالا . إلا أن هذه التجهيزات تظل تشكل نقص كبير بحي سيدي البشير حيث اقتصر على وجود بعض قاعات رياضة كمال الأجسام وتقوية العضلات.

صورة رقم 16: تمثل التجهيزات الرياضية بحي الخالدية .



- ملعب بحي الخالدية -

• الخدمات الترفيهية والثقافية:

حي الخالدية هو من ضمن الأحياء افتقارا لمناطق الاستخدام الثقافي وخاصة العمومية فلا نجد به سوى موقف واحد للسيارات ، فندق "كولومب" بالإضافة إلى نادي عمال الضمان الاجتماعي ، أما بحي سيدي البشير فهي توفر فندق "تاغيت" والمتحف الوطني زبانة بالإضافة إلى نادي ثقافي ويتوفر على الساحة المهيأة "عيسى ادير " .

صورة رقم 17: التجهيزات الثقافية بالحيين .



- فندق كولومب بحي الخالدية -



- متحف احمد زبانة بحي سيدي البشير -

• الخدمات الأمنية:

بالرغم من شساعة حي الخالدية ودورها الاقتصادي إلا أنها تفتقر للخدمات الأمنية فلم نجد أي مقر امني بها ، بينما يقتصر حي سيدي البشير على مركز للحماية المدنية في المنطقة المدروسة.

صورة رقم 18 : التجهيزات الأمنية بحي سيدي البشير .



- مركز الحماية المدنية بحي سيدي البشير -

• الخدمات الدينية:

يتوفر حي الخالدية على مسجدين : مسجد عائشة أم المؤمنين ومسجد الإسراء و المعراج ومدرسة قرآنية .  
أما بحي سيدي البشير وحسب المنطقة المدروسة لم نصادف أي تجهيز ديني بها .

صورة رقم 19:التجهيزات الدينية بحي الخالدية



- المسجد والمدرسة قرآنية الإسراء والمعراج بحي الخالدية -

• التجهيزات الصناعية:

من خلال عملية المسح الميداني لحي الخالدية وجدنا أن الحي يتوفر على مصنع ، أما حي سيدي البشير فهو يحتوي على مخازن بلدية وهران .

صورة رقم 20: التجهيزات الصناعية بحي سيدي البشير .



-مخازن البلدية بحي سيدي البشير-

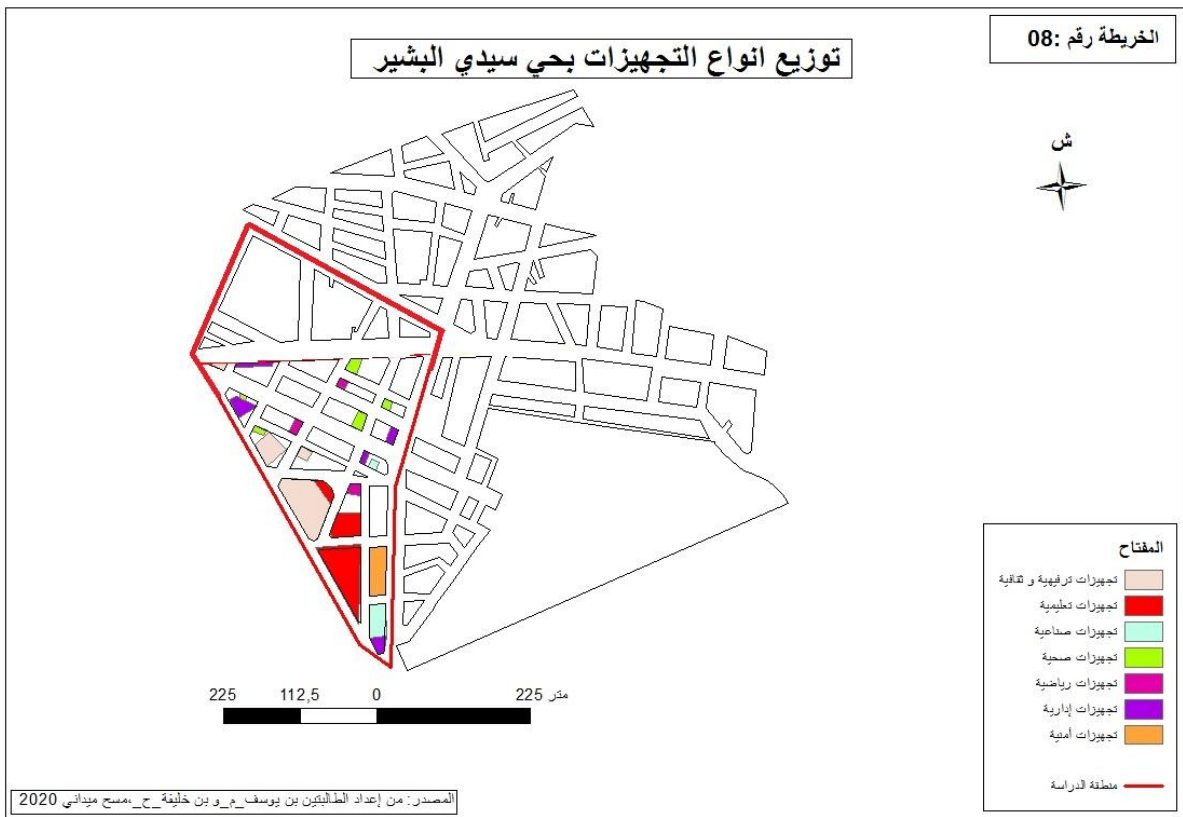
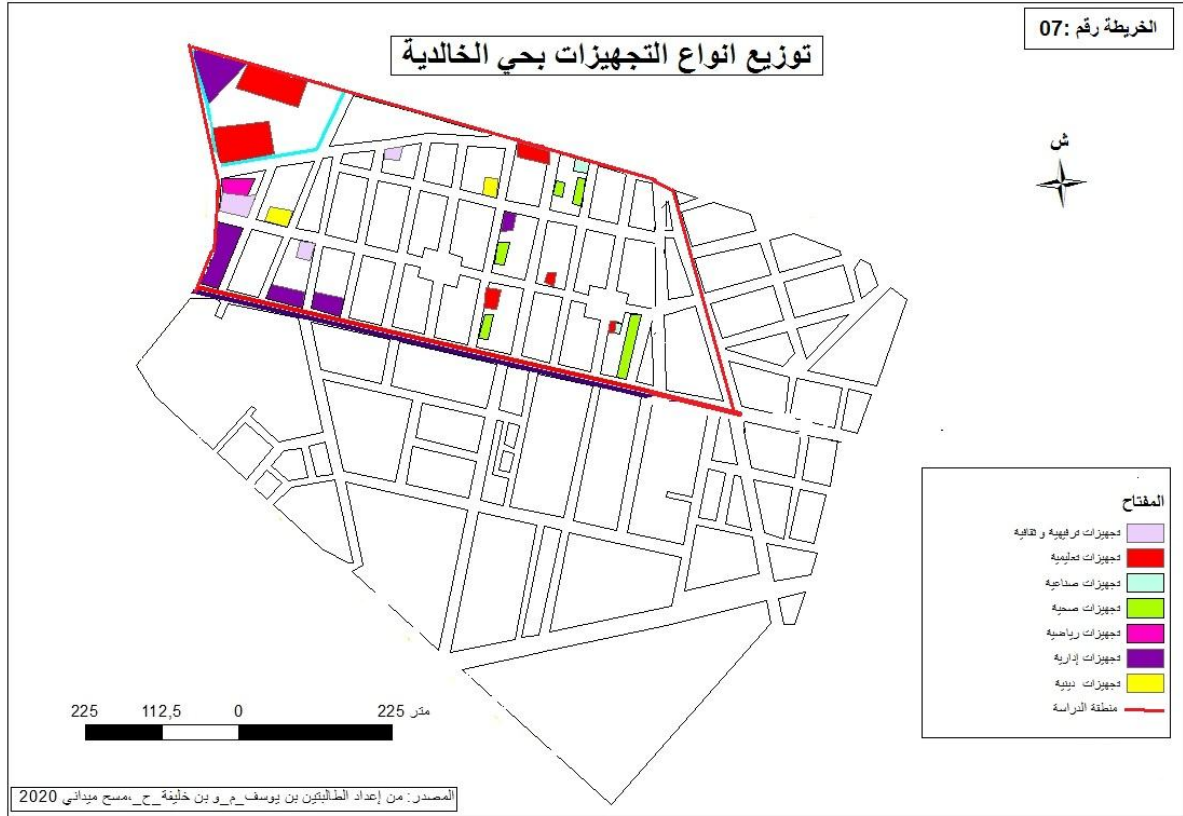
• التجهيزات التجارية:

نجد ها بحي الخالدية والمتمثلة في السوق المغطاة .

صورة رقم 21: التجهيزات التجارية بحي الخالدية .



- سوق مغطاة بحي الخالدية -



## 5- الدراسة الديموغرافية للحيين :

إن دراسة السكان محور أساسي في ميادين مختلفة خاصة في الدراسات الجغرافية حيث تعيش مختلف مدن العالم تزييدا سكانيا كبيرا لم يسبق له مثيل مما جعل هذه الظاهرة عاملا مشتركا بين الشعوب ، وتسمح لنا الدراسة السكانية بمعرفة حجم السكان وتوزيعهم المجالي وتركيباتهم الديموغرافية والاجتماعية واكتشاف علاقة السكان بالبيئة المحيطة بهم حيث يتأثرون بها ويؤثرون عليها .

### 5-1 تطور عدد السكان حي سيدي البشير وحي الخالدية :

تساهم الدراسة السكانية لأي مدينة في توضيح أهم الخصائص التاريخية، والبشرية التي توسعت بفضلها، وبالتالي إعطاء صورة واضحة عن المميزات العمرانية والتحولت البشرية لها.

كما أن المدينة كلما عرفت زيادة ديموغرافية كبيرة صاحبتهما توسعات عمرانية ومجالية هائلة متسببة بذلك في تركيز كبير للعنصر البشري في الأوساط الحضرية .

مساحة حي سيدي البشير 201.64 هكتار .

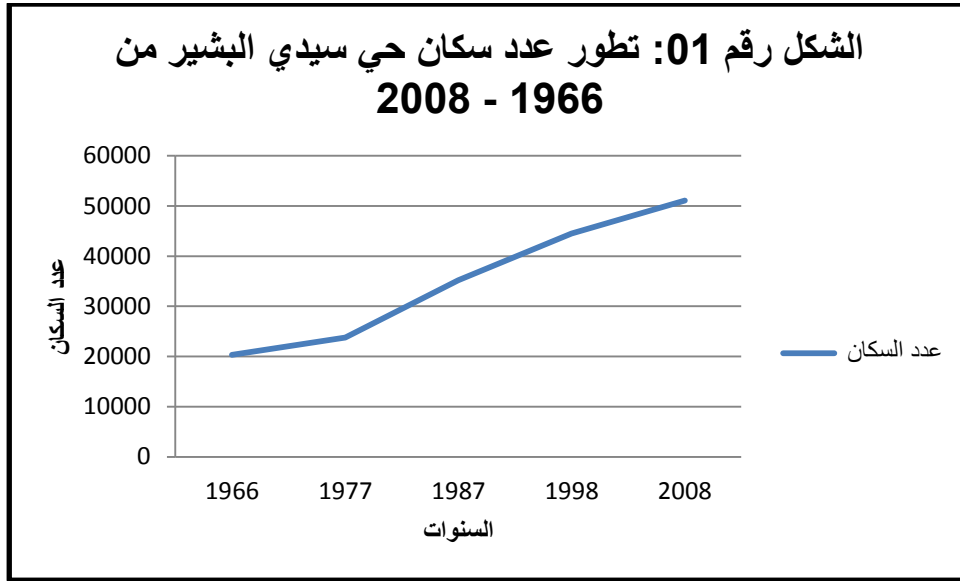
مساحة حي الخالدية 67.9 هكتار .

### الجدول رقم 01: تطور عدد السكان لحي سيدي البشير ما بين 1966-2008 :

الكثافة السكانية (ن / هكتار)					التعداد السكاني				
2008	1998	1987	1977	1966	2008	1998	1987	1977	1966
253.3	220.6	174.3	118	100.7	51082	44495	35165	23788	20312

المصدر: الديوان الوطني للإحصاءات ONS





### من إعداد الطالبتان.

من خلال الجدول رقم 01 والشكل 01: اتضح لنا أن سكان حي سيدي البشير في تزايد مستمر ونمير مرحلتين :

من 1966 - 1977 : ارتفاع عدد السكان وكذا الكثافة السكانية وهذا راجع إلى أزمة السكن التي بدأت مدينة وهران تعاني منها ابتداء من 1973 وتزداد حدتها إلى سنة بعد سنة، ونفسر هذه الزيادة بضعف الإنجازات السكنية بالمدينة غداة الاستقلال.

من 1987-2008: لم ينخفض الضغط على حي سيدي البشير حيث قدرت الكثافة السكانية بـ 253.33 ساكن / هكتار سنة 2008 وذلك لأن سكانه لا يرغبون مغادرته لقربه من مركز المدينة وتركز النشاطات الاقتصادية فيه وانجر عن ذلك اكتظاظ سكاني وانخفاض معدل النمو السكاني .

### - تطور عدد سكان حي الخالدية :

نظرا لصعوبة التحصل على المعطيات الخاصة بتطور سكان حي الخالدية من 1966 - 2008 فلم تم الحصول إلا على نتائج إحصائيات 2008 التي قدرت بـ 10078 نسمة .

## خاتمة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى دراسة مراحل التوسع العمراني لمجموعة وهران ، وجدنا أنها عرفت تغيرات وتحولات في نسيجها الحضري والتوسع المجالي ما أدى إلى ظهور أحياء حديثة إضافة إلى الأحياء القديمة التراثية . فمن خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا للمجال العمراني لحي الخالدية وحي سيدي البشير توصلنا إلى أن كلا من الحيين من الفترة الاستعمارية عرفا العديد من المراحل في تكوينهما إلى أن وصلا عليه حاليا ، أما من خلال المحتوى العمراني للمنطقة المدروسة تطرقنا إلى دراسة عنصر استخدام الأرض فاتضح لنا أنها مجهزة من حيث بعض التجهيزات وانعدام بعضها ، لأن السكان دائما بحاجة لمرافق تسد متطلباتهم وحاجاتهم ، كما وجدنا أن النمط الفردي هو النمط السائد بحي الخالدية ذات النمط الأوروبي ، والنمط الحديث (فيلا) ، حيث تميزت بتداخل الوظيفة السكنية والتجارية . بينما يعد النمط الجماعي الأوروبي هو النمط المسيطر بحي سيدي البشير . كما تطرقنا إلى تحليل البيانات الإحصائية للتركيب البشري لسكان حي سيدي البشير من أجل تتبع النمو السكاني الذي شهدها خلال التعدادات السكانية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا إذ وجدنا هناك ارتفاع في الكثافة السكانية الذي انجر عنها اكتظاظ سكاني كبير وانخفاض في معدل النمو .

## الفصل الثاني :

التوزيع المجالي للنشاطات التجارية  
والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي  
البشير .

## المقدمة :

يعتبر النشاط التجاري إضافة إلى النشاطات الخدماتية والحرفية من أهم النشاطات التي تساهم في استقرار السكان ، وقضاء حاجاتهم الضرورية داخل المراكز والأحياء العمرانية، ويعد النشاط التجاري عنصر من عناصر النشاط البشري وهو ضروري لأي تجمع سكاني لكونه المصدر الرئيسي لتلبية حاجيات السكان المختلفة منها الموسمية واليومية، أي أنه كلما تنوع النشاط التجاري على المجال الجغرافي تقلصت الحركة اليومية للمواطن من اجل قضاء حاجياته . حيث تلعب التجارة دورا مهما في المناطق الحضرية ، وتختلف أهمية الأنشطة التجارية من مدينة لأخرى ، حيث تقف عوامل مختلفة وراء تباين الدور الذي تلعبه هذه الأنشطة في الاقتصاديات كل منها من خلال سلطتها المعتبرة سواء في البنية الاقتصادية أو في العلاقات التي تميز تنظيم وتنمية المجال الحضري ونتيجة لهذه الأهمية قمنا في هذا الفصل بدراسة التوزيع المكاني والمجالي للأنشطة التجارية و الخدماتية، كما أن الخصائص الاجتماعية للتجار هي دراسة لا تقل أهمية عن دراسة الدور الوظيفي الذي تلعبه النشاطات التجارية وكيفية توزيعها في مجال منطقة الدراسة، وحاولنا فهم أهم خصوصيات البنية التجارية وما يميز هذه النشاطات في كلا من الحيين واهم خصائص أصحاب المحلات التجارية بتوضيح تركيبته الاجتماعية باعتمادنا على التحقيق الميداني والاستمارات الموزعة على 100 تاجرا (50 في حي الخالدية و 50 استمارة في حي سيدي البشير).

## 1-مناطق توزيع النشاطات التجارية والخدماتية في الحيين :

تعتبر التجارة والخدمات من القطاعات الاقتصادية الأكثر حيوية أين تشهد العديد من التغيرات وهذا بهدف مواكبة متطلبات السكان والطلب الحاصل عليها ، حيث تمثل عاملا مهما في المدينة وذلك لأنها تتحكم في الحركة المجالية للسكان ، حيث أن تخصص المحلات في الحي يؤثر على المظهر العام له بصفة خاصة وللمدينة بصفة عامة .

حسب الدراسة التي قامت بها فاهم فيروز حول موضوع تحليل الأنشطة التجارية بوهران لسنة 1999 تبين أن حي الخالدية يضم 453 محل تجاري حيث معظمهم عبارة عن محلات المواد الغذائية تقدر ب 194 محل و 64 محل للتجهيزات المنزلية و المكتبية .

أما بنسبة لحي سيدي البشير تبين أنه يضم 556 محل للخدمات الفردية ، ونجد محلات قطع الغيار والتجهيزات المكتبية والمنزلية 101 محل ، وقدرت محلات المواد الغذائية ب120 محل<sup>9</sup>.

### 1-1 توزيع الأنشطة التجارية و الخدماتية بحي الخالدية ( DELMONTE ):

جدول رقم:02: توزيع النشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية.

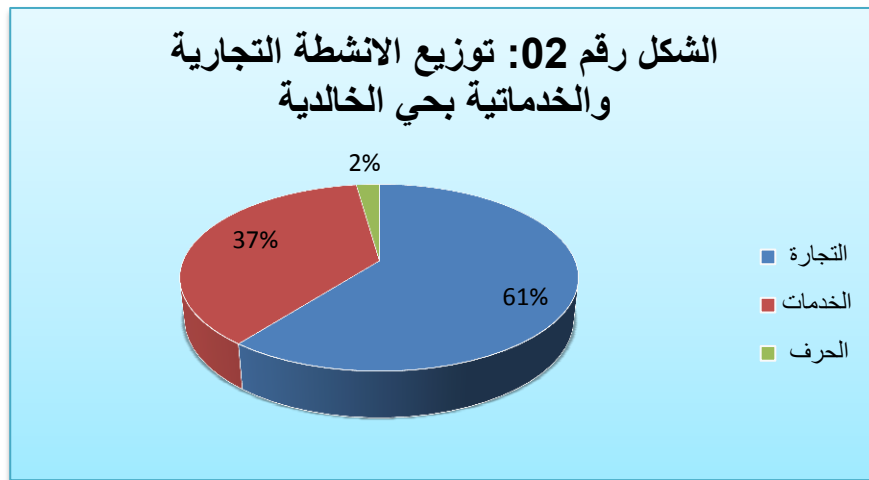
النسبة(%)	العدد	طبيعة النشاط التجاري
60.6	218	التجارة
37.2	134	الخدمات
2.2	8	الحرف
100	360	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني 2020.

<sup>9</sup> -Feham Fairouz née Djebri ,1999 : « Analyse des structures Oran » pour l'obtention du diplôme d'ingénieur d'état en aménagement urbain et régional, université d'Oran institut commerciales à de géographie et d'aménagement du territoire.

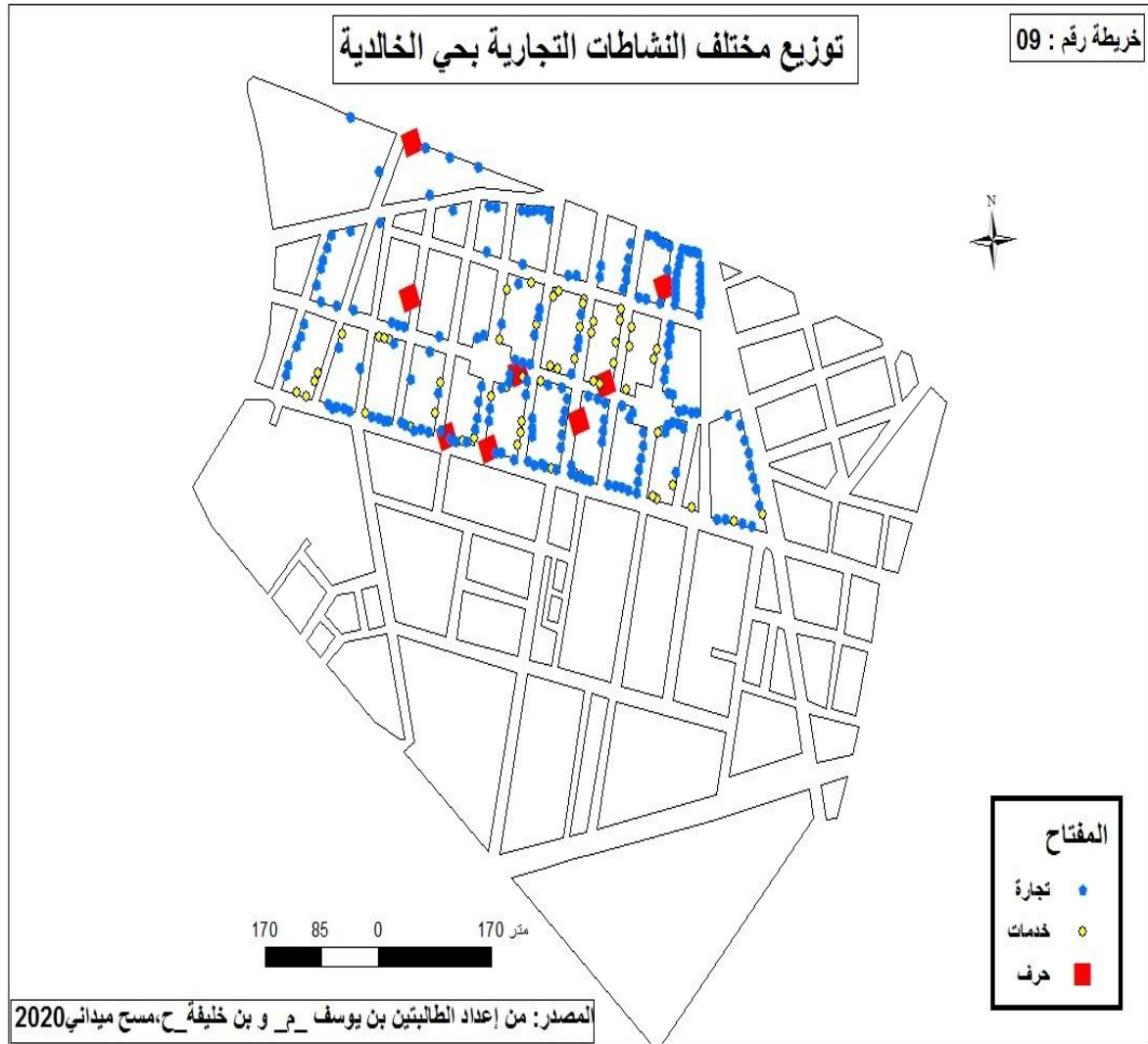
## الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

من خلال النتائج المتحصل عليها في " الجدول رقم 02" وقراءة "الشكل رقم 02" وتحليلنا للخريطة رقم 09 يتضح لنا من عملية المسح الميداني نلاحظ أن حي الخالدية (DELMONTE) يمتاز بتخصصه في التجارة المنتشرة بين مختلف جزيراته، والتي تشهد في غالب الأحيان تداخل بين الوظيفة السكنية والوظيفة التجارية، حيث كانت نسبة التجارة هي المهيمنة في منطقة الدراسة بنسبة 60.6% ، وتليه النشاطات الخدماتية بنسبة 37.2% والذي له علاقة مع انتشار التجارة ، كما تحتل مهن الحرف المرتبة الأخيرة بنسبة 2.2% .



من إعداد الطالبتان .

الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي  
البشير .



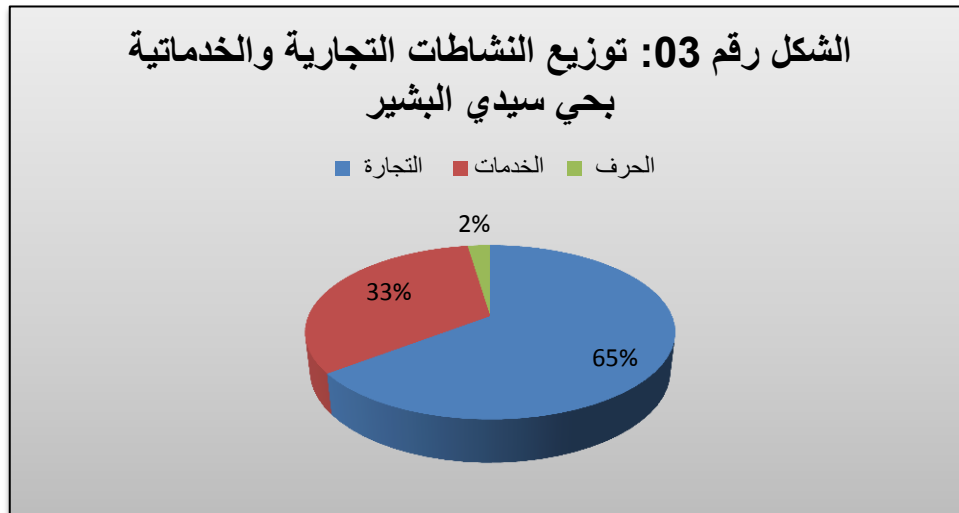
الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

1-2 توزيع النشاطات التجارية و الخدماتية بحي سيدي البشير (plateau st Michel):  
الجدول رقم 03 :توزيع النشاطات التجارية والخدماتية حي سيدي البشير.

طبيعة النشاط	العدد	النسبة(%)
التجارة	137	64.6
الخدمات	70	33
الحرف	5	2.4
المجموع	212	100

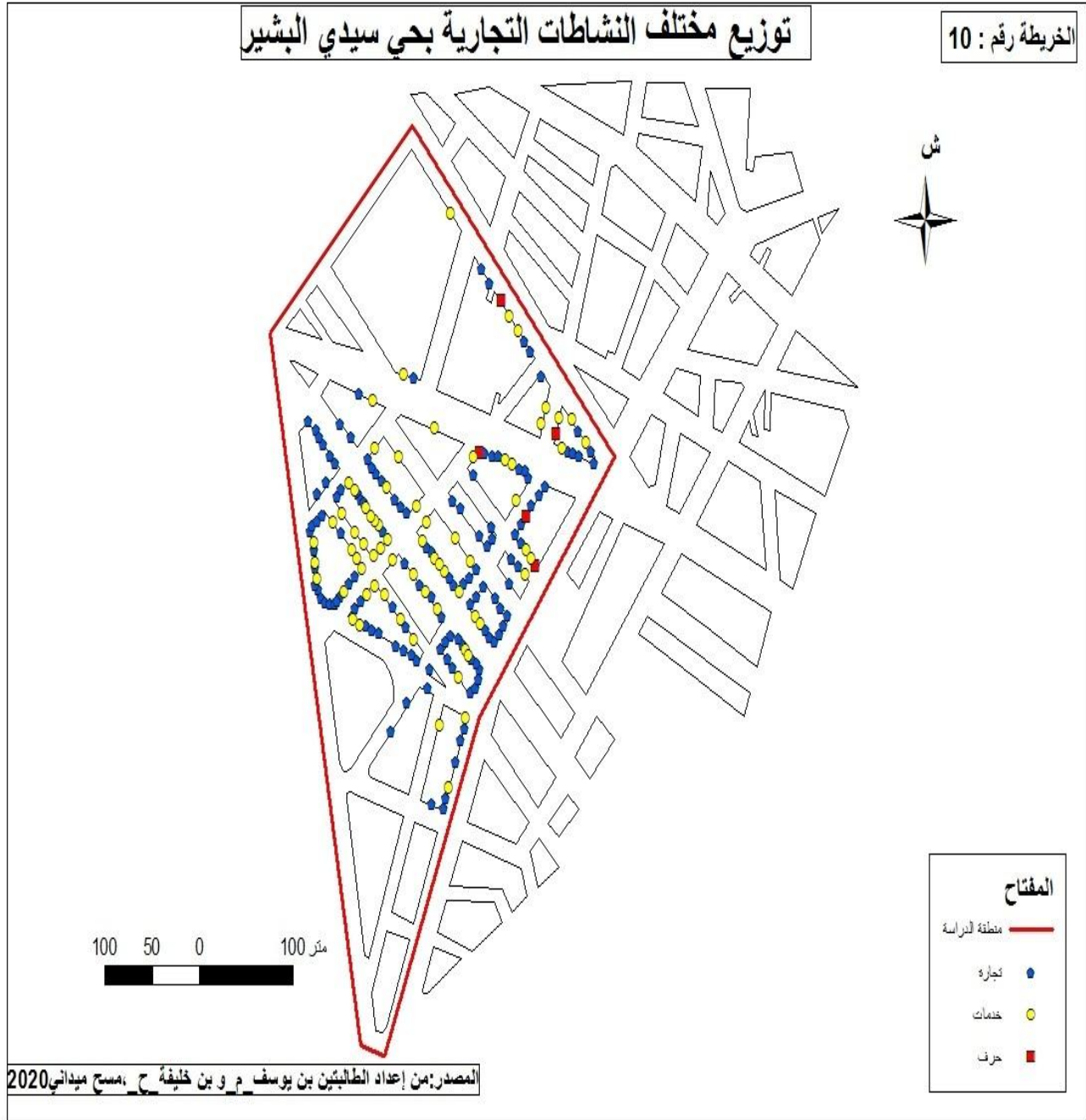
المصدر : تحقيق ميداني 2020

من خلال النتائج "الجدول رقم 03 " و قراءة "الشكل رقم 03 " و تحليل "الخريطة رقم 10" المتحصل عليها يظهر لنا أن فرع التجارة هو الغالب على باقي الفروع بنسبة 64.6% قدرها أي ما يعادل 137 محل ، ثم يأتي فرع الخدمات بنسبة 33% ما يعادل 70 محل ، ثم يليهم فرع الحرف بنسبة 2.4% ما يعادل 5 محلات وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بالتجارة والخدمات .



من إعداد الطالبتان





## 2- التوزيع المجالي للمحلات التجارية والخدماتية والحرفية بالحيين:

### 2- 1 التوزيع المجالي للمحلات التجارية في حي الخالدية وحي سيدي البشير :

سننظر إلى دراسة توزيع النشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير والتعرف على طريقة انتشارها . إذ أن تمركز النشاطات التجارية و الخدماتية في أي منطقة يبرز أهميتها وحجم الإقبال عليها .

### جدول رقم 04 : فروع النشاطات التجارية لحي الخالدية وحي سيدي البشير :

حي سيدي البشير		حي الخالدية		المحلات التجارية	
النسبة	العدد	النسبة	العدد		
8	11	4.6	10	- مواد غذائية عامة	تجارة المواد الغذائية
4.4	6	0.9	2	- خضر وفواكه	
1.4	2	1.8	4	- مخبزة وحلويات	
2.2	3	0.9	2	- جزار	
0.7	1	0.5	1	- توابل وعقاقير	
<b>16.8</b>	<b>23</b>	<b>8.7</b>	<b>19</b>	<b>المجموع :</b>	
1.4	2	1.4	3	- ملابس الرجال	تجارة الألبسة والأقمشة
0.7	1	0.5	1	- ملابس للنساء	
1.4	2	0.5	1	- ملابس للأطفال	
0.7	1	0.5	1	- أحذية	
2.2	3	0.9	2	- بيع الأقمشة	
<b>6.6</b>	<b>9</b>	<b>3.7</b>	<b>8</b>	<b>المجموع :</b>	
2.2	3	/	/	- أجهزة الكتر ومنزلية	تجارة التجهيزات المنزلية والمكتبية
1.4	2	1.4	3	- أجهزة الإعلام الآلي	
0.7	1	3.2	7	- أثاث منزلي	
0.7	1	/	/	- آواني منزلية	
2.2	3	0.5	1	- بيع الأفرشة	
<b>7.3</b>	<b>10</b>	<b>5.1</b>	<b>11</b>	<b>المجموع :</b>	
6.6	9	4.6	10	- مكتبة و عطور	التجارة الثقافية والترفيهية
2.2	3	3.7	8	- مكتبة أدوات مدرسية	
3.7	5	/	/	- بيع الكتب	

الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

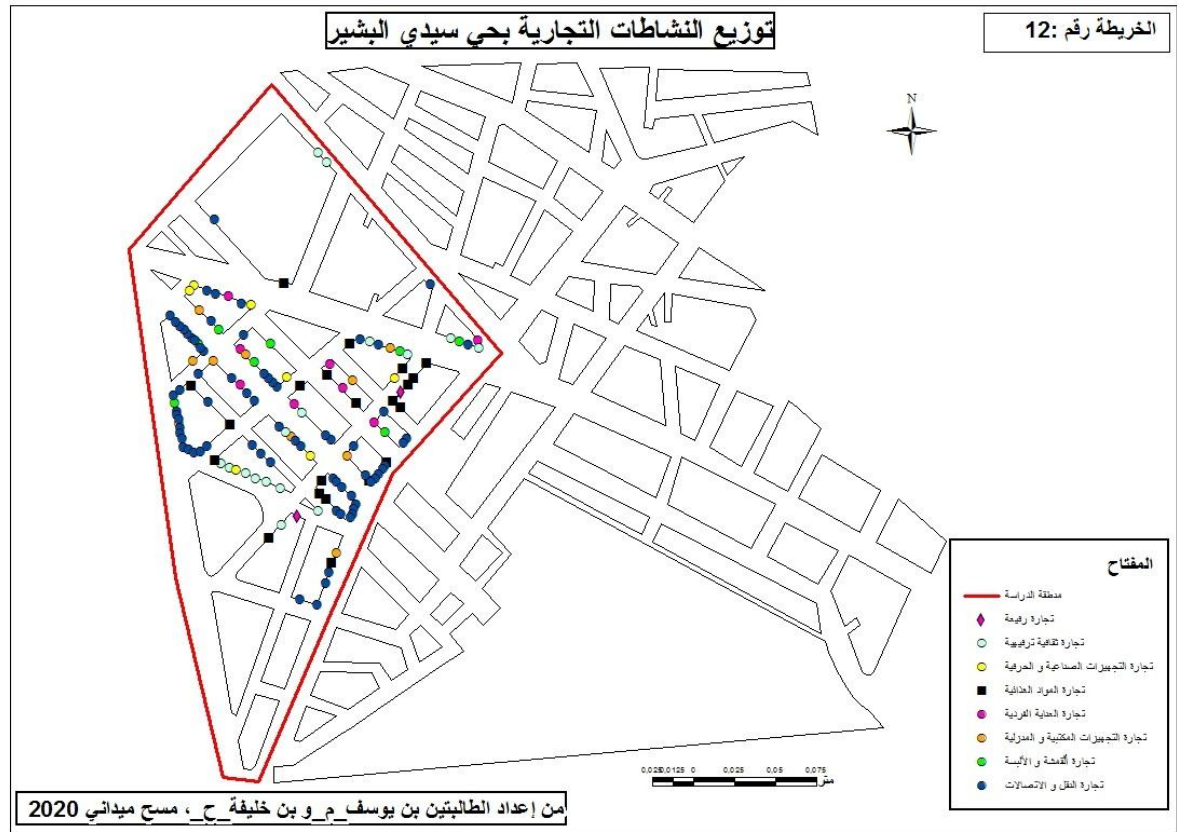
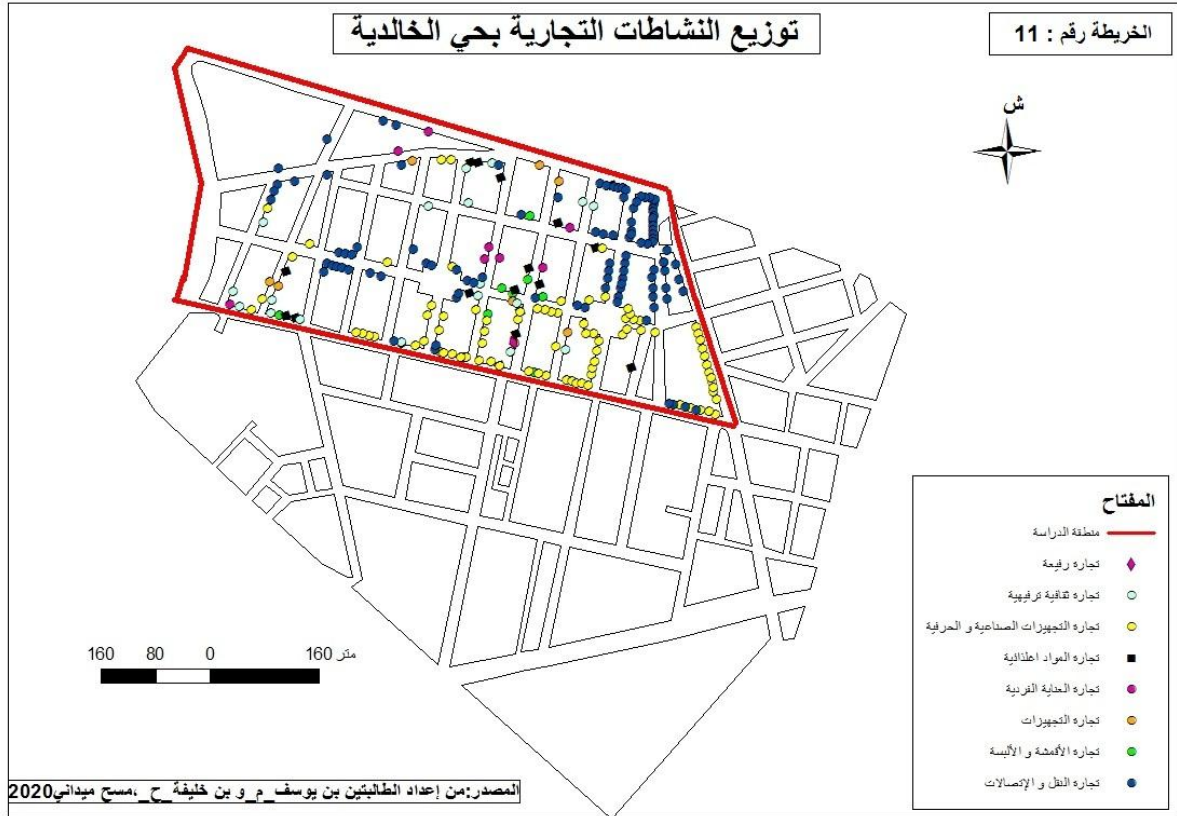
12.4	17	8.2	18	المجموع:	
0.7	1	0.5	1	- مجوهرات	تجارة
0.7	1	0.5	1	المجموع :	رفيعة
1.4	2	0.9	2	- مواد التجميل	تجارة
0.7	1	0.5	1	- نظارات طبية	العناية
3.7	5	2.3	5	- صيدلية	الفردية
5.8	8	3.7	8	- المجموع :	
43.1	59	0.5	1	- بيع الهواتف النقالة	تجارة
/	/	24.3	53	- بيع قطع غيار السيارات	النقل
2	3	8.3	18	- بيع إكسسوارات السيارات	والاتصالات
/	/	2.3	5	- بيع زيوت وشحوم	
45.3	62	35.3	77	المجموع :	
1.4	2	2.8	6	- خردوات عامة	تجارة
/	/	20.2	44	- تجهيزات كبرى جماعية	تجهيزات
/	/	1.4	3	- بيع لوازم التغليف	صناعية
/	/	4.1	9	- بيع لوازم الكهرباء	وحرفية
/	/	2.3	5	- بيع لوحات الترقيم	
/	/	2.8	6	- بيع الألمنيوم	
/	/	0.9	2	- بيع مواد البناء	
/	/	0.5	1	- بيع طلاء	
4.4	6	/	/	- بيع لوازم طبية	
5.8	8	34.7	76	المجموع :	
100	137	100	218	الكلية	المجموع

## الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

نلاحظ من خلال نتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 04" وقراءة "الشكل رقم 04" و تحليلنا للخرائط رقم 11 و 12 " انه يوجد تنوع يتعلق بالنشاطات التجارية بنسب مختلفة بالحيين : حيث نجد بحي الخالدية أن تجارة النقل والاتصالات هو الفرع المهيمن في الحي بنسبة قدرت 35.3% أي ما يعادل 77 محل موزعة بشكل كبير على محلات قطع غيار السيارات بنسبة 24.3%، بينما تحتل محلات تجارة تجهيزات صناعية وحرفية في المرتبة الثانية بنسبة 34.7% حيث محلات بيع تجهيزات الكبرى الجماعية هي الغالبة بنسبة 20.2% . بينما تنقسم باقي فروع التجارية في الحي بنسب متفاوتة بحيث نجد نسبة تجارة المواد الغذائية في المرتبة الثالثة بنسبة 8.7% تنصدر بها محلات مواد الغذائية بنسبة 4.6%، تليها فرع التجارة الثقافة والترفيه بنسبة 8.2%.بالإضافة إلى فرع تجارة التجهيزات المنزلية والمكتبية بنسبة 5.1%تحتل بها تجارة الأثاث المنزلي في المرتبة الأولى بنسبة 3.2%،ليأتي فرع تجارة العناية الفردية وتجارة الألبسة والأقمشة بنسب متساوية قدرت ب 3.7% . لنجد في الأخير فرع التجارة الرفيعة بنسبة ضئيلة جدا قدرت ب0.5% .

أما بحي سيدي البشير احتلت تجارة النقل والاتصالات الصدارة بنسبة 45.3%، والتي تمثلت في محلات بيع الهواتف النقالة بنسبة 43.1%، يليه فرع تجارة المواد الغذائية في المرتبة الثانية بنسبة 16.8% حيث اغلبها محلات مواد الغذائية عامة بنسبة 8%، أما في المرتبة الثالثة فقد احتلت تجارة الثقافة والترفيه بنسبة 12.4%، ثم نجد تجارة التجهيزات المنزلية والمكتبية وتجارة الألبسة والأقمشة بنسب متقاربة على التوالي 10% ، 9% تليهم فرع تجارة العناية الفردية وتجارة التجهيزات الصناعية والحرفية بنسب متساوية قدرت ب 5.8% . أما التجارة الرفيعة فهي قليلة نوعا ما قدرت نسبتها ب0.7% .

الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .



الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

2-2 التوزيع المجالي للمحلات الخدماتية بحي الخالدية وحي سيدي البشير :

تعتبر الخدمات إحدى أهم الضروريات للسكان، كما أن لها أهمية بالغة وتأثير على مستوى الاقتصادي وتلعب دور كبير وفعال في مجال حيث تعمل على خلق حركية في الحيين وفي تبسيط حياة السكان لأنها تعتبر جزء من حياته اليومية.

جدول رقم 05: توزيع النشاطات الخدماتية بحي الخالدية وحي سيدي البشير.

فروع الخدمات	حي الخالدية		حي سيدي البشير		
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
العناية الفردية	- قاعة الحلاقة	11	8.2	5	7.1
	- مرشحات وحمامات	5	3.7	/	/
	<b>المجموع:</b>	<b>16</b>	<b>11.9</b>	<b>5</b>	<b>7.1</b>
خدمات ثقافية وترفيهية	- قاعة الانترنت	2	1.5	2	2.9
	- قاعة تقوية العضلات	1	0.7	/	/
	<b>المجموع:</b>	<b>3</b>	<b>2.2</b>	<b>2</b>	<b>2.9</b>
خدمات عادية	- مدرسة تعليم السياقة	2	1.5	1	1.4
	- غسيل السيارات	2	1.5	/	/
	- غسيل الملابس	1	0.7	3	4.3
	<b>المجموع :</b>	<b>5</b>	<b>3.7</b>	<b>4</b>	<b>5.7</b>
خدمات التصليح	- تصليح السيارات	55	1	2	2.9
	- تصليح الأجهزة	5	3.7	/	/
	- تصليح الهواتف	1	0.7	13	18.6
	<b>المجموع:</b>	<b>61</b>	<b>45.5</b>	<b>15</b>	<b>21.4</b>
مطاعم ومقاهي وفنادق	- أكل خفيف	4	3	5	7.1
	- مطعم	14	10.4	8	11.5
	- مقهى	10	7.5	2	2.9
	- فندق	1	0.7	1	1.4
	<b>المجموع</b>	<b>29</b>	<b>21.6</b>	<b>16</b>	<b>22.9</b>
خدمات	- بنك	3	2.2	2	2.9

الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

1.4	1	0.7	1	- صندوق الوطني للتوفير والاحتياط	عمومية
/	/	3.7	5	- وكالة السياحة و الأسفار	
/	/	0.7	1	- مكتب ولائي	
/	/	1.5	2	- وكالة التأمينات	
<b>4.3</b>	<b>3</b>	<b>8.9</b>	<b>12</b>	<b>المجموع</b>	
/	/	0.7	1	- مكتب الدراسات	خدمات ذات مهنة الحرة
18.6	13	2.2	3	- طبيب	
1.4	1	/	/	- محاسب	
7.1	5	0.7	1	- محامي	
2.9	2	/	/	- موثق	
5.7	4	2.2	3	- مخبر التحليل	
<b>36.2</b>	<b>25</b>	<b>5.9</b>	<b>8</b>	<b>المجموع :</b>	
<b>100</b>	<b>70</b>	<b>100</b>	<b>134</b>	<b>الكلي</b>	

المصدر : تحقيق ميداني 2020.

## الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

من خلال المسح الميداني و نتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 05 " وقراءتنا" للخرائط رقم 13 و 14" حيث قمنا بتصنيف التجارة الخدماتية إلى 07 مجموعات :

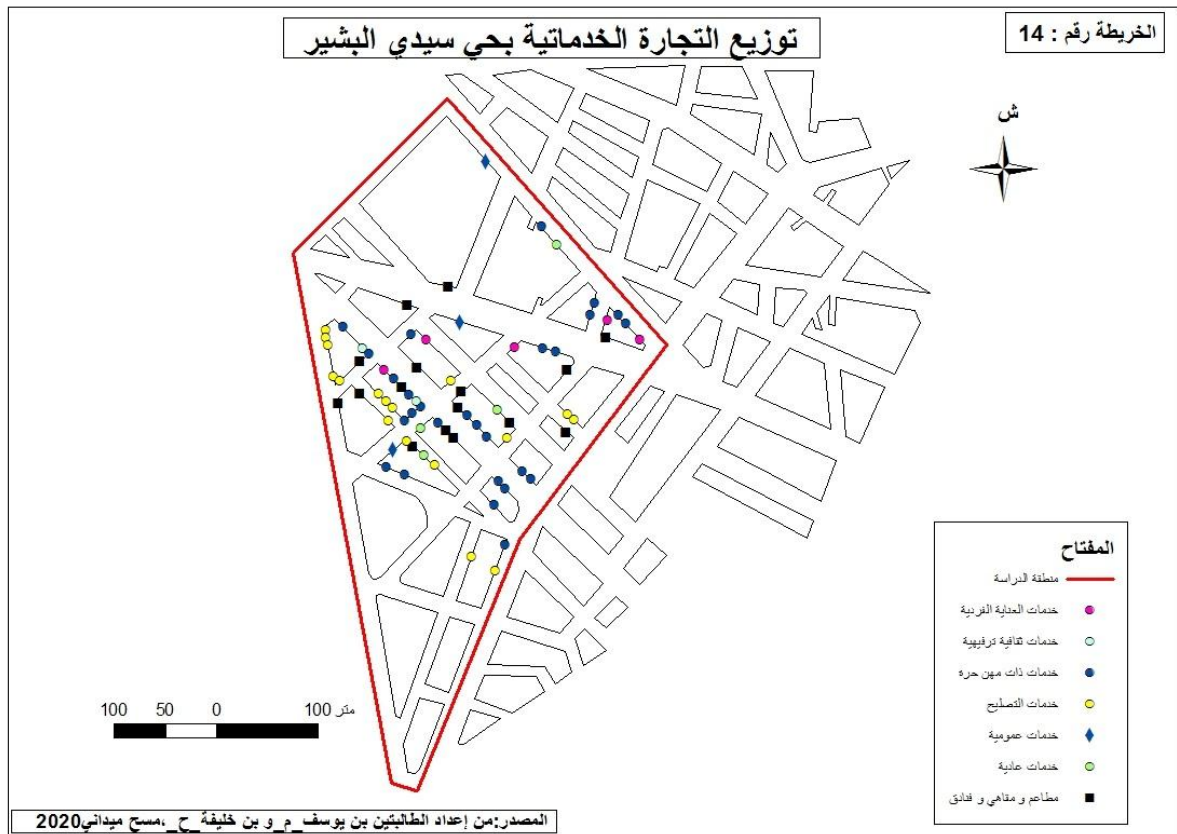
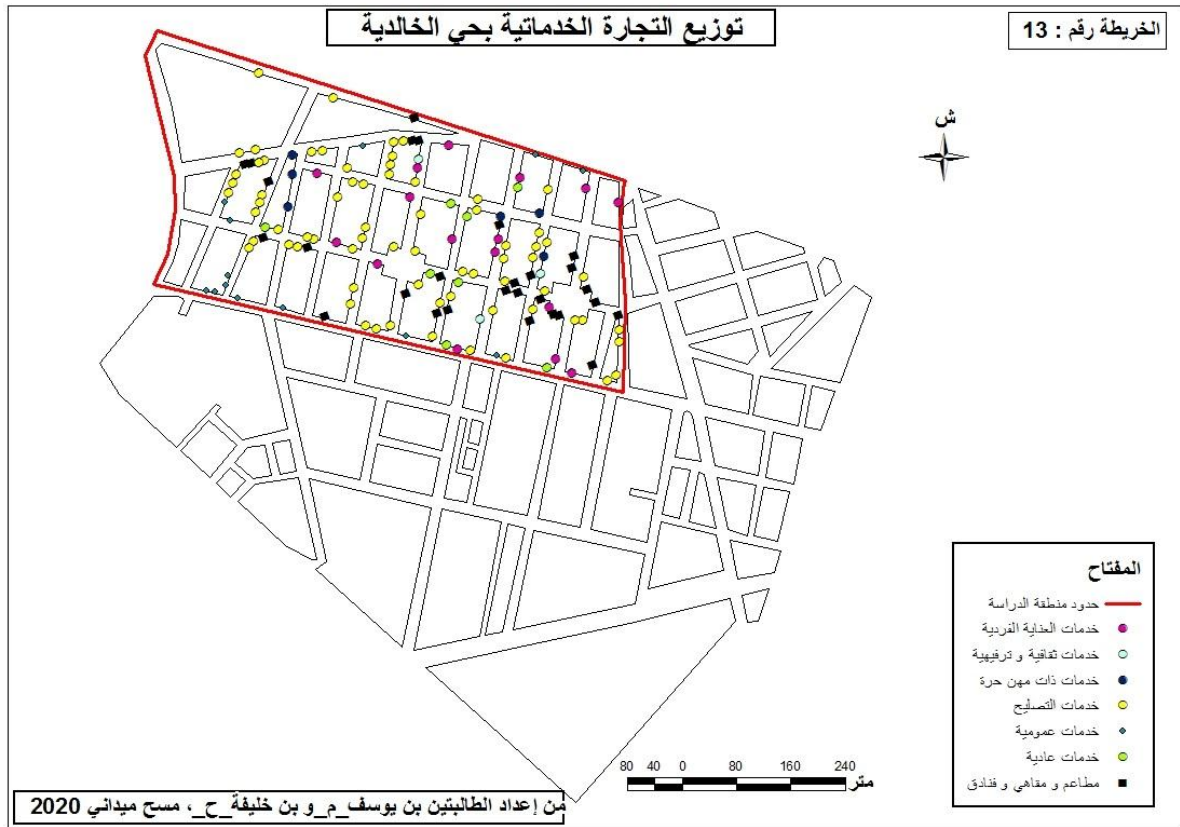
نجد بحي الخالدية احتلت محلات خدمات التوصيل الصدارة بنسبة 45.5% أي ما يعادل 61 محل موزعة بشكل كبير على محلات توصيل السيارات بنسبة 41% ، تليها محلات توصيل الأجهزة بنسبة 3.7% ، ومحلات توصيل الهواتف بنسبة 0.7% أما في المرتبة الثانية فنجد خدمات المطاعم والمقاهي والفنادق بنسبة 21.6% أغلبها مطاعم بنسبة 14% ، بينما تحتل خدمات العناية الفردية المرتبة الثالثة بنسبة 11.9%، ونجد فرع الخدمات العمومية بنسبة 8.9% وتمثلت في وكالة السياحة والأسفار بنسبة 3.7% ، بنك بنسبة 2.2% ، وكالة التأمينات بنسبة 1.5% ، صندوق الوطني للتوفير والاحتياط بنسبة 0.7%.

أما في ما يخص خدمات ذات مهن حرة قدرت نسبتها 5.6% من مجموع محلات الخدماتية موزعة على طبيب ومخبر التحليل بنسبة 2.2% ، بالنسبة لخدمات العادية فنسبتها 3.7% تمثلت في مدرسة تعليم السياقة وغسيل السيارات بنسبة 1.5% وغسيل الملابس بنسبة 0.7% . وفي الأخير نجد فرع الخدمات الثقافية والترفيه بنسبة 2.2% تتمثل في قاعة الانترنت 1.5% وقاعة تقوية العضلات بنسبة 0.7%.

أما بحي سيدي البشير فقد احتلت خدمات ذات المهن الحرة الصدارة بنسبة بلغت 36.2% أغلبها طبيب بنسبة 18.6% وهذا راجع إلى دور استراتيجية تمرکز الأنشطة تمرکز عيادات طبية بجانب تجهيز مهكل ألا وهو المستشفى، كما سجلنا بالحي خدمات المطاعم والمقاهي والفنادق بنسبة 22.9% تصدرت بها محلات المطاعم بنسبة 11.5% ، وتليها خدمات التوصيل بنسبة 21.4% التي تتركز بصفة خاصة بشوارع الإخوة نياطي ( Rue Frères Niati ) تمثلت في خدمات توصيل الهواتف بنسبة 18.6%، ونجد نسبة فرع خدمات العناية الفردية بنسبة 7.5%، ثم محلات ذات خدمات عادية بنسبة 4.3%، واحتلت الخدمات العمومية وخدمات الثقافة والترفيه بنسب متقاربة وهي على التوالي 4.3%، 2.9%



## الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .



## 2 - 3 التوزيع المجالي للمحلات الحرفية في حي الخالدية وحي سيدي البشير :

تعتبر الحرف نوع من أنواع التجارة ، لها دورا هاما في حياة السكان ، حيث تمثل المرتبة الثالثة من المجموع الكلي للنشاطات التجارية بكل من حي الخالدية وحي سيدي البشير .

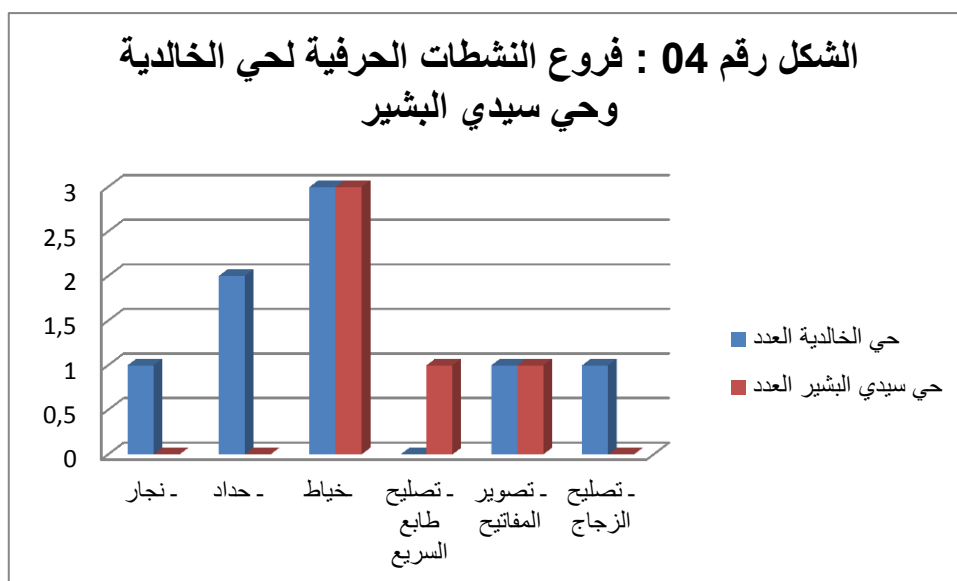
من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 06" و"قراءة "الشكل رقم 04" نجد أن بحي الخالدية حرف الخياطة تحتل الصدارة بنسبة 37.5 %، تليها حرف حداد بنسبة 25 %، ونجد حرف النجارة وحرف تصوير المفاتيح وتصليح الزجاج بنسب متساوية قدرت بـ 12.5 % ما يعادل محل واحد بالحي .

أما بحي سيدي البشير فنجد حرف الخياطة بالمقدمة بنسبة 60 % من مجموع المحلات الحرفية بحي ، وتليها حرف صنع طابع السريع وتصوير المفاتيح بنسبة 20 % .

### جدول رقم 06 : فروع النشاطات الحرفية لحي الخالدية وحي سيدي البشير .

محللات الحرفية	حي الخالدية	حي سيدي البشير	النسبة	النسبة
المحللات الحرفية	العدد	العدد	النسبة	النسبة
- نجار	1	/	12.5	/
- حداد	2	/	25	/
خياط	3	3	37.5	60
صنع طابع السريع	/	1	/	20
- تصوير المفاتيح	1	1	12.5	20
- تصلح الزجاج	1	/	12.5	/
الكلي	8	5	100	100

المصدر : تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان .

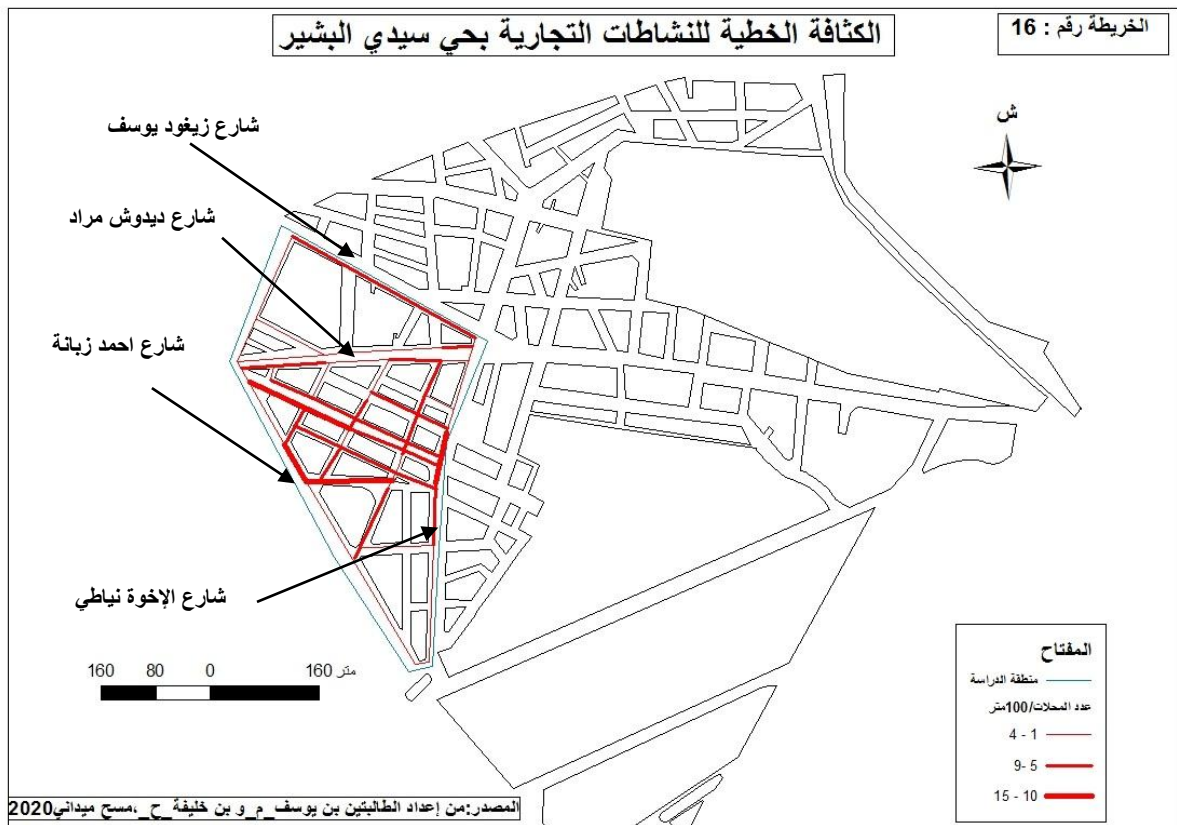
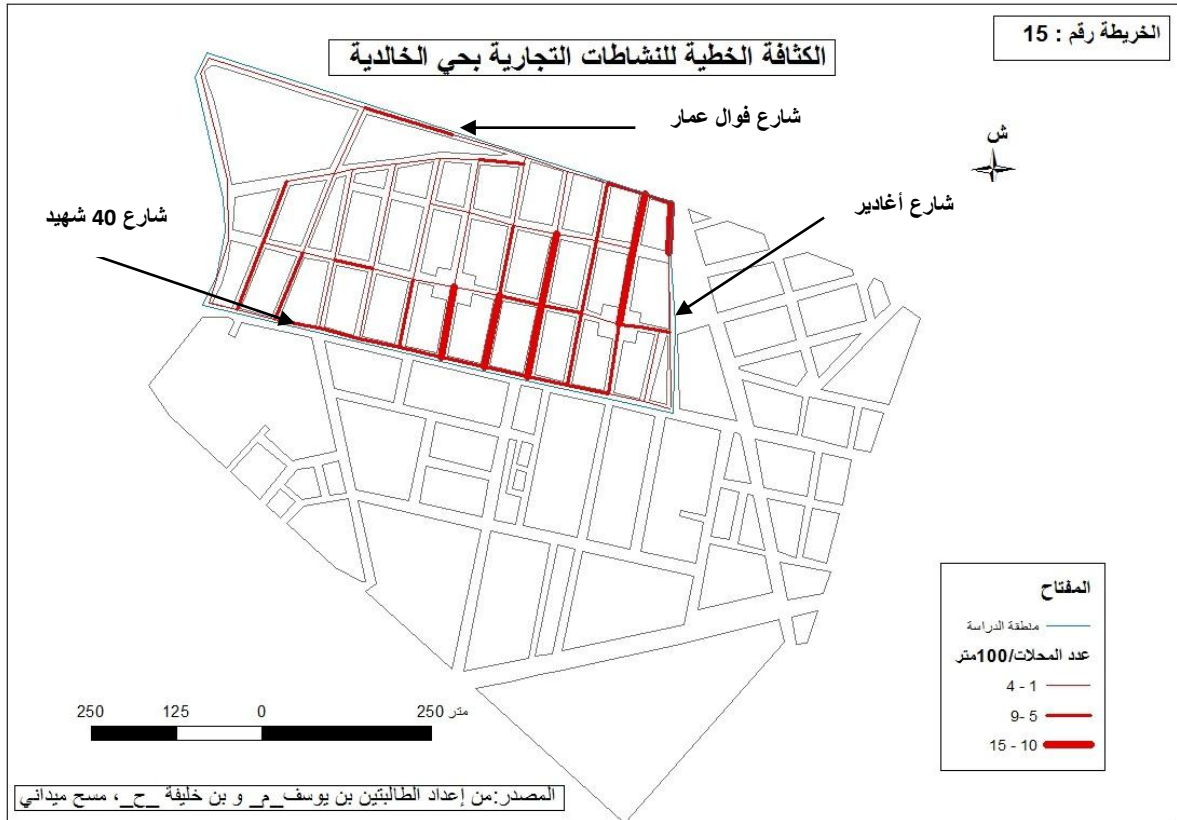
### 3-الكثافة التجارية لحي الخالدية وحي سيدي البشير :

دراسة الكثافة التجارية في الحي لها أهمية في معرفة مدى فعالية النشاط التجاري حيث تسمح بتحديد درجة تمركز المحلات التجارية في مختلف شوارع منطقة الدراسة ، كما تمكننا هذه الدراسة من التعرف على تراتبية المحاور التجارية والجزيرات .

#### 3-1 الكثافة الخطية :

بعد حساب الكثافة الخطية لمختلف النشاطات التجارية المتمركزة بين مختلف جزيرات منطقة الدراسة ، (وذلك بقسمة مجموع المحلات على طول المحور ) ، نلاحظ من خلال تحليلنا للخريطتين "رقم 15 و 16 من اجل تحديد أهم المحاور التجارية من حيث الكثافة نجد أن أغلبية الأنشطة التجارية في المحاور الأساسية بالضبط في الناحية الجنوبية بحي الخالدية على طول شارع " 40 شهيد" ذو كثافة معتبرة ما بين 10-15 محل حيث يشكل احد أهم المحاور ذات الكثافة التجارية العالية ، في حين نجد كثافة متوسطة على طول الشارع "أغادير" وضعيفة من الناحية الشمالية شارع " فوال عمار " . أما بحي سيدي البشير نستنتج أن الكثافة متوازنة من الناحية الشمالية نجد شارع "زيغود يوسف " واحمد زبانة " ومعظمها مكتظة ما بين 10-15 محل .

## الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .



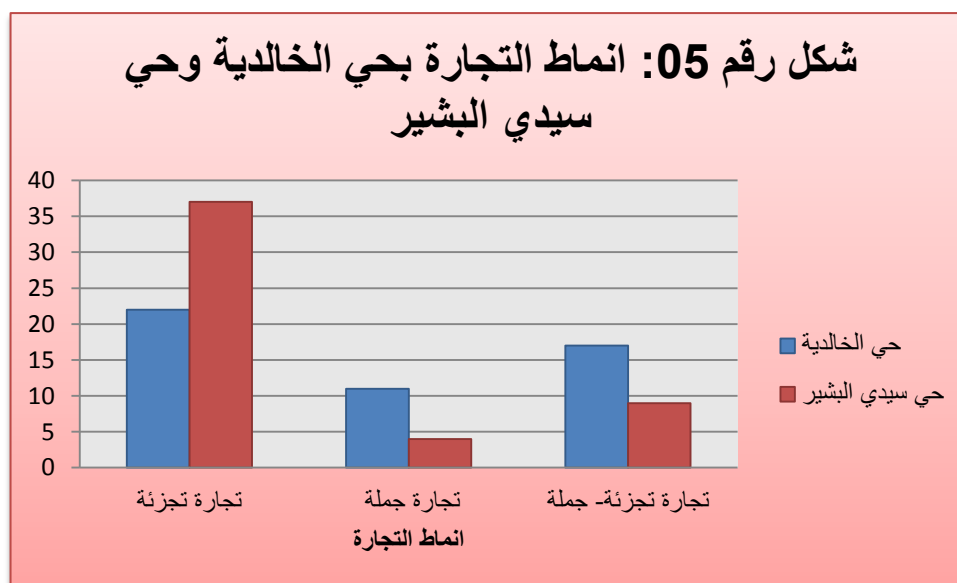
#### 4- أنماط التجارة في حي الخالدية وحي سيدي البشير :

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 07" وقراءة "الشكل رقم 05" أن بحي الخالدية تجارة التجزئة هي المهيمنة بالحي بنسبة 44% ما يعادل 22 محل من مجموع المحلات المحقق معها تتمثل خاصة في محلات المواد الغذائية ومكتبة و عطور ومحلات قطع الغيار و إكسسوارات السيارات ، يليه نمط تجارة جملة - تجزئة بنسبة 34% وهي المحلات المتخصصة في بيع لوازم الكهرباء ، وكذلك بيع أثاث المنزلي ، بينما نلاحظ هناك نمط تجارة الجملة ونجده خاصة بمحلات بيع التجهيزات الكبرى الجماعية (تجهيزات الفنادق ، مطاعم ...) بنسبة 22% . أما بحي سيدي البشير نجد أيضا نمط تجارة التجزئة هي الغالبة بنسبة 74% إذ يمس هذا النمط أغلب النشاطات التجارية المنتشرة بالحي والتي تمثلت بكثرة في محلات تجارة الهواتف النقالة ولواحقها ، بينما يليه نمط تجارة تجزئة - جملة بنسبة 18% ، وأخيرا نجد نمط تجارة الجملة بنسبة قدرت 8% .

#### جدول رقم 07: أنماط التجارة في حي الخالدية و حي سيدي البشير.

نمط التجارة	حي الخالدية		حي سيدي البشير	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
تجارة تجزئة	22	44	37	74
تجارة جملة	11	22	4	8
تجارة جملة - تجزئة	17	34	9	18
المجموع	50	100	50	100

المصدر : تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.

## 5- خصائص المحلات التجارية :

تعتبر دراسة خصائص المحلات عنصرا مكملا لدراسة التحولات الوظيفية بحيث تعد من بين معايير تقدم القطاع الاقتصادي ، وتتميز المحلات التجارية بعدة صفات وخصائص من شأنها لإعطاء نظرة عن قوة وفعالية النشاط التجاري في منطقة ما ، هذا ما أدى بنا إلى دراسة خصائص محلات منطقة الدراسة (طبيعتها العقارية ، سنة بداية النشاط ، حالة المحلات ) .

### 5-1 المحلات التجارية حسب سنة بداية النشاط في حي الخالدية وحي سيدي البشير :

تعد دراسة تطور الجهاز التجاري للحي ذات أهمية ، بحيث تهدف إلى معرفة أهم مراحل وفترات مزاوله النشاط .

من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 08 " و قراءة "الشكل رقم 06" نلاحظ بحي الخالدية عدد المحلات التي بدأت مزاوله نشاطها خلال الفترة (2010- 2020) هي الغالبة وقدرت نسبتها ب52%، وتليها الفترة الممتدة بين (2001 - 2010) بنسبة قدرت ب 34% ، لتحتمل الفترة (قبل 2000) المرتبة الثالثة بنسبة 15% . أما بنسبة لحي سيدي البشير نجد كذلك أن الفترة مابين (2010- 2020) في المرتبة الأولى بنسبة 58% ، ثم تأتي بنسبة 24% الفترة الممتدة من (2001- 2010) . وتحتمل

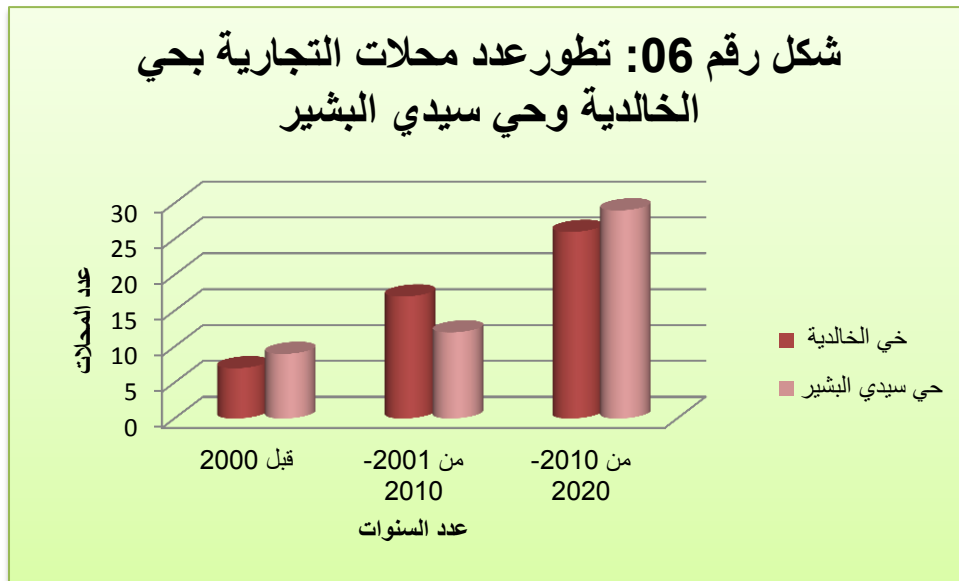
الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

المحلات التي كانت بداية نشاطها في الفترة (قبل 2000) بنسبة 15 % ، وهذا راجع لاقتصاد المدينة بما أن التجارة أصبحت نشاط ذو مركزية كبيرة .

جدول رقم 08 : تطور عدد المحلات التجارية بحي الخالدية وحي سيدي البشير.

2020-2010	2010-2001	قبل 2000	سنة بداية النشاط	
26	17	7	العدد	حي الخالدية
52	34	14	النسبة %	
29	12	9	العدد	سيدي البشير
58	24	18	النسبة %	

المصدر : تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان .

## الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

### 5-2 تصنيف المحلات التجارية حسب الحالة القانونية بحي الخالدية وحي سيدي البشير:

الحالة العقارية لمحلات التجارة تساعدنا في تحديد نوعية تفاعل التاجر مع البنية التجارية ، وكذلك تسمح بفهم آليات تطور توزيع النشاطات التجاري .

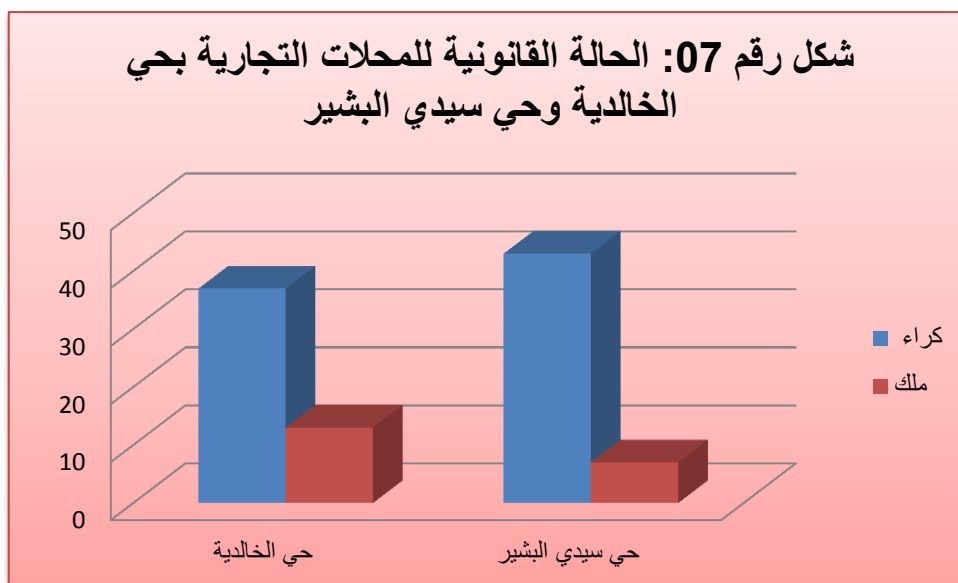
#### جدول رقم 09: الحالة القانونية للمحلات التجارية بحي الخالدية وحي سيدي البشير .

طبيعة العقارية للمحل	حي الخالدية		حي سيدي البشير	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
كراء	37	74	43	86
ملك	13	26	7	14
المجموع	50	100	50	50

#### مصدر : تحقيق ميداني 2020.

من خلال التحقيق الميداني ونتائج "الجدول رقم 09" وقراءة "الشكل رقم 07" تبين لنا بحي الخالدية أن أكبر نسبة من المحلات التجارية هي المحلات المستأجرة حيث قدرت نسبتها ب 74% ما يعادل 37 محل وهي تكون متخصصة أحيانا في تجارة قطع الغيار ولوازم السيارات وكذلك في بيع التجهيزات الجماعية الكبرى (مطعم ،مخبزة...) أما بالنسبة للمحلات ذات الملكية فنقدر نسبتها ب 26 % من مجموع المحلات المحقق معها وهي تقتصر على المواد الغذائية والخدمات التي يحتاجها بصفة يومية ومتكررة ويستوجب أن تكون قريبة من الحي ، أما بالنسبة لحي سيدي البشير قدرت نسبة المحلات المستأجرة بنسبة 86 % وهي في المرتبة الأولى مثل محلات بيع الخردوات وتجارة الأدوات الكهر ومنزلية إضافة إلى بيع الهواتف وتصلحها بمختلف أنواعها ، لتأتي المحلات ذات الملكية بنسبة 14% وهي تجارة قاعدية .





من إعداد الطالبتان.

### 5-3 أشغال تهيئة المحلات بحي الخالدية وحي سيدي البشير :

### 5-3-1 حالة واجهات المحلات في حي الخالدية وحي سيدي البشير :

من خلال نتائج "الجدول رقم 10" وقراءة "الشكل رقم 08" حيث نجد بحي الخالدية نسبة المحلات ذات واجهات متوسطة هي الغالبة بالحي بنسبة 58 %، تليها محلات ذات واجهات جيدة بنسبة 22 % لتأتي محلات ذات واجهات رديئة بنسبة 20 % .

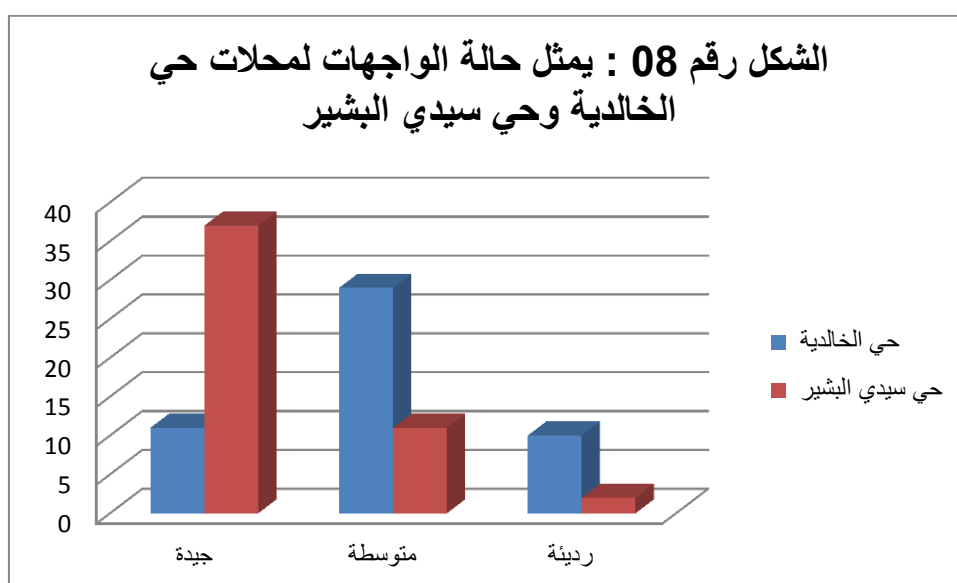
أما فيما يخص حي سيدي البشير فنجد نسبة المحلات ذات واجهات جيدة هي الغالبة بنسبة قدرت بـ 74 %، ثم تأتي محلات ذات واجهات متوسطة بنسبة 22 % ، لنجد في الأخير محلات ذات واجهات رديئة بنسبة 4 % .

الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

جدول رقم 10: حالة واجهات المحلات بحي الخالدية وحي سيدي البشير .

حالة المحلات	حي الخالدية العدد	النسبة %	حي سيدي البشير العدد	النسبة %
جيدة	11	22	37	74
متوسطة	29	58	11	22
رديئة	10	20	2	4
المجموع	50	100	50	100

المصدر : تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبان.

### 5-3-2 تجهيز المحلات التجارية :

من خلال التحقيق الميداني وجدنا جل المحلات بحي الخالدية وحي سيدي البشير المحقق معها تعرف درجة تجهيزات معتبرة من توفر المحلات على مختلف التجهيزات (مكيف ، آلة حاسبة ، كاميرا ) .

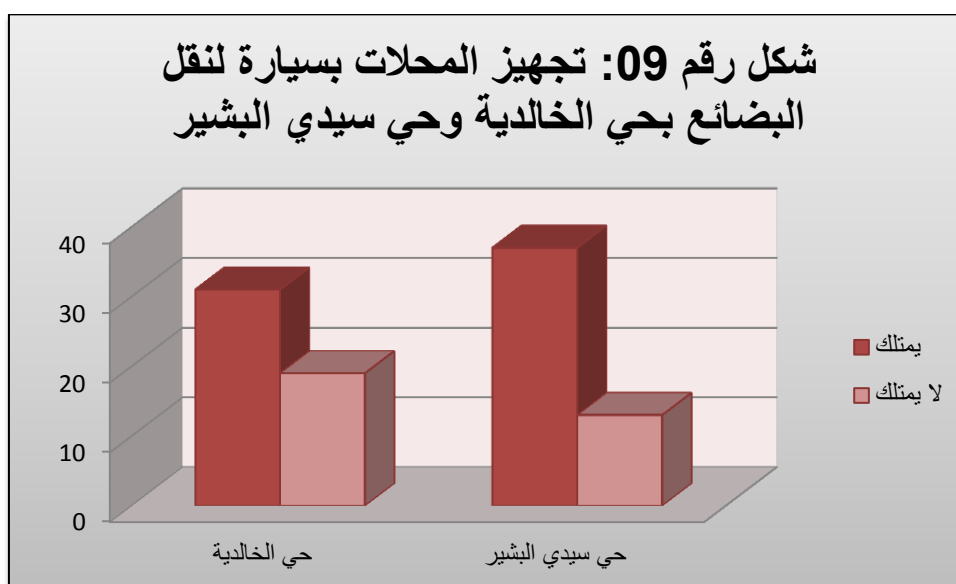
### 5-4 امتلاك وسيلة نقل البضائع من عدمها في الخالدية وحي سيدي البشير :

من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 11" و "قراءة" الشكل رقم 09" نلاحظ أن نسبة كبيرة من تجار حي الخالدية يملكون سيارة لنقل البضائع بنسبة 62 % من مجموع المحلات المحقق معها. أما بحي سيدي البشير فنجد نسبة 74 % يملكون وسيلة نقل البضائع و 26% لا يملكون .

جدول رقم 11: تجهيز المحلات بسيارة لنقل البضائع بحي الخالدية وحي سيدي البشير.

	حي سيدي البشير		حي الخالدية	
وسيلة نقل البضائع	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
يمتلك	37	74	31	62
لا يمتلك	13	26	19	38
المجموع	50	100	50	100

المصدر : تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.

## 6- الخصائص الاجتماعية لتجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير :

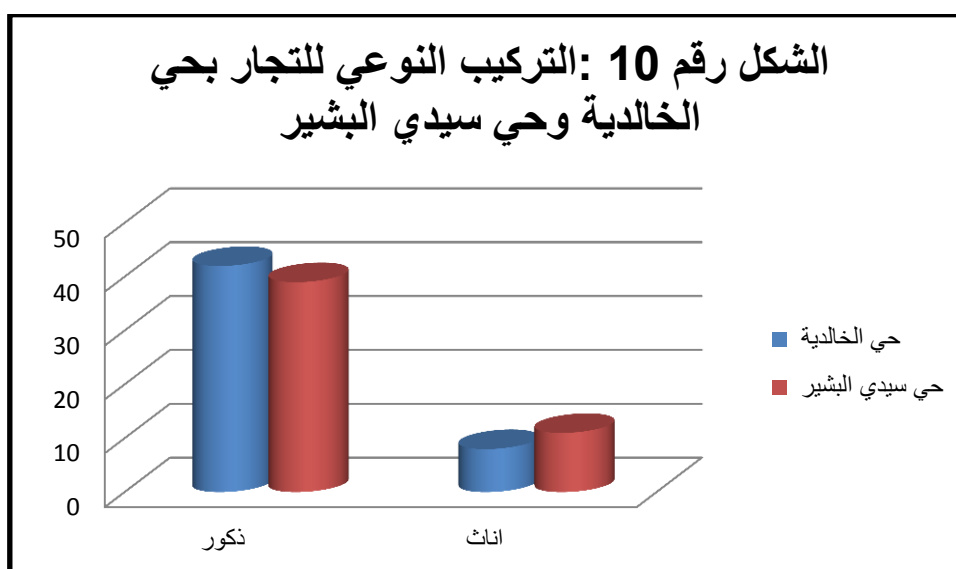
### 6-1 التركيب النوعي للتجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير :

من خلال نتائج "الجدول رقم 12" و قراءة "الشكل رقم 10" نلاحظ أن بحي الخالدية عدد التجار من فئة الذكور هي الغالبة حيث قدرت نسبتها بـ 84%، ونجد فئة الإناث بنسبة 16% ، كما نجد أيضا بحي سيدي البشير عدد تجار الحي اغلبهم ذكور بنسبة قدرت بـ 78% من مجموع العينة المحقق معها ، لتليها نسبة الإناث حوالي 22% .

جدول رقم 12: التركيب النوعي للتجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير .

الجنس	حي الخالدية	حي سيدي البشير	النسبة %	النسبة %
ذكور	42	39	84	78
إناث	08	11	16	22
المجموع	50	50	100	100

المصدر : تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.

6-2 التركيب العمري للتجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير :

إن الحديث عن سن التاجر أثناء استجوابنا لم يكن من باب العشوائية إنما نهدف من خلاله إلى تحديد الفئة التي تنشط وتسيطر على الجهاز التجاري .

من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 13" و"قراءة" الشكل رقم 11" الذي يمثل التركيب العمري للتجار لحي الخالدية وحي سيدي البشير يتضح لنا أن الفئة العمرية التي تزاول النشاط التجاري في حي الخالدية تتراوح أعمارهم ما بين (20-39) بنسبة قدرت ب 58% وهي الفئة الشابة ، ثم تليها فئة الكهول ما بين (40-59) بنسبة 36%، وأخيرا نجد الفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم من 60

## الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

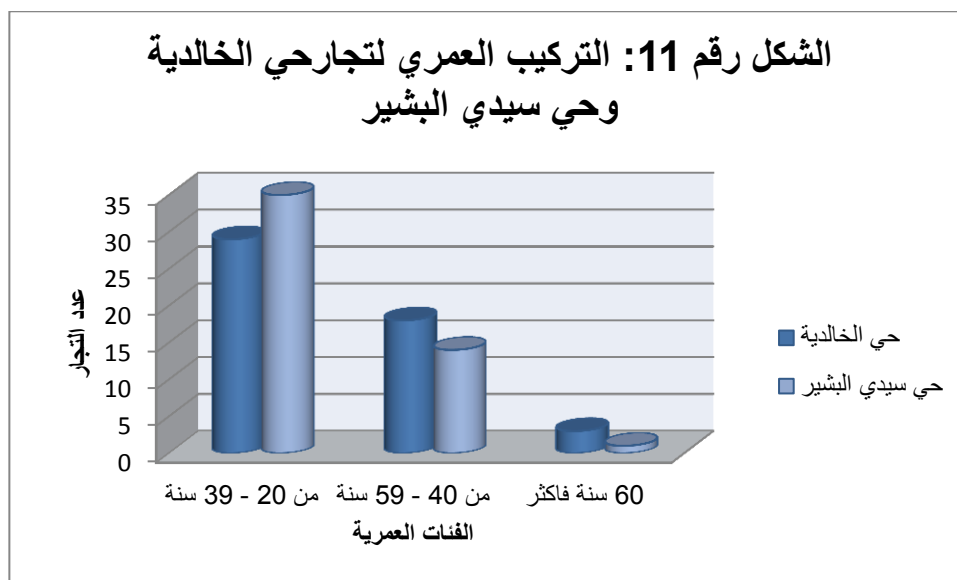
فأكثر بنسبة 6% وهذا ما لاحظناه كذلك بحي سيدي البشير أن فئة الشباب هي المهيمنة في الحي بنسبة 70% أما فيما يخص فئة الكهول فهي بنسبة 28% لتأتي فئة الشيوخ بنسبة قليلة قدرت ب 2% .

ومنه نستنتج أن اغلب التجار في الحيين من الفئة الشابة وذلك لعدة أسباب منها الخروج المبكر من المدارس ، انسداد فرص العمل في القطاعات الأخرى وخاصة لخريجي الجامعة ، حيث نجد هذا النشاط في تطور مستمر يسمح بتوفير مناصب الشغل . وبالتالي فإن القطاع التجاري يتميز بأنه قطاع فتي بالرغم من اعتباره مقصد لجميع الفئات العمرية .

### جدول رقم 13: التركيب العمري لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير.

الفئات العمرية	حي الخالدية		حي سيدي البشير	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
من 20 - 39 سنة	29	58	35	70
من 40 - 59 سنة	18	36	14	28
60 سنة فأكثر	3	6	1	2
المجموع	50	100	50	100

المصدر : تحقيق ميداني 2020 .



من إعداد الطالبتان .

## 6-2 المستوى التعليمي للتجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير :

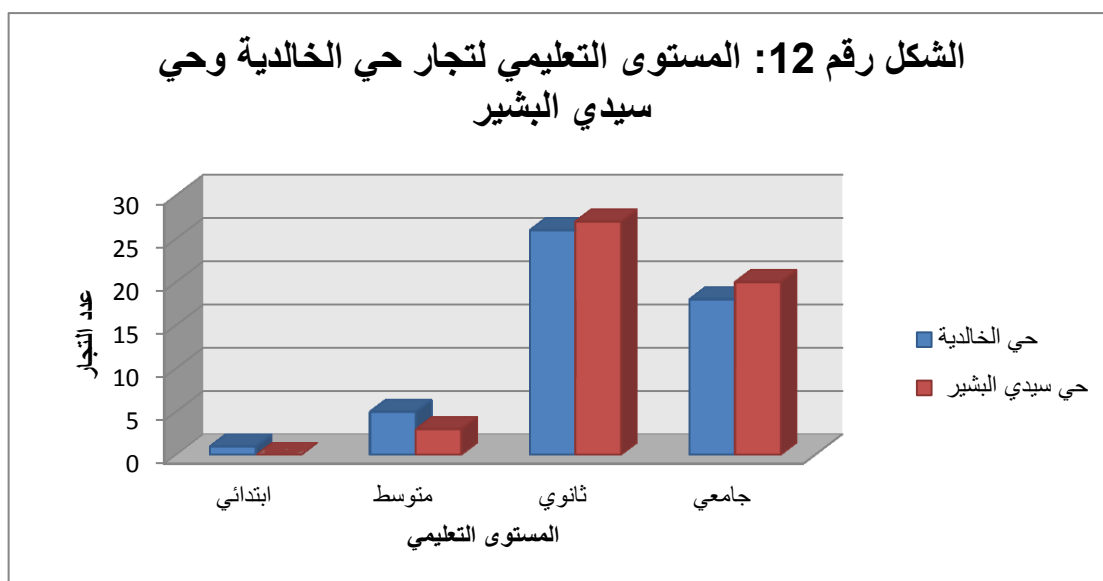
نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 14" و "قراءة" الشكل رقم 12" أن اغلب تجار حي الخالدية وحي سيدي البشير من مجموع التجار المحقق معهم لهم مستوى تعليمي جيد ، حيث نجد أغلب التجار في حي الخالدية ذو المستوى الثانوي بنسبة 52%. ليأتي في الدرجة الثانية المستوى الجامعي بنسبة 36% ، والمستوى التعليمي المتوسط بنسبة 10% ، أما بالنسبة لتجار ذوي المستوى الابتدائي فقد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 2%.

أما فيما يخص حي سيدي البشير فنجد نفس الترتيب حيث المستوى الثانوي الغالب على الحي من مجموع العينة المحقق معها بنسبة 54% ، ثم يليه المستوى الجامعي بنسبة 40% ، ليأتي المستوى التعليمي المتوسط بنسبة 6% ، أما بالنسبة لمستوى الابتدائي فلم تصادف به في الحي حسب العينة المأخوذة. ومنه نستنتج أن معظم تجار الحيين ذو مستوى دراسي جيد ، فوجدوا أنفسهم يمارسون مهنة التجارة في غياب فرص العمل في القطاعات الأخرى رغم مستواهم العالي .

### جدول رقم 14: المستوى التعليمي لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير .

مستوى الدراسي	ابتدائي	متوسطي	ثانوي	جامعي	
العدد	1	5	26	18	حي الخالدية
النسبة %	2	10	52	36	
العدد	/	3	27	20	حي سيدي البشير
النسبة %	/	6	54	40	
العدد	50	50	50	50	المجموع
النسبة %	100	100	100	100	

المصدر : تحقيق ميداني 2020 .



من إعداد الطالبتان .

#### 7- الحركة المهنية والمجالية بحي الخالدية وحي سيدي البشير :

يسمح التطرق إلى دراسة الحركة المهنية والمجالية لتجار الحيين بمعرفة العلاقة بين المهن السابقة والحالية إضافة إلى ربط أماكن الإقامة بأماكن العمل .

#### 7-1 المهن السابقة لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير :

من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 15" و "قراءة" الشكل رقم 13" نلاحظ أن أغلب التجار بالحيين كانوا يمارسون التجارة ، حيث بلغت بحي الخالدية نسبة التجار والحرفيين المرتبة الأولى بنسبة 42% ، كما سجلنا في المرتبة الثانية فئة بدون عمل بنسبة 24% وهذا ما يدل على انتشار البطالة ، ثم تلتها فئة الطلبة بنسبة 18% ، لتأتي فئة الإداريين والموظفين بنسبة قدرت ب 10% الذين امتهنوا التجارة لكونها أحسن طريقة لكسب المال وتحسين ظروفهم المعيشة ، وفي الأخير نجد الإطارات بنسبة 6% . أما بالنسبة لحي سيدي البشير فغالبية تجار المحلات المحقق معهم كان لهم نفس العمل أي النشاط التجاري هي المهنة الأولى قدرت نسبتهم ب 56% ، تحتل في المرتبة الثانية فئة الطلبة بنسبة 22% ، تليها فئة بدون عمل بنسبة 18% ، تحتل في المراتب الأخيرة الإداريين والموظفين بنسبة 6% والإطارات بنسبة 2% .

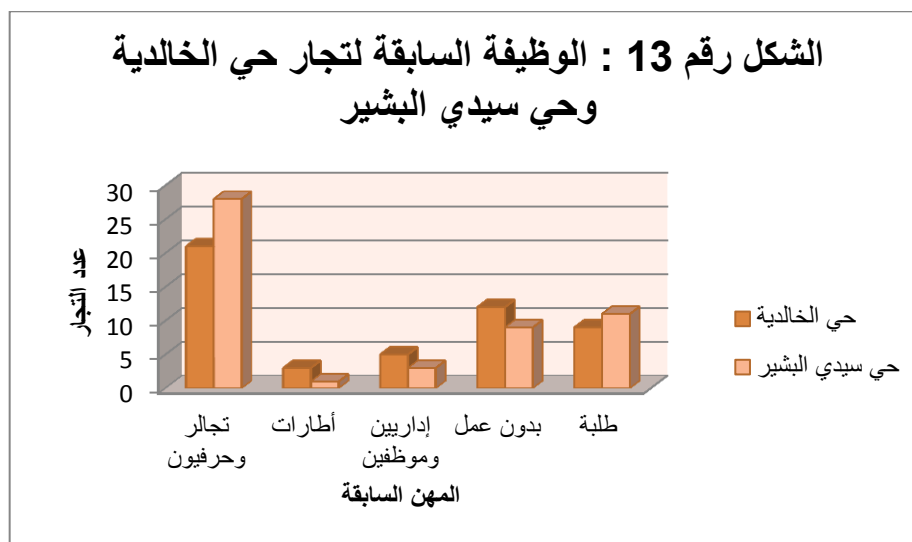
الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

وفي الأخير نستنتج أن أغلب تجار الحيين كانوا يمارسون التجارة أي النشاط التجاري وهذا يرجع إلى أن مدينة وهران تعتبر بوابة تجارية هامة للتبادلات التجارية التي كانت تقوم بها منذ نشأتها، وفضلوا التجارة لما لها فائدة في تحسين المستوى المعيشي وكسب المال.

جدول رقم 15: الوظيفة السابقة لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير .

حي سيدي البشير		حي الخالدية		المهنة السابقة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
56	28	42	21	تجار وحرفيون
2	1	6	3	إطارات
6	3	10	5	إداريين و موظفين
18	9	24	12	بدون عمل
22	11	18	9	طالب
100	50	100	50	المجموع

المصدر :تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.



## 7-2 مكان إقامة تجار حي الخالدية وحي سيدي البشير :

من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 16" نلاحظ أن أغلبية تجار منطقة الدراسة يقيمون في مختلف بلديات وهران وبين مختلف أحيائها .(الخريطة رقم 17 توضح ذلك ) .

إذ نجد أن نسبة التجار المقيمين بحي الخالدية بين مختلف أحياء مدينة وهران في المرتبة الأولى بنسبة 86% ما يعادل 43 تاجر يتوزعون بنسب مختلفة بين الأحياء التالية : حي الخالدية 22 %، حي الحمري 12% ، حي الصديقية 10 %، حي كاسطور 8 %، ويشترك حي ايسطو ، حي سيدي البشير وحي الأمير بنفس النسبة قدرت ب 6 % وكذلك حي العقيد ،حي سيدي الشحمي وحي ابن سينا بنسبة 4 % ، وفي الأخير نجد حي دار البيضاء وحي سيدي معروف بنسبة 2% .

إذ نجد نسبة التجار المقيمين بمجموعة وهران بنسبة قدرت ب 14% موزعة على أربعة بلديات المتمثلة في : بلدية بئر الجير 6 %، بلدية السانيا 4% ، وبلدية تليلات و بوتليليس بنسبة 2 %.(انظر الخريطة رقم 19).

في ما يخص حي سيدي البشير نجد 41 تاجر يقيمون بين أحياء مدينة وهران أي ما يعادل 81 % يتوزعون كمايلي : حي سيدي البشير 20 %، حي العثمانية 10% ، حي الحمري وحي ايسطو بنسبة 8 %، ونجد حي الصديقية وحي مدينة الجديدة ، حي الأمير وحي مرفال بنسبة 6 %، ويشترك كل من حي الخالدية وحي كاسطور بنسبة قدرت ب 2 ، لنجد في الأخير حي النخيل وحي سيدي عقبة بنسبة 2% .(انظر الخريطة رقم 18).

كما يوجد هناك بعض التجار يقيمون بالمجموعة الوهرانية قدرت نسبتهم ب 18 % ، بلدية بئر الجير 8% ، الكرمة 6 % وبلدية السانيا وتليلات بنسبة 2% .( انظر الخريطة رقم 20).

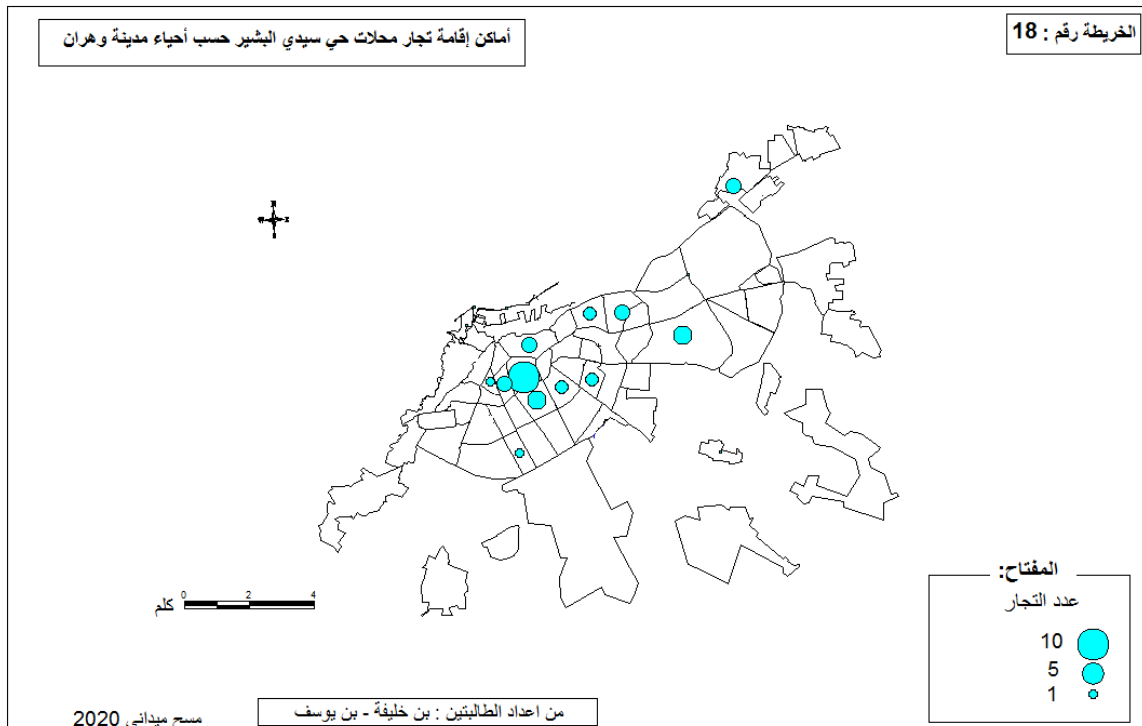
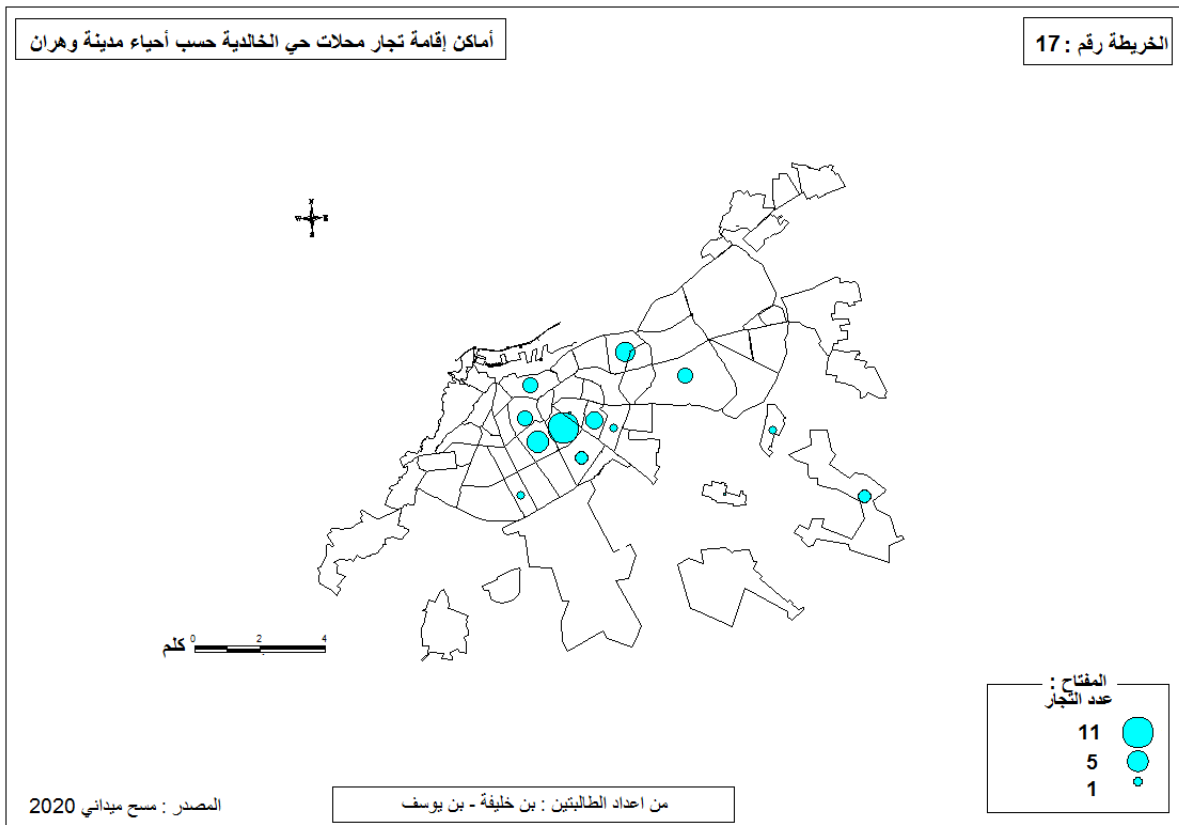
الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

جدول رقم 16 : أماكن الإقامة لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير.

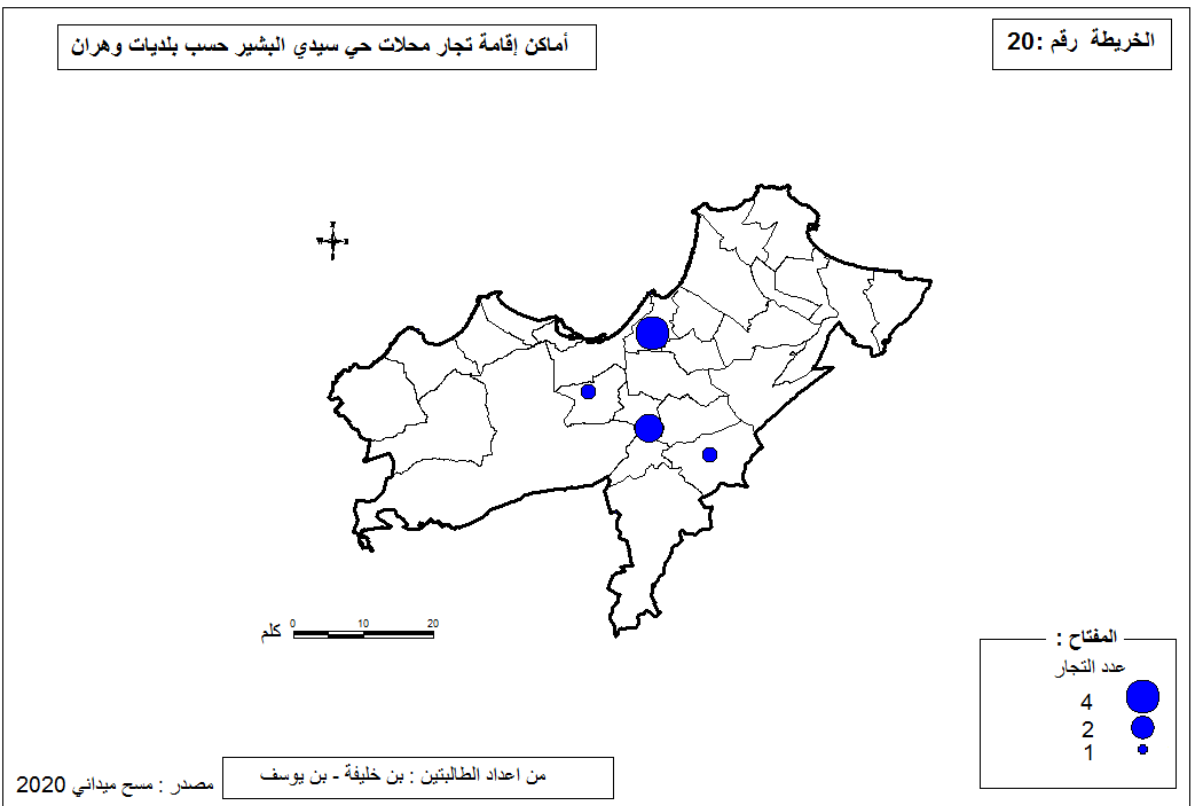
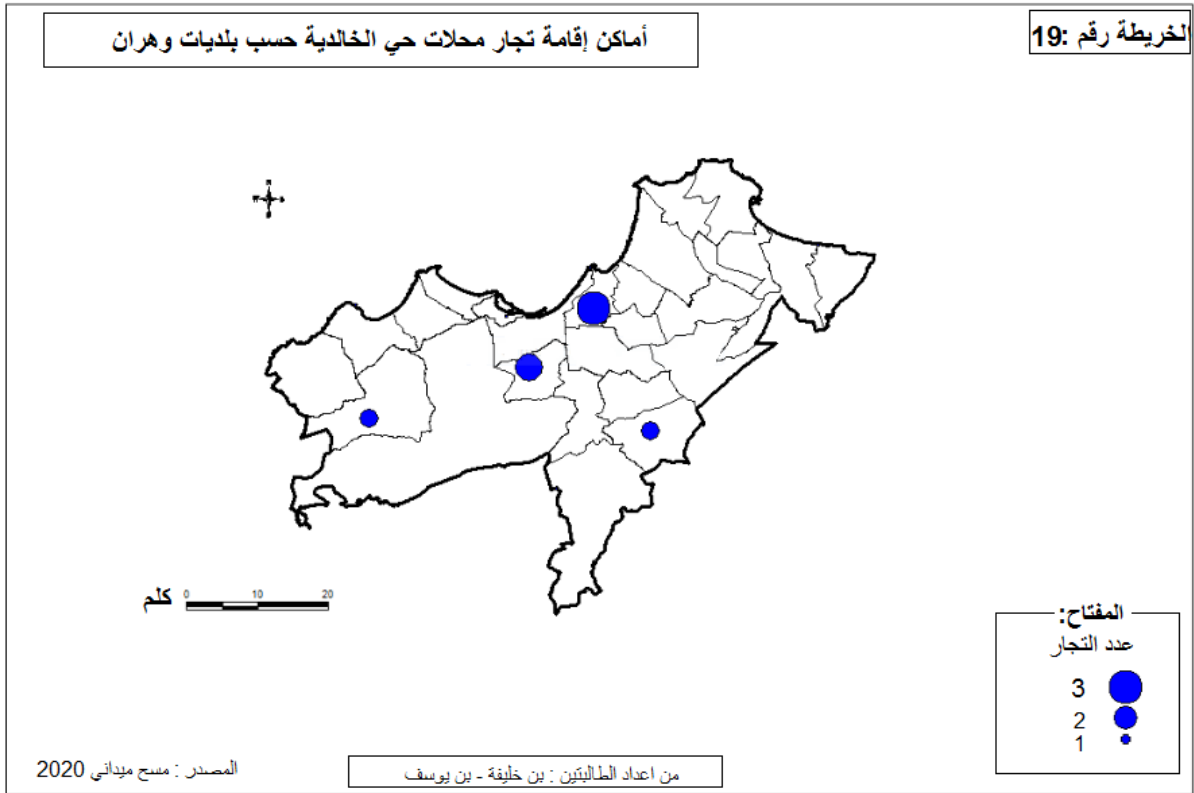
حي سيدي البشير		حي الخالدية		مكان الإقامة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد		
4	2	22	11	الخالدية	أحياء مدينة وهران
8	4	12	6	الحمري	
/	/	2	1	دار البيضاء	
6	3	10	5	الصديقية	
/	/	4	2	العقيد لظفي	
6	3	/	/	المدينة الجديدة	
8	4	6	3	ايسطو	
20	10	6	3	سيدي البشير	
10	5	/	/	العثمانية	
6	3	6	3	حي الأمير	
2	1	/	/	حي النخيل	
2	1	/	/	سيدي عقبة	
/	/	2	1	سيدي معروف	
4	2	8	4	كاسطور	
6	3	/	/	مرفال	
/	/	4	2	ابن سينا	
/	/	4	2	سيدي الشحمي	
<b>82</b>	<b>41</b>	<b>86</b>	<b>43</b>	<b>المجموع :</b>	بلديات مجوعة وهران
8	4	6	3	بئر الجير	
6	3	/	/	الكرمة	
2	1	4	2	السانيا	
2	1	2	1	تليلات	
/	/	2	1	بوتليليس	
<b>18</b>	<b>9</b>	<b>14</b>	<b>7</b>	<b>المجموع :</b>	
<b>100</b>	<b>50</b>	<b>100</b>	<b>50</b>	<b>الكلية</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : تحقيق ميداني 2020.

## الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .



## الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .



## 8- خصائص مستخدمي القطاع التجاري لحي الخالدية وحي سيدي البشير :

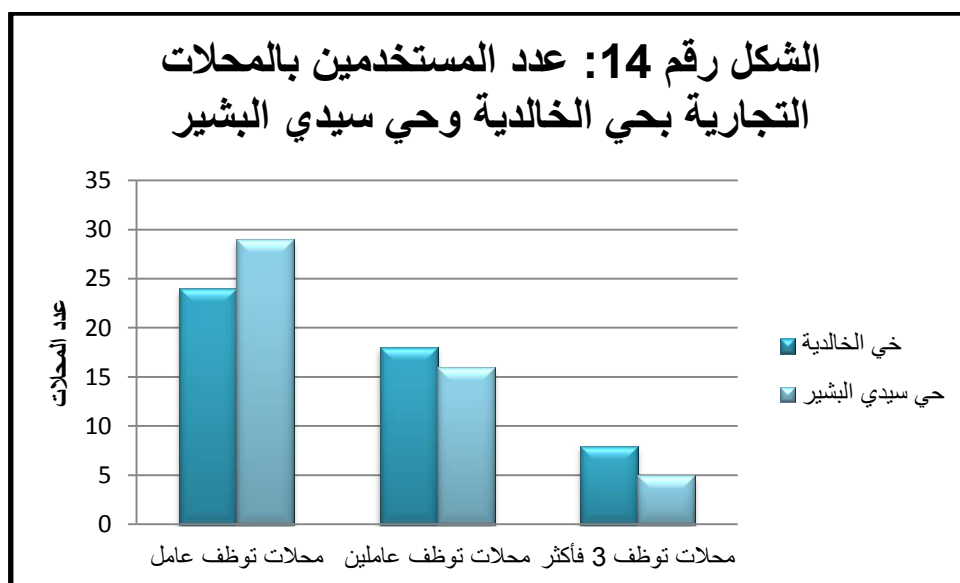
### 8-1 تصنيف المحلات التجارية لحي الخالدية وحي سيدي البشير حسب عدد المستخدمين:

من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 17" و"قراءة" الشكل رقم 14" نجد أن عدد المحلات التجارية التي توظف شخص واحد أي صاحب المحل الذي يعمل على تسيير تجارته بنفسه 50%، لتليها عدد المحلات التجارية التي توظف عاملين ( أي صاحب المحل مع عامل معه ) بنسبة 37.5% ، كما احتلت المحلات التي توظف ثلاثة أشخاص فما فوق بنسبة قليلة قدرت بـ 15.5% حيث نجد هذا النوع في المحلات التجارية متوسعة النشاط أو في محلات الممارسة لنشاط الخدمات (مطعم ،مقهى ...). أما حي سيدي البشير فقد وجدنا كذلك في المرتبة الأولى عدد المحلات التي بها عامل واحد بنسبة 57.5%، لتأتي في المرتبة الثانية عدد المحلات التي بها عاملين اثنين بنسبة 32.5% ، تليه المحلات التي بها 3 فأكثر بنسبة 10% وهذا حسب العينة المحقق معها .

### جدول رقم 17 : عدد المشتغلين بالمحلات التجارية يحي الخالدية وحي سيدي البشير .

عدد المشتغلين	حي الخالدية		حي سيدي البشير	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	24	50	25	57.5
2	18	37.5	20	32.5
3 فأكثر	8	15.5	5	10
المجموع	50	100	50	100

مصدر :تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبان .

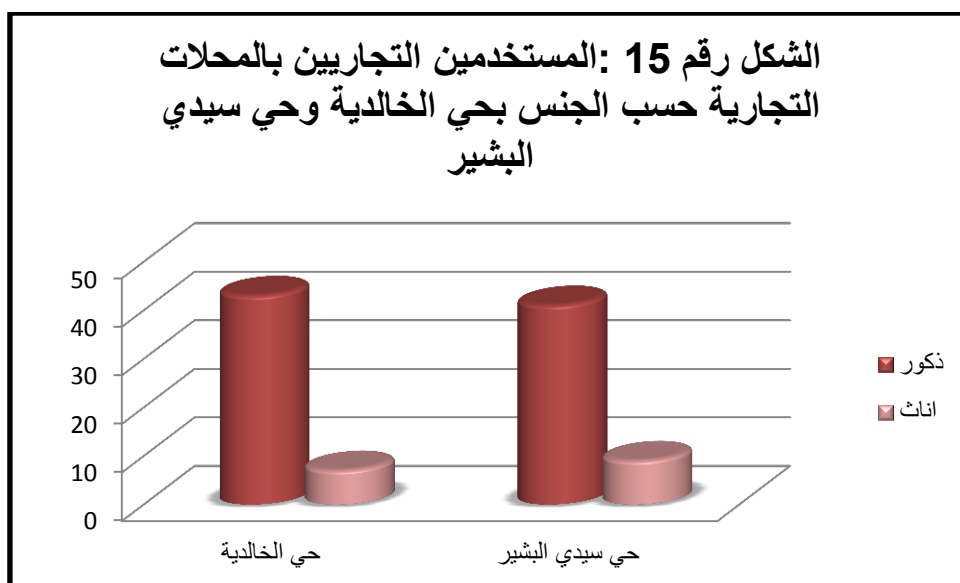
## 8-2 المشتغلين التجاري بحي الخالدية وحي سيدي البشير حسب الجنس :

من خلال النتائج المتحصل عليها من "الجدول رقم 18" و"قراءة" الشكل رقم 15" نلاحظ أن نسبة تجار الذكور بنسبة كبيرة ، حيث سجلنا نسبة المستخدمين الذكور بحي الخالدية 85 % ، تليه فئة الإناث بنسبة قدرها 15% . أما بحي سيدي البشير بلغ عدد الشغلين الذكور نسبة 92.5% وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بنسبة الإناث والتي قدرت ب7.5%.

## جدول رقم 18 : المشتغلين بالمحلات التجارية حسب الجنس بحي الخالدية وحي سيدي البشير .

الجنس	حي الخالدية		حي سيدي البشير	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكور	43	85	41	92.5
إناث	7	15	9	7.5
المجموع	50	100	50	100

المصدر : تحقيق ميداني 2020 .



من إعداد الطالبتان .

#### 9-مصدر اقتناء السلع للمحلات في الحيين :

من خلال التحقيق الميداني الذي قمنا به مع التجار و من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 19" و قراءة "الشكل رقم 16 " استنتجنا أن مصدر اقتناء السلع متنوعة ، حيث نجد بحي الخالدية أن نسبة اقتناء التجار للسلع من داخل وخارج الولاية في المرتبة الأولى بنسبة 46 %، يليه اقتناء السلع من داخل الولاية بنسبة 22% وتستحوذ عليها تجارة مواد الغذائية والخضر والفواكه وتجارة الأدوات المكتبية ، ونجد اقتناء السلع من خارج الولاية بنسبة 18% وهو يخص تجارة قطع الغيار وإكسسوارات السيارات وكذلك بعض محلات تجارة التجهيزات المنزلية ، كما نجد أيضا هناك بعض التجار تم اقتناء سلعهم من خارج الوطن وهذا يخص بعض محلات مواد البناء (طلاء) وكذلك محلات بيع لوازم الكهرباء .

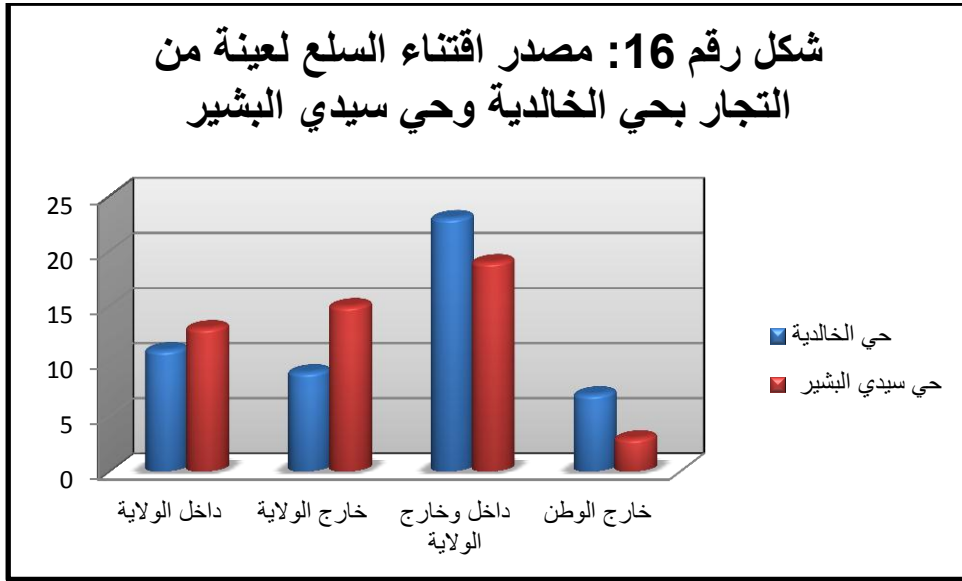
أما فيما يخص حي سيدي البشير نجد أن اقتناء السلع داخل وخارج الولاية بنسبة 38% وهي تتمثل خاصة في محلات بيع الهواتف النقالة ، ويليه اقتناء السلع من خارج الولاية بنسبة 30 %، ليأتي اقتناء السلع داخل لولاية وهران بنسبة 26 %، وفي الأخير نجد اقتناء السلع خارج الوطن بنسبة 6% ويشمل بعض محلات الهواتف النقالة ولواحقها وكذلك محلات بيع اللوازم الطبية .

الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .

جدول رقم 19 : مصدر اقتناء السلع لعينة من التجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير.

حي سيدي البشير		حي الخالدية		مصدر اقتناء السلعة
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
26	13	22	11	داخل الولاية
30	15	18	9	خارج الولاية
38	19	46	23	داخل وخارج الولاية
6	3	14	7	خارج الوطن
100	50	100	50	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.



### 10- وسيلة تنقل أصحاب المحلات التجارية بحي الخالدية وحي سيدي البشير :

من خلال التحقيق الميداني مع التجار و من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 20" و قراءة الشكل رقم 17 " توصلنا إلى أن اغلب التجار بحي الخالدية يمتلكون سيارة خاصة بنسبة 54 % من المجموع الكلي ، كما بلغت نسبة المستعملين لسيارة الأجرة 26 %، كما نجد أن التجار الذين يستعملون وسيلة أخرى والذين يفضلون المشي على الأقدام بنسب متساوية قدرت ب 8 % قد يفسر هذا قرب المحل من المسكن ، وأخيرا نجد التجار الذين يستغلون الحافلة بنسبة قليلة جدا حيث بلغت نسبتهم ب 4 %.

بالنسبة لحي سيدي البشير حيث نجد كما هو الحال بحي الخالدية أن نسبة التجار الذين يمتلكون السيارة الخاصة هي الغالبة بنسبة 60 %، يليها التجار الذين يستعملون سيارة الأجرة بنسبة 22 %، كما نجد هناك تجار يستعملون وسيلة أخرى (دراجة نارية ، ترام وأي...) بنسبة 10 %، وآخرون يفضلون المشي على الأقدام بنسبة 6 % لقرينهم من مكان العمل وفي الأخير نجد التجار الذي يستعملون الحافلة بنسبة قليلة جدا حوالي 2 %.

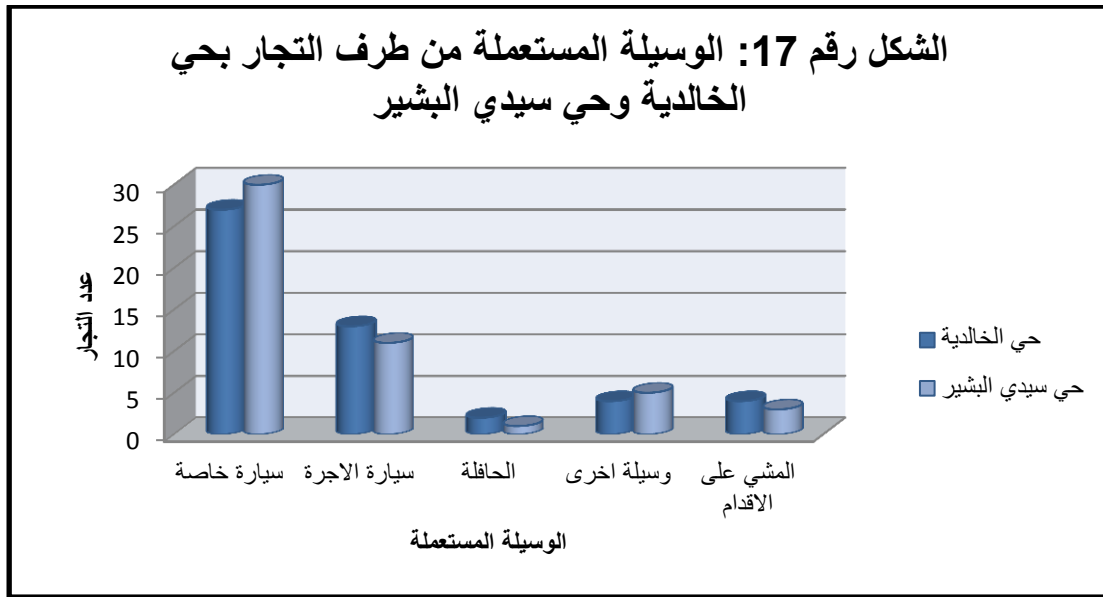
ومن خلال التحليل نفسر أن أغلب التجار بالحيين يمتلكون سيارة خاصة ،هذا ما يساعد التجار على نقل البضائع للمحل ، وكذلك سيارة الأجرة لما لهم من مستوى معيشي جيد .

### جدول رقم 20 : الوسيلة المستعملة من طرف التجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير.

حي الخالدية		حي سيدي البشير		
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	وسيلة التنقل
27	54	30	60	سيارة خاصة
13	26	11	22	سيارة الأجرة
2	4	1	2	الحافلة
4	8	5	10	وسيلة أخرى
4	8	3	6	مشي على الأقدام
50	100	50	100	المجموع

المصدر : تحقيق ميداني 2020.

الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية وحي سيدي البشير .



من إعداد الطالبتان.

## خاتمة الفصل :

يعرف كل من الخالدية وحي سيدي البشير بتجارة التجزئة ، حيث تبين لنا أن النشاطات التجارية تلعب دور الإنعاش الاقتصادي بالحيين ، إذ يعتبر القطاع التجاري هو المسيطر بكلا الحيين ، حيث هيمنة تجارة النقل والاتصالات بهما والتي تمثلت في محلات قطع غيار السيارات بشكل كبير بحي الخالدية ، ومحلات بيع الهواتف النقالة بحي سيدي البشير . وانتشرت خدمات التصليح في المرتبة الأولى بحي الخالدية وخدمات المهن الحرة بحي سيدي البشير من جملة محلات الخدمات المحقق معها بالحيين ، في حين يفتقر الحين لمحلات الحرف . إضافة إلى سيطرة تجارة التجزئة بهما .

معظم محلات الحيين مستأجرة من قبل التجار ، ولقد كان انتشار عدد كبير من المحلات في الآونة الأخيرة بعد إدخال الوظيفة التجارية على المباني السكنية بالطوابق السفلى للبنىات .

أغلب المحلات التجارية بالحيين تتربع على مساحات مختلفة تتناسب مع نوع التجارة الممارسة ، ومعظمها مجهزة (بمكيف -آلة حاسبة - وكاميرا ) ومعظم أصحاب المحلات يملكون سيارة لنقل البضائع كما تشهد منطقة الدراسة نشاطا وحركية في قطاع التجارة ، وما يميّز هذا النشاط أن أغلب الممارسين له بالحيين شباب وهذا ما يجعل النشاط في تطور مستمر ، ومعظمهم ذو مستوى دراسي من مقبول إلى جيد .

أغلب التجار كانوا تجار وحرفيين وأن معظمهم يقطنون بأحياء وبلديات وهران وأغلبهم بمنطقة الدراسة ، في الحيين وجدنا أن أكبر نسبة من المحلات التي توظف العمال كانت للفئة بين عامل وعاملين وأغلبهم ذكور .

أما فيما يتعلق بمصدر اقتناء السلع فإننا نجد أغلب التجار يقتنون سلعهم من مصادر وطنية ، في حين نجد مصادر خارجية بنسبة ضئيلة . وأن معظم التجار يستعملون سيارة خاصة كوسيلة للتنقل والبعض الآخر يستعملون سيارة الأجرة .

## الفصل الثالث :

مدى تأثير النشاطات التجارية على

الديناميكية الحضرية .

### مقدمة:

يعتبر النشاط التجاري أكبر معيار ومقياس لمعرفة مدى ارتباط المدينة بمحيطها ، فالمحيط في حد ذاته يكون قاعدة تجارية منفصلة عن المدينة الأم يسعى من خلالها لتحقيق متطلبات سكانه ، حيث تتمثل قاعدة أي نشاط تجاري في جلب أقصى ما يمكن من الزبائن ، الذي يلعب إقبالهم على منطقة ما دورا رئيسيا ومحوريا في عملية التنمية الاقتصادية ، كما تختلف قوة الجذب حسب عدد السكان وقدرتهم الشرائية وعاداتهم الاستهلاكية<sup>10</sup>.

انصب اهتمامنا في تخصيص هذا الفصل لتحديد مجال نفوذ حي الخالدية و حي سيدي البشير ، معتمدين أساسا على عدة عناصر تخص الزبائن ، من حيث التركيب النوعي و الكمي و كذا البنية المهنية و أصلهم الجغرافي و الوسائل المعتمدة في تنقلهم و محلات اقتناء سلعهم و كذا وتيرة ترددهم نحو الحيين بالإضافة إلى أهم الأسباب التي دفعت الزبائن إلى التردد على الحيين ، و غيرها من العناصر وهذا من اجل قياس درجة الجذب للحيين.

---

<sup>10</sup> هاني فاطمة الزهراء 2013 "تطور الجهاز التجاري بحي عبد المؤمن وانعكاساته العمرانية والاجتماعية" ص- 124مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا التهيئة العمرانية

## 1 - الخصائص الاجتماعية والمهنية للزبائن المترددين على حي الخالدية وحي سيدي

البشير :

يمثل الزبون العنصر الأساسي في تنمية النشاط التجاري ، ولمعرفة طبيعة الزبائن المترددين على كل من حي الخالدية وحي سيدي البشير ، سنتطرق من خلال هذا العنصر إلى خصوصيات الزبائن ، والمحلات التي يقصدونها باختلاف هذه الفئات .

### 1-1 التركيب النوعي للزبائن لحي الخالدية و حي سيدي البشير :

للتكوين النوعي والعمرى دور هام في الكشف عن طبيعة الزبائن المترددة على الحيين ، لمعرفة الفئة الأكثر إقبالا على المحلات التجارية المتواجدة بالحيين من النساء أم الرجال ، شباب أو شيوخ وهذا سنوضحه في ما يلي :

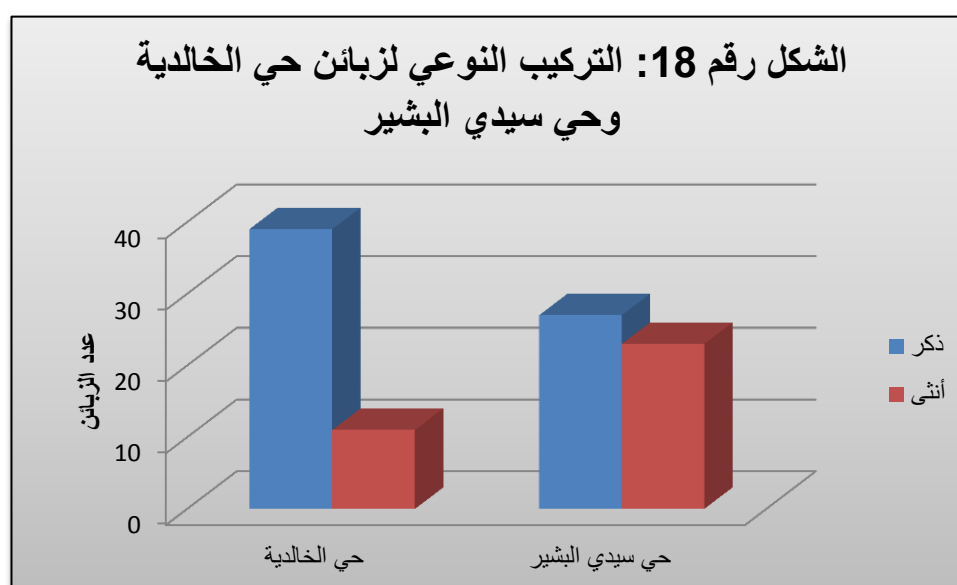
من خلال نتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 21" و قراءة "الشكل رقم 18" اتضح لنا أن غالبية الزبائن المترددين على المحلات الموجودة بحي الخالدية من فئة الذكور بنسبة 78 % ،بينما فئة الإناث بنسبة تقدر بـ 22% وهذا ما يدل على أن أغلب هؤلاء الزبائن مستعمليه رجال يترددون على محلات بيع قطع غيار السيارات ومحلات التجهيزات الكبرى الجماعية ( تجهيزات الفندق ، المقاهي ، المطاعم ... ) ، أما فيما يخص الإناث يترددون على النشاط القاعدي الضروري من أجل شراء الأولويات فقط.

إلا أن حي سيدي البشير نلاحظ أن النسب به متقاربة نوعا ما حيث قدرت فئة الذكور بـ 54% ، أما نسبة الإناث فقدرت بـ 46% لأن نمط التجارة السائد هو تجارة بيع الهواتف النقالة الذي يستعمل من طرف الرجال والنساء ومن هنا يمكننا القول بأن حي سيدي البشير يخص بنشاط وحيوية الشباب من الجنسين

الجدول رقم 21 :التركيب النوعي للزبائن لحي الخالدية و حي سيدي البشير.

حي سيدي البشير		حي الخالدية		الجنس
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
54	27	78	39	ذكر
46	23	22	11	أنثى
100	50	100	50	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.

## 1-2 التركيب العمري للزبائن المترددين على حي الخالدية و حي سيدي البشير :

استنادا لمعطيات التحقيق الميداني الذي أجريناه ، قمنا بإنجازه "الجدول رقم 22" ،الذي تم فيه تحديد الفئات العمرية المختلفة للزبائن المترددين على حي الخالدية و حي سيدي البشير ، حيث شمل التحقيق الميداني الذي أجريناه 100 زبون موزعة على الحيين (50 زبون بحي الخالدية و 50 زبون بحي سيدي البشير) .

من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 22" و قراءة الشكل رقم 19" ، نجد بحي الخالدية غالبية الزبائن من فئة الشباب تتراوح أعمارهم ما بين (20 - 39 سنة ) بنسبة 54% ، تليه فئة الكهول ما بين (40 - 59 سنة ) بنسبة 28% وهي الفئة الشغيلة . فهاتان الفئتان هما الفئة النشطة وهو السن المناسب للقيام بنشاط حر مثلا (فتح مطعم . مقهى ... ) فيترددون على محلات بيع التجهيزات الكبرى ، وكذلك يستعملون وسيلة تنقل (دراجة نارية ، سيارة ...) فنجدهم يترددون على محلات بيع قطع الغيار . أما بالنسبة للفئة الأقل من 20 سنة التي قدرت نسبتها 6% وهي الفئة الأقل تردد في الحي . أين سجلت نسبة 12% لفئة الشيوخ .

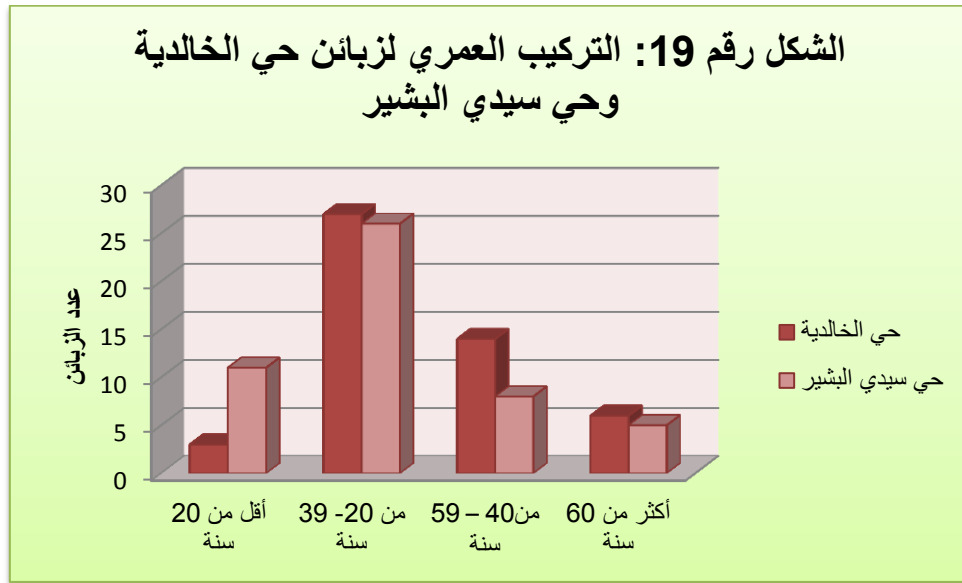
أما فيما يخص حي سيدي البشير فالفئة الأكثر تردد هي الفئة من (20 - 39 سنة ) بنسبة تقدر بـ 52% تمثل فئة الشباب وهي الفئة النشطة ، فمحلات الحي تلبية متطلباتهم (محلات بيع الهواتف النقالة وتصلحها ) . تليها في المرتبة الثانية الفئة الأقل من 20 سنة بنسبة تقدر بـ 22% ذلك لأن الجيل الصاعد وهو جيل مولع بالتكنولوجيات الحديثة فيترددون كثيرا على محلات بيع الهواتف النقالة والألعاب الالكترونية وذلك لكثرة الاستعمال من طرف الصغار والمتمدرسين وكذا الشباب . لتأتي بالمرتبة الموالية فئة ما بين (40 - 59 سنة) بالنسبة قدرت بـ 16% وهي فئة الكهول ، لتأتي في المرتبة الأخيرة الفئة الأكثر من 60 سنة بنسبة قدرت بـ 10% وهي فئة الشيوخ .



جدول رقم 22: التركيب العمري لزبائن حي الخالدية و حي سيدي البشير.

الفئات العمرية	حي الخالدية		حي سيدي البشير	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
أقل من 20 سنة	3	6	11	22
من 20 - 39 سنة	27	54	26	52
من 40 - 59 سنة	14	28	8	16
أكثر من 60 سنة	6	12	5	10
المجموع	50	100	50	100

المصدر: تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.

3-1 البنية المهنية للزبائن المترددين على حي الخالدية و حي سيدي البشير:

من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 23" و قراءة "الشكل رقم 20" والتحقيق الميداني تبين أن بالنسبة لحي الخالدية نجد أن فئة الموظفين الإداريين تحتل الصدارة بنسبة قدرت بـ 38% ، وتأتي بالمرتبة الثانية إطارات متوسطة بنسبة 2% لتليها فئة المتقاعدين بنسبة قدرت بـ 14% . بعد ذلك تأتي فئة الطلبة والمتمدرسين بنسبة 10% ، ثم نجد تردد فئة التجار الصغار والحرفيين وكذا فئة بدون عمل بنفس النسبة والتي قدرت بـ 6% في حين نجد نسبة ضئيلة من الزبائن ذوي المهن الحرة والتي قدرت بـ 4% كل هذا من أجل قضاء حاجاتهم المختلفة .

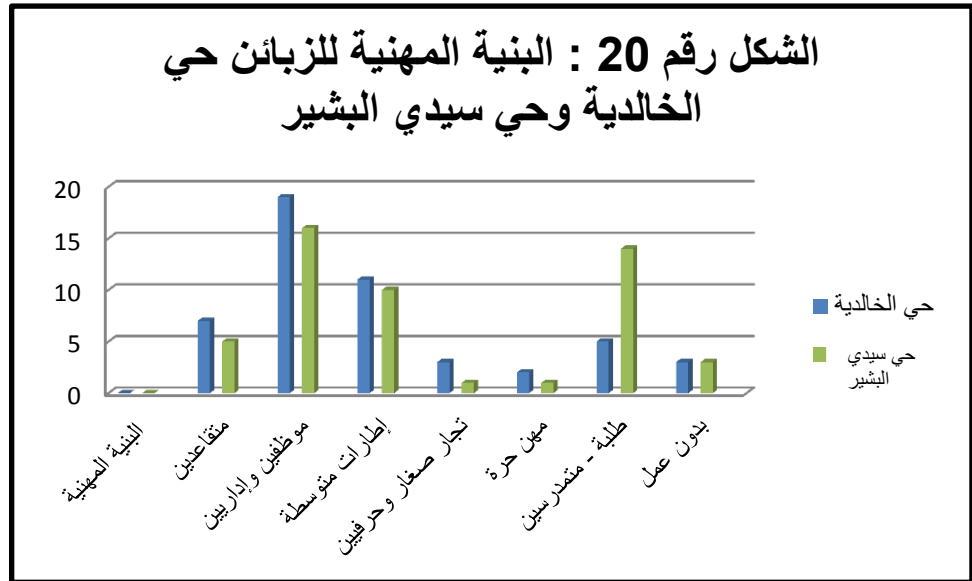
## الفصل الثالث : مدى تأثير النشاطات التجارية على الديناميكية الحضرية .

أما بالنسبة لحي سيدي البشير فالفئة الأكثر ترددا هي فئة الموظفين الإداريين بنسبة قدرت بـ 32% وذلك كونها الفئة النشطة المواكبة للتكنولوجيات الحديثة ، لتأتي في المرتبة الثانية الطلبة والمتمدرسين بنسبة قدرت بـ 28% بحيث يترددون على الحي من أجل شراء الهواتف النقالة لأنفسهم والألعاب الالكترونية وكذا من أجل استعمال التكنولوجيات الحديثة من طرف الشباب ، لتأتي فئة الإطارات المتوسطة بنسبة 20% ، ونسبة فئة المتقاعدين قدرت بـ 10% ، تليها فئة بدون عمل ونسبتها قدرت بـ 6% ، لنجد فئة التجار الصغار والحرفيين وفئة المهن الحرة بنسبة قليلة قدرت بـ 2% .

### جدول رقم 23: البنية المهنية للزبائن المترددين على حي الخالدية و حي سيدي البشير.

حي سيدي البشير		حي الخالدية		البنية المهنية
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
10	5	14	7	متقاعدين
32	16	38	19	موظفين وإداريين
20	10	22	11	إطارات متوسطة
2	1	6	3	تجار صغار وحرفيين
2	1	4	2	مهن حرة
28	14	10	5	طلبة - متمدرسين
6	3	6	3	بدون عمل
100	50	100	50	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.

## 2 - مجالات النفوذ بحي الخالدية وحي سيدي البشير :

بهدف التحقق أكثر من النقل المحاذي للمحلات و التجهيزات المتواجدة بالحيين الخالدية و سيدي البشير، قمنا أثناء استجواب الزبائن بالتطرق إلى مكان إقامتهم بشكل أكثر تفصيلي، مراعين في ذلك مدى استقطاب الحيين للزبائن من أحياء و دوائر و حتى الولايات المجاورة لوهران، ما سنوضحه فيما يلي بناء على أرقام المعاينة الميدانية .

### 2-1 مكان إقامة الزبائن المترددين على الحيين (الخالدية و سيدي البشير):

من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 24" الذي يمثل مكان إقامة الزبائن المترددين على الحيين حسب الأحياء و الدوائر و خارج ولاية وهران. و من تحليل "الخرائط رقم 21 و 22 و 23 و 24" نجد أن:

بالنسبة إلى حي الخالدية : فيما يتعلق بالزبائن القادمين من أحياء ولاية وهران نجد أن أكبر عدد هم من نفس الحي المخصص بالدراسة الذي يمثل نسبة 20% و هذا راجع إلى أن الزبائن يقطنون الحي فيشترتون حاجياتهم و متطلباتهم الضرورية منه كون الحي يحتوي على الأنشطة التجارية القاعدية الأساسية الأولية و كذا الأنشطة التجارية المجاورة . تليها في المرتبة الثانية زبائن يترددون نحو الحي من حي ايسطو و التي كانت نسبتهم 10% و هذا راجع إلى احتياج السكان لاقتناء السلع من المحلات المتخصصة في بيع قطع الغيار بحي الخالدية و كذا كبر المركزية الحضرية الجديدة بمجموعة وهران (حي ايسطو). لتأتي في المرحلة الثالثة الزبائن المترددين من كلا الحيين سيدي البشير و كاسطور بنفس النسبة التي تقدر ب 8% و هذا راجع إلى قرب الزبائن من الحيين كونها أحياء مجاورة لحي الخالدية و تتوفر على مختلف وسائل النقل و كذلك حسب احتياجات الزبائن و قضاء متطلباتهم كإستعمال قطع الغيار، فحي الخالدية حي متخصص في هذا النشاط التجاري لتبقى الأحياء الأخرى في تردد ضعيف و هي على الترتيب: الحمري، و الصديقية بنسبة 6% ثم حي الأمير بنسبة 4% و أخيرا سيدي الشحمي بنسبة 2%. أما فيما يتعلق بالزبائن القادمين من دوائر ولاية وهران نجد أن أكبر عدد من الزبائن يتوافدون نحو الحي من دائرة ارزويو بنسبة 8% تليها دائرة بئر الجير بنسبة 4% لتتبعها الدوائر الأخرى : بوتليليس، السانيا ، عين الترك بنسبة لا تتعدى 2% و سبب ذلك هو بعد المسافة بين هذه الدوائر و حي الخالدية.

## الفصل الثالث : مدى تأثير النشاطات التجارية على الديناميكية الحضرية .

أما فيما يخص الزبائن الذين يترددون على الحي من خارج ولاية وهران نجد أن أكبر نسبة قدرت ب 6% من ولاية غليزان تليها مستغانم و عين تموشنت بنسبة 4% تليها شلف و معسكر بنسبة لا تتعدى 2% .

أما فيما يخص الزبائن المترددين على حي سيدي البشير من أحياء ولاية وهران نلاحظ أن النسب متقاربة نوعا ما بين الأحياء وان أكبر نسبة مئوية تحظى من طرف حي سيدي البشير بنسبة 16% وهذا راجع لاحتواء الحي على الأنشطة التجارية القاعدية الأساسية الضرورية ومن أجل شراء السكان لمتطلباتهم الضرورية ،لنأتي في المرتبة الثانية زبائن يترددون نحو حي سيدي البشير من حي الأمير ،حي ايسطو ، حي الصديقية وحي مرفال بنسبة ضعيفة قدرت ب6% ، يليها كل من حي الخالدية ،الحمري و قمبيط بنسبة لا تتعدى 4% ،وفي الأخير كاسطور والمدينة الجديدة بنسبة ضعيفة جدا قدرت ب2% فتردد الزبائن من مختلف هذه الأحياء نحو حي سيدي البشير يعود إلى احتياج الزبائن لاقتناء السلع من المحلات المتخصصة في بيع الهواتف النقالة وتصليحها.

أما في ما يتعلق بالزبائن القادمين من دوائر ولاية وهران نجد أن أكبر عدد من الزبائن يتوافدون نحو الحي من دائرة بئر الجير و ارزبو بنسبة 6% ، تليها في المرتبة الثانية دائرة قديل بنسبة 4% ،لنأتي في الأخير كل من دائرة وادي تليلات والسانيا بنسبة 2% و سبب ذلك هو بعد المسافة بين هذه الدوائر وحي سيدي البشير .

أما في ما يخص الزبائن الذين يترددون على الحي من خارج ولاية وهران نجد أن النسب متقاربة بين الولايات وان أكبر نسبة سجلت من طرف ولاية عين تموشنت بنسبة 6% كونها ولاية مجاورة ،لنأتي في المرتبة الثانية توافد الزبائن من ولاية غليزان و ولاية معسكر بنسبة ضعيفة قدرت ب4%، لنأتي في الأخير كل من ولاية مستغانم، بلعباس، تسمسيلت و تيارت بنسبة ضعيفة جدا لا تتعدى 2% .

وفي الأخير يمكننا القول أن كل النسب متقاربة في توافد الزبائن نحو الحيين في كل من أحياء ولاية وهران ودوائرها وحتى خارج ولاية وهران .

حيث بلغ عدد الزبائن المتوافدين من أحياء ولاية وهران نحو حي الخالدية بنسبة 64% أما نحو حي سيدي البشير نسبتهم 58% من إجمالي الزبائن المتوافدين على الحيين (بمختلف دوائر وهران و خارج ولاية وهران) يعود هذا إلى قرب الزبائن من الحيين كونها أحياء مجاورة لكل من حي الخالدية و حي سيدي البشير بالإضافة لكونها تستقطب زبائن الأحياء الأخرى بنسب متقاربة فيما بينها.

### الفصل الثالث : مدى تأثير النشاطات التجارية على الديناميكية الحضرية .

أما يعود سبب توافد زبائن دوائر ولاية وهران نحو الحيين وذلك من اجل قضاء حاجياتهم لتسجل الجودة ونوعية السلع كحافز من اجل التسوق .وكون مدينة وهران عبارة عن مترو بول جهوي و بها نشاطات تجارية وخدماتية كبيرة فكل من يأتي من خارج الولاية هو تابع إلى الإقليم الجهوي ،إقليم الشمال الغربي لهذا يترددون نحوها فيعكس كل هذا على الدور الجهوي الذي تلعبه المحلات التجارية و الخدمات المختلفة في كلا الحيين .

**جدول رقم 24: مكان إقامة الزبائن المترددين على حي الخالدية و حي سيدي البشير(حسب الأحياء – الدوائر – الولايات).**

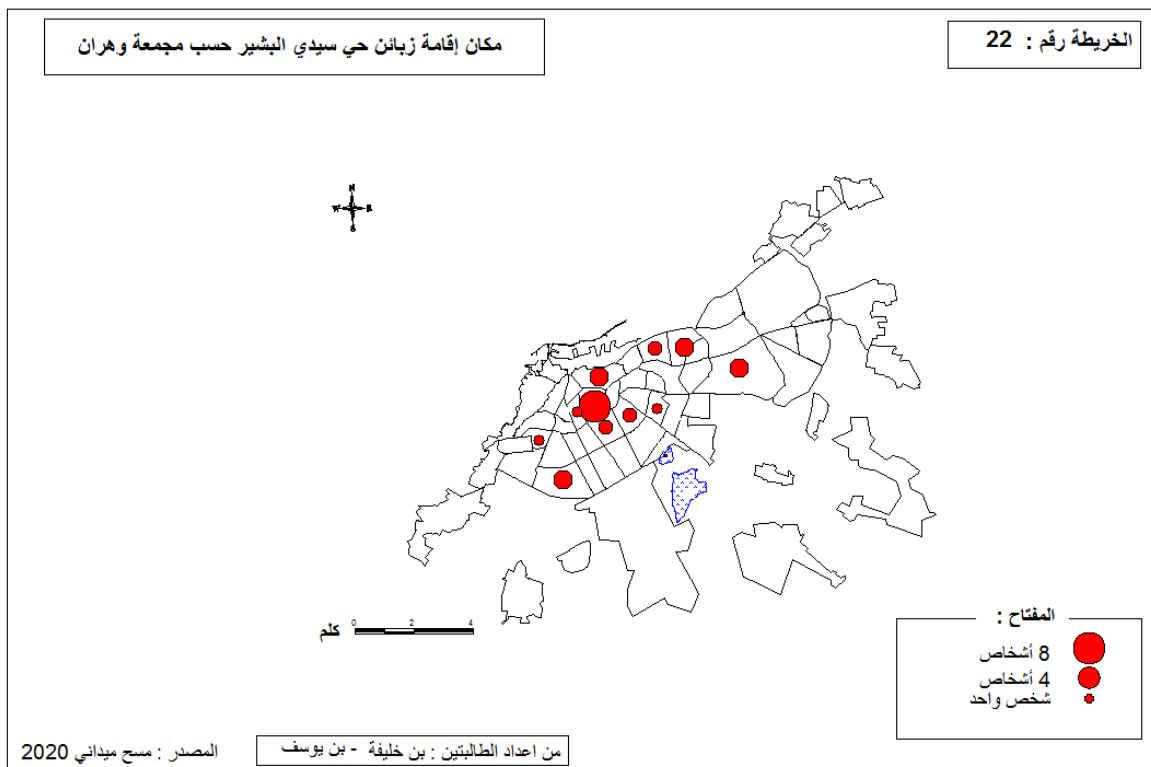
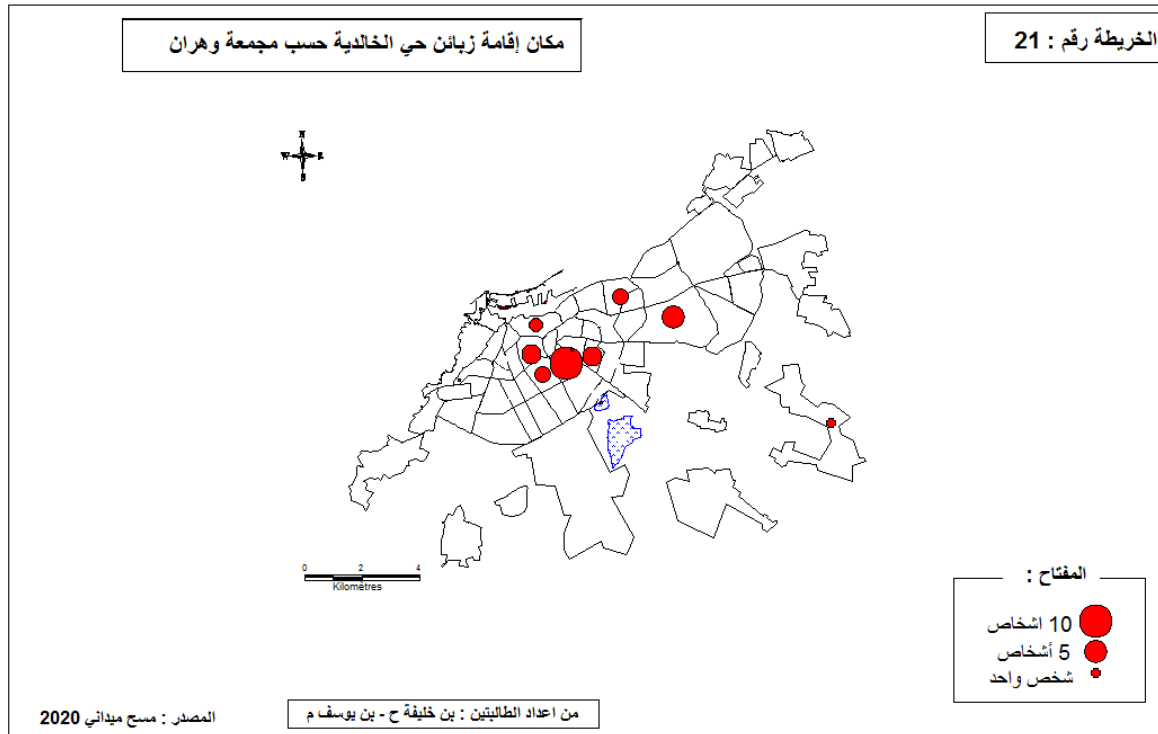
النسبة	حي سيدي البشير		حي الخالدية		مكان الإقامة	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
16	8	8	4	4	سيدي البشير	أحياء وهران
4	2	20	10	10	الخالدية	
6	3	4	2	2	حي الأمير	
6	3	10	5	5	ايسطو	
2	1	/	/	/	مدينة الجديدة	
4	2	6	3	3	الحمري	
2	1	8	4	4	كاسطور	
2	1	/	/	/	حي يفمرا سن	
4	2	/	/	/	قمبيطا	
6	3	6	3	3	الصديقية	
/	/	2	1	1	سيدي شحمي	
6	3	/	/	/	مرافال	
58	29	64	32	32	المجموع	
6	3	4	2	2	بئر الجير	
/	/	2	1	1	عين الترك	
6	3	8	4	4	ارزيو	
/	/	2	1	1	بوتليليس	

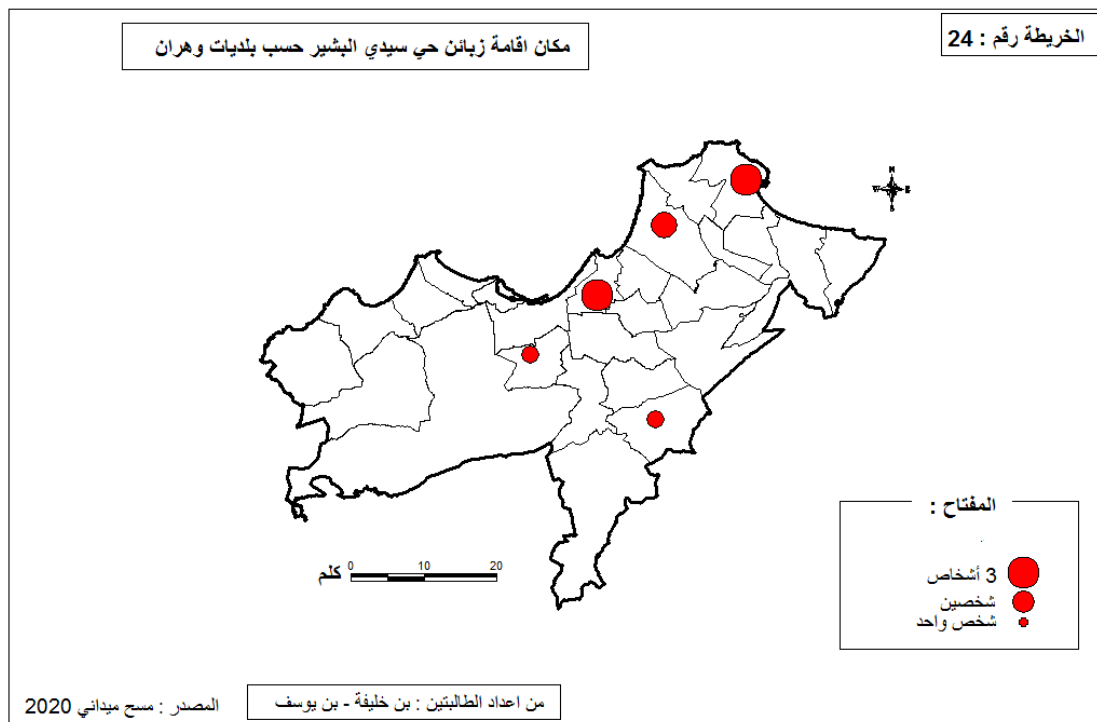
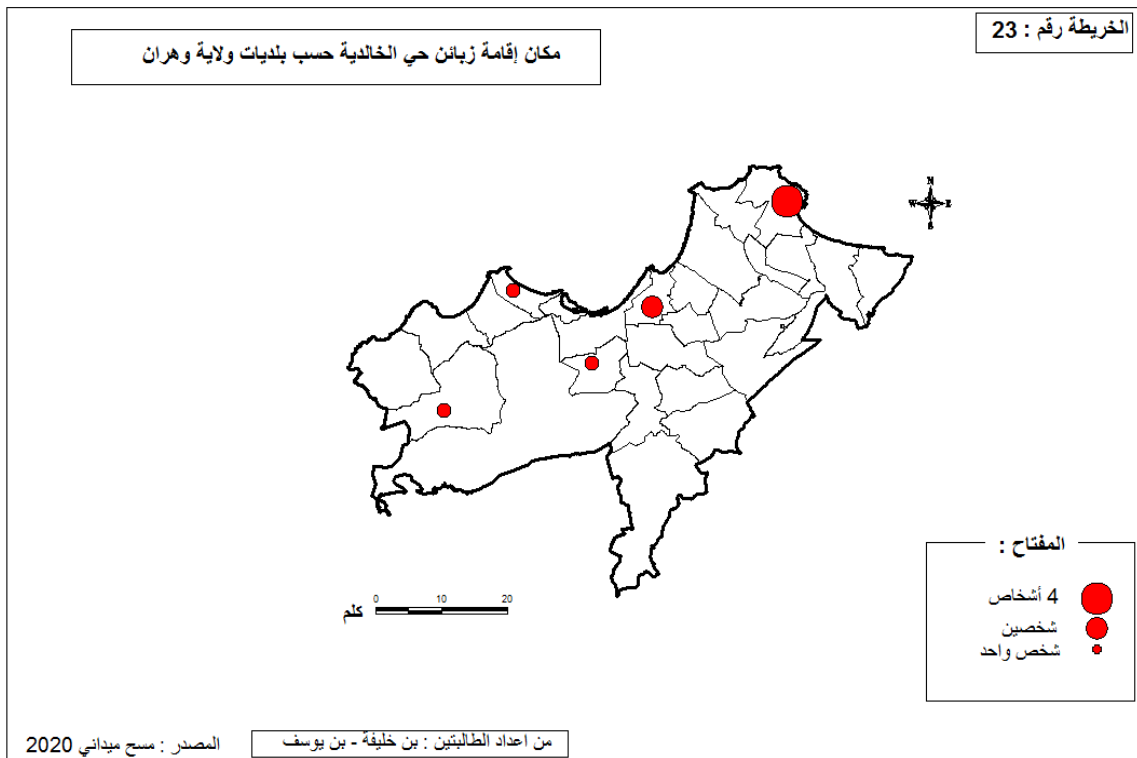
الفصل الثالث : مدى تأثير النشاطات التجارية على الديناميكية الحضرية .

2	1	2	1	السانيا	
2	1	/	/	تليلات	
4	2	/	/	قديل	
20	10	18	9	المجموع	
4	2	6	3	غليزان	خارج ولاية وهران
2	1	/	/	تيارت	
/	/	2	1	شلف	
6	3	4	2	عين تموشنت	
4	2	2	1	معسكر	
2	1	/	/	تسمسيلات	
2	1	/	/	بلعباس	
2	1	4	2	مستغانم	
22	11	18	9	المجموع	
<b>100</b>	<b>50</b>	<b>100</b>	<b>50</b>	<b>المجموع الكلي</b>	

المصدر: تحقيق ميداني 2020.

## الفصل الثالث : مدى تأثير النشاطات التجارية على الديناميكية الحضرية .







## 2-2 وسائل النقل المعتمدة من طرف الزبائن لاقتناء حاجياتهم من حي الخالدية و حي سيدي البشير:

لعل النقل العامل الأساسي في نشأة الأحياء و ذلك بمساهمته الفعالة في خلق السيولة و الحركة في الحي، حيث اختلفت وسائل النقل بالحيين و ذلك يعود لاختلاف مكان إقامة الزبائن و يرتبط ذلك عموماً بإمكانيات الفرد من جهة و من جهة أخرى بالمسافة التي تربط بين مكان إقامة الزبائن و الحيين: الخالدية و سيدي البشير .

في تحليلنا "للجدول رقم 25" و قراءة "الشكل رقم 21" نلاحظ أن اغلب زبائن حي الخالدية نسبتهم 58% يستعملون سياراتهم الخاصة نظراً لما لهذه الوسيلة ( السيارة) من دور هام في قضاء حاجاتهم خصوصاً وأن الحي يتوفر على مساحات توقف السيارات، في حين قدرت نسبة الزبائن الذين يستعملون سيارات الأجرة في تنقلاتهم باتجاه الحي ذاته ب 22% و هذا لقضاء حاجياتهم. في المقابل يشكل الزبائن الذين اختاروا المشي على الأقدام وهم من سكان الحي طبعاً نسبة 12% .

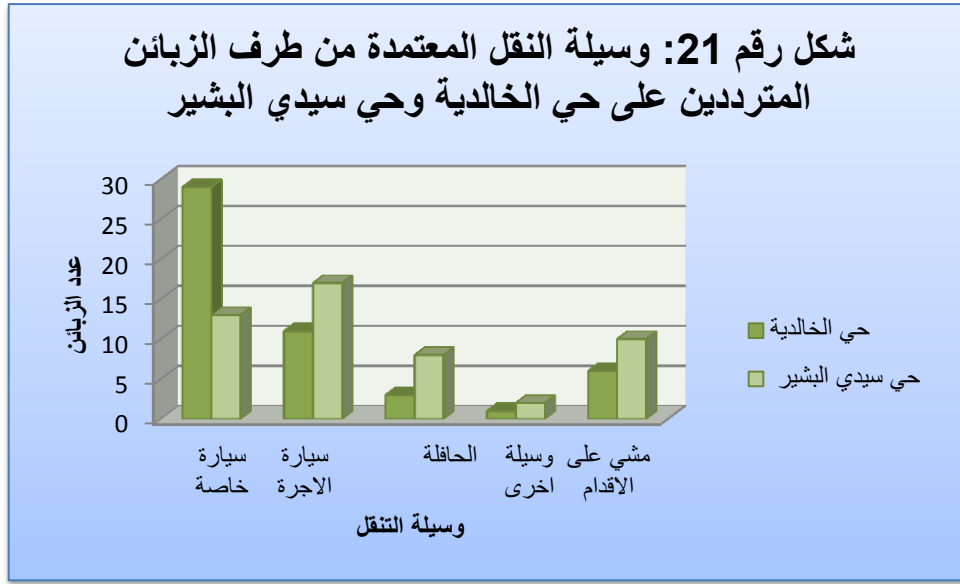
• بخصوص حي سيدي البشير، نلاحظ أن اغلب الزبائن يفضلون استعمال سيارات الأجرة في قضاء حاجاتهم ونسبتهم 34%.

وعن مستعملي السيارات الخاصة فهم قلة لا يتعدون نسبة 26% ذلك لأن الحي يفتقر إلى أماكن ركن السيارات ، تليها في المرتبة الثالثة، الزبائن المترددين على الحي مشياً على الأقدام بنسبة 20% كونهم أهل الحي ، و في الأخير تصل نسبة مستعملي الحافلة 16% كون الحي يمثل موطن عبور لخطوط النقل الجماعي .

### جدول رقم 25: وسيلة تنقل الزبائن المترددين على حي الخالدية و حي سيدي البشير.

حي سيدي البشير		حي الخالدية		وسيلة التنقل
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
26	13	58	29	سيارة خاصة
34	17	22	11	سيارة الأجرة
16	8	6	3	الحافلة
4	2	2	1	وسيلة أخرى
20	10	12	6	مشي على الأقدام
100	50	100	50	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.

## 2-3 المحلات التي يتردد عليها الزبائن في حي الخالدية و حي سيدي البشير:

من خلال عملية الاستجواب التي قمنا بها مع الزبائن المترددين على الحيين و من خلال لنتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 26" و قراءة الشكل رقم 22" ، نجد أن أكبر نسبة من الزبائن المترددين على المحلات المتواجدة بحي الخالدية كانت من نصيب محلات بيع قطع غيار السيارات و اكسسواراتها ولواحقها بنسب قدرت ب % 28 و 22% على التوالي ،لتأتي خدمة تصليح السيارات نسبتها %6 حيث نجد أن نسبة هذا الإقبال على هذا النوع من المحلات كان لاختصاص هذا النوع من التجارة متوفر بالدرجة الأولى في حي الخالدية عن باقي محلات المجمع الوهرانية ، بل يمتد نفوذ هذه المحلات من الإقبال حتى من خارج الولاية لتبضع هذا النوع من السلع من حي الخالدية ،فيما كانت نسبة 12% للزبائن الذين يقتنون سلعهم من محلات تجارة المواد الغذائية و التي هي أيضا متوفرة في الحي و كذلك بنسبة % 4 من الزبائن الذين يترددون على المكتبة والعمود وهي محلات ذات التردد اليومي أي محلات الحاجيات اليومية الضرورية ( مواد غذائية عامة ) هذا لأنها من المتطلبات اليومية الأساسية ،في حين بلغت عدد الزبائن الذين يترددون على محلات بيع لوازم الكهرباء بنسبة % 4 و محلات بيع الخردوات بنسبة % 8 والتي هي أيضا متوفرة في منطقة الدراسة ،كما بلغت نسبة المترددين نحو محلات التجهيزات الكبرى الجماعية ب % 10 وهذا راجع إلى تخصص حي الخالدية في هذا النوع من الأنشطة التجارية و

## الفصل الثالث : مدى تأثير النشاطات التجارية على الديناميكية الحضرية .

بشكل كبير في ممارسة تجارة قطع غيار السيارات و التي تجذب إليها الزبائن من مختلف المناطق داخل و خارج الولاية.

أما بالنسبة لحي سيدي البشير فنلاحظ أن أكبر نسبة من الزبائن المترددين على المحلات المتواجدة في الحي كانت من نصيب محلات بيع الهواتف النقالة وتصليحها و محلات الألعاب الالكترونية بنسبة 46% وهذا راجع إلى تخصص الحي في هذا المجال ،لتأتي في المرتبة الثانية الزبائن المترددين على محلات بيع المواد الغذائية بنسبة 14% و محلات المكتبة والعطور بنسبة 12% و يعود هذا إلى أن الحي يحوي الأنشطة التجارية القاعدية الأساسية الضرورية ،لتأتي في الأخير تردد الزبائن نحو محلات العناية الفردية المتمثلة في المعدات الطبية بنسبة 4% و النظارات بنسبة 6% هذا راجع إلى تخصص الحي في هذا النوع من الأنشطة التجارية مما تعكس دور التجهيزات الطبية التي يزر بها حي سيدي البشير خاصة وأن معظم هؤلاء الزبائن يأتون من مناطق مختلفة .

ومما سبق نستنتج أن الحيين غنيان بالمحلات التجارية كما و نوعا فهي تجذب عدد كبير من الزبائن إليها.

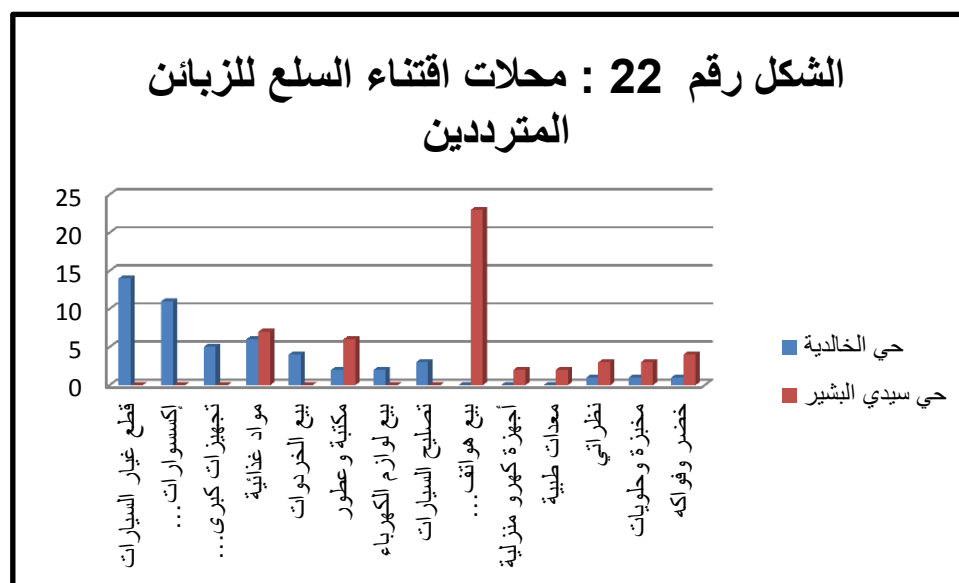
### جدول رقم 26 : المحلات التي يتردد عليها الزبائن في حي الخالدية و حي سيدي البشير.

حي الخالدية		حي سيدي البشير		
العدد	النسبة	العدد	النسبة	
14	28	/	/	محلات اقتناء السلع قطع غيار السيارات
11	22	/	/	إكسسوارات ولواحق السيارات
5	10	/	/	تجهيزات كبرى جماعية
6	12	7	14	مواد غذائية
4	8	/	/	بيع الخردوات
2	4	6	12	مكتبة وعطور
2	4	/	/	بيع لوازم الكهرباء
3	6	/	/	تصليح السيارات
/	/	23	46	بيع هواتف وتصليحها - العاب الكترونية
/	/	2	4	أجهزة كهرو منزلية
/	/	2	4	معدات طبية
1	2	3	6	نظراتي
1	2	3	6	مخبزة وحلويات

## الفصل الثالث : مدى تأثير النشاطات التجارية على الديناميكية الحضرية .

8	4	2	1	خضر وفواكه
100	50	100	50	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.

### 2-4 أسباب اختيار الزبائن لمحلات حي الخالدية و حي سيدي البشير:

من خلال النتائج المتحصل عليها في "الجدول رقم 27" و قراءة "الشكل رقم 23" نجد أن الأسباب و دوافع قد تعددت في اختيار الزبائن للحيين من أجل التسوق حيث نتصدرها التخصص في نوع التجارة بنسبة 28% لحي الخالدية وهذا كون الحي ذو طابع تجاري خدماتي متخصص في بيع قطع غيار السيارات و لواحقها و تصليحها ،تليها القرب من مكان الإقامة والقرب من مكان العمل على التوالي بنسبة 20% و 18% أي القرب من التجهيزات و الخدمات التي يحتاجها الزبون يوميا فهو عامل جذب للزبائن ، لتبقى الخدمات الجيدة بالحي الدافع الأخير في جذب الزبائن بنسبة 16%.

أما فيما يخص حي سيدي البشير فنجد أيضا عامل القرب من مكان العمل في المقام الأول بنسبة 26%، تليها التخصص في نوع التجارة بنسبة 18% وهذا راجع إلي أن الحي ذو طابع تجاري خدماتي متخصص في بيع الهواتف النقالة و تصليحها ،أما فيما يخص نوعية الهواتف النقالة وخدماتها مستوردة من خارج الوطن وكذلك القرب من مكان الإقامة بنسبة 16%، تليها الخدمات الجيدة بالحي بنسبة قدرت ب 14% كما أن الأسعار المعقولة عامل في جذب الزبائن بنسبة 12%.

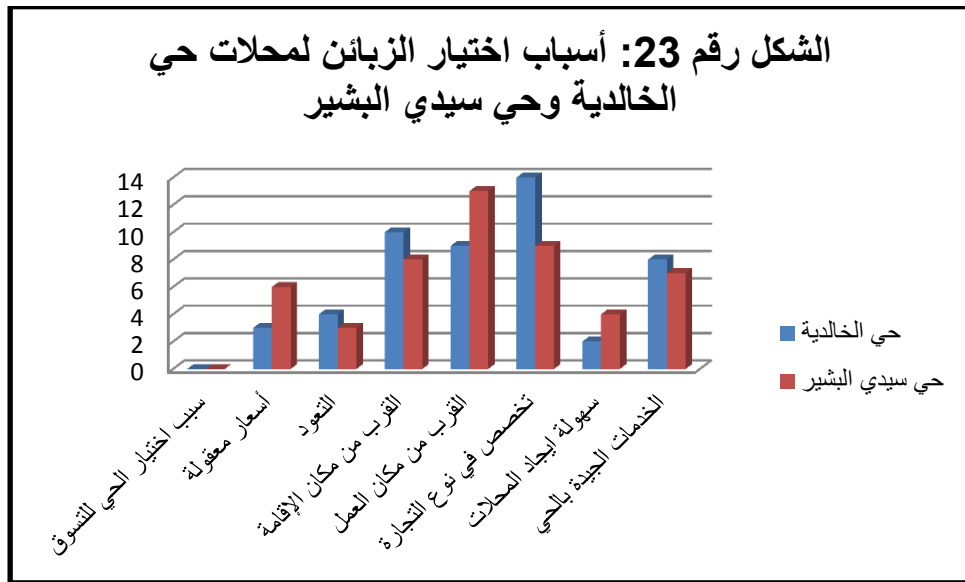
## الفصل الثالث : مدى تأثير النشاطات التجارية على الديناميكية الحضرية .

ومن هنا نستنتج أن العامل الهام الذي يساعد الزبائن على الوصول إلى الحيين ( الخالدية و سيدي البشير) هو الموصولية نظرا لوفرة وسائل النقل بالحيين و تعددت الأسباب وهذا تقريبا لكل زبون سبب معين.

جدول رقم 27: أسباب اختيار الزبائن لمحلات حي الخالدية و حي سيدي البشير.

حي سيدي البشير		حي الخالدية		سبب اختيار الحي للتسوق
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
12	6	6	3	أسعار معقولة
6	3	8	4	التعود
16	8	20	10	القرب من مكان الإقامة
26	13	18	9	القرب من مكان العمل
18	9	28	14	التخصص في نوع التجارة
8	4	4	2	سهولة إيجاد المحلات
14	7	16	8	الخدمات الجيدة بالحي
100	50	100	50	المجموع

المصدر: تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.

## 2-5 وتيرة تردد الزبائن على حي الخالدية و حي سيدي البشير:

من خلال تحليل معطيات "الجدول 28" و قراءة الشكل رقم 24 نجد أن وتيرة تردد الزبائن على حي الخالدية يومية بكثرة و بشكل دائم حيث بلغت نسبتهم إلى 38% لأن أغلب الزبائن يقيمون بالحي نفسه و كذلك يشمل محلات الحاجيات اليومية و الضرورية من : مواد غذائية عامة ، مخبزة و حلويات ، خضر و فواكه هذا لأنها من المتطلبات اليومية الأساسية ، لتأتي الترددات النادرة والشهرية على الترتيب ، النادرة بنسبة 32 % والشهرية قدرت ب 18% إذ نجد هذه النسب من الزبائن الذين يترددون على محلات الحي نادرا من أجل اقتناء حاجياتهم هم الزبائن المترددين على محلات بيع قطع غيار السيارات ولواحقها القادمين من خارج الحي و حتى من خارج الولاية ، أما الترددات الأسبوعية فيحظى الحيين (الخالدية وسيدي البشير) بنفس النسبة والتي قدرت ب 12 % تخص كل من فئة التجار الصغار والحرفيين وأصحاب المهن الحرة.

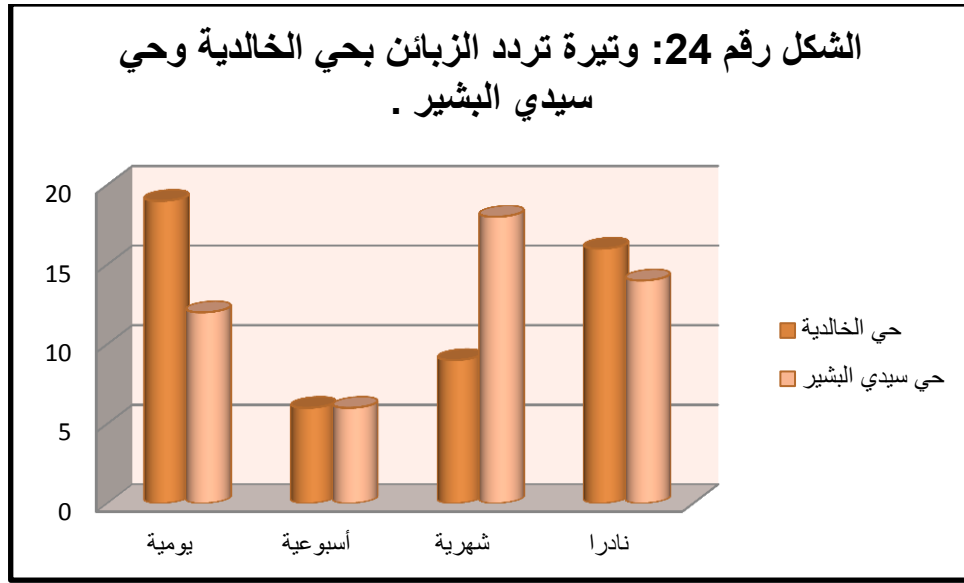
أما بالنسبة لحي سيدي البشير فنلاحظ أن أكبر نسبة للزبائن المترددين نحو الحي بشكل كبير شهريا بنسبة 36% ،لتأتي في المرتبة الثانية الترددات النادرة بنسبة 28% وهذا راجع إلى احتياجات الزبائن و ترددهم نحو محلات بيع الهواتف النقالة وتصليحها وكذلك محلات العناية الفردية (صيدلية ، معدات طبية ، نظاراتي ) فمعظم الأشخاص يجرون فحوصاتهم الطبية في مستشفى سيدي البشير وهذه النسبة تعكس دور التجهيزات الطبية التي يزخر بها الحي خاصة وأن معظم هؤلاء يأتون من مناطق مختلفة وهناك الأشخاص الذين يتلقون خدمات البلدية والبنك من حي سيدي البشير ،لتأتي في الأخير الترددات اليومية للزبائن بنسبة 24% وهذا كون الحي يزخر بنشاطات تجارية قاعدية أساسية و نشاطات تجارية مجاورة وخدماتية .

ومن هنا نستنتج أن وتيرة التردد تعكس حجم التدفقات ،فكلما كانت وتيرة التردد كبيرة يعتبر الحي مستقطبا و جاذبا.

جدول رقم 28 :وتيرة تردد الزبائن على حي الخالدية و حي سيدي البشير.

وتيرة التردد	حي الخالدية		حي سيدي البشير	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
يومية	19	38	12	24
أسبوعية	6	12	6	12
شهرية	9	18	18	36
نادرا	16	32	14	28
المجموع	50	100	50	100

المصدر: تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.

## 2 - 6 رأي الزبائن المترددين حول مركزية الحيين:

من خلال تحليلنا "للجدول رقم 29" و قراءة "الشكل رقم 25" نجد أن اغلب الزبائن يعتبرون أن للحيين مركزية بنسبة قدرت ب 58% في حي الخالدية وبنسبة 84% في حي سيدي البشير وهذا بسبب جذبهم للزبائن من داخل وخارج الولاية هذا حسب رأيهم لأنهم أحياء يلبون جميع احتياجاتهم وكذا وفرة المواصلية بها والتخصص في نوع التجارة وجودة السلع المعروضة بعضها من خارج الوطن كالصين ، فرنسا ، ايطاليا ، ألمانيا ..... وكون الحيين يشهدا ديناميكية تجارية كبيرة ولأن معظم المشاريع السكنية بحي سيدي البشير هي سكنات جماعية مهياة بطوابق أرضية للنشاط التجاري بينما حي الخالدية شهد فقط في الفترة الأخيرة بعض التحولات في المجال العمراني (السكن الفردي) بتغيير وظيفة الطوابق الأرضية من سكنية إلى تجارية ويظهر خاصة على طول المحور الطرقي الولائي المار بحي الخالدية ، أما البعض

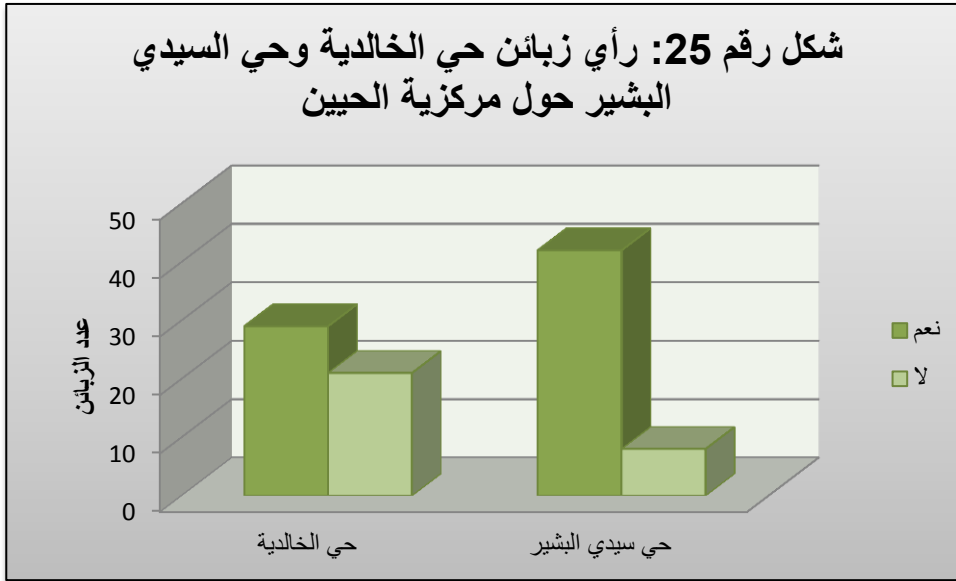
### الفصل الثالث : مدى تأثير النشاطات التجارية على الديناميكية الحضرية .

الأخر من الزبائن فلا يرى أن الحين يشهدان المركزية حيث قدرت نسبتهم ب 42% في حي الخالدية وبنسبة 16% في حي سيدي البشير وهذا نظرا للنقائص الموجودة بالحيين ، كما أجاب البعض من هذه الفئة أنه يمكن أن تشهد المركزية وذلك بعد تهيئة حافة طرقاتهما وتوفرهما على المساحات الترفيهية والمساحات الخضراء وأماكن التوقف للسيارات وبعض التجهيزات الضرورية.

#### جدول رقم 29: رأي الزبائن المترددين حول مركزية الحيين.

رأي الزبائن	حي الخالدية		حي سيدي البشير	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
نعم	29	58	42	84
لا	21	42	8	16
المجموع	50	100	50	100

المصدر: تحقيق ميداني 2020.



من إعداد الطالبتان.



### خاتمة الفصل:

في هذا الفصل حاولنا الوقوف على مجالات نفوذ حي الخالدية و حي سيدي البشير ، و مختلف العوامل المحفزة حيث تبين لنا من خلال دراسة خصائص الزبائن أنهم و معظمهم من جنس الذكور، أما فيما يخص مكان الإقامة فمعظمهم من أحياء ولاية وهران ،فاغلب الزبائن يقطنون بحي الخالدية و حي سيدي البشير .

أما فيما يتعلق بوتيرة تردد الزبائن نحو الحيين ، استخلصنا أنها تتم يوميا بحي الخالدية و شهريا بحي سيدي البشير و نادرا بكلاهما .

كما تعتمد معظم زبائن حي الخالدية في التنقل على السيارة الخاصة رغم توفر وسائل النقل المختلفة ، وسيارة الأجرة بحي سيدي البشير .

كما أن هناك عدة عوامل (القرب من مكان الإقامة و مكان العمل، التخصص في نوع التجارة، توفر الخدمات و التعامل الجيد.....) هذا لاستقطاب و جذب الزبائن نحو الحيين من مختلف الأحياء، الدوائر، و من مختلف ولايات الوطن.

في حين سبق و لاحظنا أن الحيين يتوفران على عدد كافي من شبكات الطرق ووسائل النقل التي أمنت و ساهمت في سيولة بلوغه.

## الخاتمة العامة :

تمثل وهران إحدى أكبر المدن الجزائرية وهي عاصمة الغرب الجزائري ، عرفت نموا سكانيا سريعا مما صاحبه هو الآخر بوتيرة متسارعة ، حيث يتواجد بها عدة تجهيزات أهلتها لتصبح مترو بولية ذات نفوذ واسع من خلال خدماتها الصحية ، العلمية ، الصناعية ، الرياضية وغيرها .

من خلال الدراسة حاولنا أن نقدم مثالا عن حيين قديمين من الأحياء الشبه مركزية و وليدة الحقبة الاستعمارية ، مستهدفين بذلك معرفة مراحل تطوره ونشأتهم ومعرفة الديناميكية الحضرية و دور الفاعلين في الحيين مؤكدين في ذلك على التجار والزبائن كونهما من أبرز الفاعلين و تطور عدد السكان بهم.

يعتبر حي الخالدية من الأحياء القديمة لمدينة وهران فهو وليد الحقبة الاستعمارية ، فقد تميز بسيطرة السكن الفردي بمختلف أنواعه سكنات فردية ذات نمط أوروبي ، سكنات فردية تقليدية (حوش)، سكنات فردية حديثة (فيلات ) ، شهد الحي تطورا ملحوظا في بنيتها التجارية خلال العشرية الأخيرة وهذا راجع إلى الدور الوظيفي الذي أصبح يلعبه في ظل تزاوج الوظيفة السكنية بالوظيفة التجارية . كما نجد أن هناك بعض الخدمات الصحية والتعليمية والإدارية... وغيرها .

تعود نشأة حي سيدي البشير للفترة الاستعمارية ، وهو حي شبه مركزي وهو عبارة عن نواة قديمة مكونة من السكنات الجماعية ذات النمط الأوروبي ، عرف تطورا وارتفاعا في عدد السكان ، كما تميز بالتنوع في شغل الأرض مع طغيان الوظيفة السكنية ممزوجة بالوظيفة التجارية .

أما الجانب الوظيفي لحي الخالدية ، فقد تميز بسيطرة النشاط التجاري بالحي وخاصة تجارة النقل والاتصالات والتي تمثلت في محلات لبيع قطع غيار السيارات ، تليها الوظيفة الخدماتية بحيث تحتل خدمات التصليح الصدارة . تتوزع النشاطات التجارية على كامل الحي تقريبا تتميز محلاتها بواجهات متوسطة ومعظمها تابعة لل بنايات (الطابق السفلي للبناءية ) ، كما أن أغلبيتها مستأجرة ، وكان هذا التطور للبيئة التجارية خاصة في السنوات الأخيرة ، كما أن معظمها مجهزة . وأغلب التجار من الفئة الشابة ذات المستوى التعليمي من المتوسط إلى العالي ، ومعظمهم كانوا تجار وحرفيون ، ويقطنون في أحياء وبلديات وهران واغلبهم ينتمون إلى حي الخالدية (الحي نفسه) ، أما بالنسبة للشغلين فأكثرهم من ذكور مع وجود نسبة ضئيلة من الإناث .

يتميز التركيب الوظيفي بحي سيدي البشير بهيمنته على النشاط التجاري خاصة منها تجارة النقل والاتصالات والتي تمثلت خاصة في بيع الهواتف النقالة ، تليها تجارة المواد الغذائية ( بالأخص مواد غذائية عامة ) . والتي تتوزع على مختلف جزيرات الحي ، يأتي بعد ذلك وظيفة خدمات المهن الحرة ونجد الحرف بنسبة قليلة جدا . تتميز محلات سيدي البشير بواجهات ذات حالة جيدة ، كما أن اغلبية المحلات مستأجرة وقد تنوعت أشغال التهيئة بها من محل لأخر . معظم تجار الحي من الفئة الشابة ذوي مستوى من مقبول إلى جيد ، يقطن معظمهم بأحياء مدينة وهران و بالأخص حي سيدي البشير ، أما بالنسبة للمستخدمين التجاريين فأغلبهم ذكور .

إن تطور البنية التجارية بالحيين جعلت من المنطقة منطقة استقطاب فهي تجذب العديد من الزبائن من أعمار وأجناس مختلفة. ومن خلال دراستنا لخصوصيات الزبائن وجدنا أن حي الخالدية يعرف إقبال وحركية من قبل الزبائن المترددين عليه من أجل اقتناء مختلف حاجياتهم قاصدين مختلف المحلات خاصة المتخصصة في تجارة قطاع غيار السيارات والذين هم من مختلف الفئات العمرية والأجناس والمستويات التعليمية ذات البنية المهنية المختلفة كما يترددون بصفة منتظمة معتمدين على مختلف أشكال النقل ( السيارة الخاصة ، سيارة الأجرة ، الحافلة ... ) . فيما نجد أن المترددين على حي سيدي البشير من فئة الذكور والإناث وتمثلت في الموظفين والإداريين وكذلك الطلبة والتمدرسين الممثلين بالفئة الشابة التي تتردد على محلات بيع الهواتف النقالة والألعاب الالكترونية بكثرة ، معظم الزبائن من الحيين أو الأحياء والبلديات وحتى الولايات المجاورة يدل على مدى تحقيق الحيين لمتطلبات السكان من الجانب النوعي والكمي ، ليبقى توفر السلع وجودتها الأمل الأكبر في جذب الزبائن .

# المراجع

المراجع باللغة العربية

❖ الكتب:

1-بشير مقييس: " مدينة وهران (دراسة في جغرافية العمران) " المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر 1983.

2 -جاكولين بوجو قارني, ترجمة عبد القادر حليمي: " الجغرافية الحضرية " ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1989.

3 – جمال حمدان ،جغرافية المدن ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الثانية .

❖ المذكرات:

- حشمان زهرة- كبير الهام،2018 : "دراسة الأنشطة التجارية بمدينة قديل " مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، في الجغرافيا والتهيئة العمرانية تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة ، جامعة وهران 2.

- ترغات رحمة\_سنوسي مريم،2019: "المركزيات الحضرية الجديدة بمجمعة وهران \_حالة ايسطو\_ " مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، في الجغرافيا و تهيئة الإقليم تخصص ديناميكية مجالية و تسيير المدن، جامعة وهران 2.

- دحاوي رشيدة،2011: "النشاطات التجارية و الخدمات في الأحياء الفوضوية دراسة حي الشيخ بوعمامة-ولاية وهران-" ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية (D E U A)،في الجغرافيا و التهيئة العمرانية تخصص الرسم البياني و الخرائط الموضوعية، جامعة وهران 2.

- زويرة مريم\_غانم نصيرة،2019: "الأسواق الجوارية للخضر و الفواكه بمجمعة وهران "، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، في الجغرافيا و التهيئة الاقليمية تخصص ديناميكيات مجالية و تسيير المدن، جامعة وهران 2.

- سحابات ساسية،2016 : "التغيرات الاجتماعية، الاقتصادية و الوظيفية لحي شبه مركزي بوهران\_حي سيدي البشير(PLATEAU SAINT MICHEL)\_ " مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، في الجغرافيا و التهيئة العمرانية تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة ، جامعة وهران 2.

- سي قدور هشام،2014: "دراسة النشاطات التجارية في مدينة تيغنيف "مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،في الجغرافيا و التهيئة العمرانية تخصص تهيئة الوسط الحضري، جامعة وهران.

- شرماط نور الهدى\_حسني أحلام، 2019: "المساحات التجارية الكبرى في مجمعة وهران آليات التوطن و مجال النفوذ " مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، في الجغرافيا و التهيئة العمرانية تخصص ديناميكيات مجالية و تسيير المدن ، جامعة وهران 2.
- عمر عبلة، 2019: "النشاطات التجارية بمركز مدينة شلف " مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، في الجغرافيا و التهيئة العمرانية تخصص ديناميكيات مجالية و تسيير المدن، جامعة وهران 2.
- ملاح ليلي، 2011: "تطور استخدام الأرض و النشاطات التجارية و الخدمات بمدينة وادي الجمعة"، مذكرة لنيل شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية (D E U A)، في الجغرافيا و التهيئة العمرانية تخصص الرسم البياني و الخرائط الموضوعية ، جامعة وهران 2.
- هني الزهرة - ددوش مختارية، 2000: "دراسة النشاطات التجارية و الخدمات بمركز بلدية بئر الجير و حي الأمير " مذكرة تخرج لنيل شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية، في الجغرافيا تخصص الرسم البياني و الخرائط الموضوعية ، جامعة وهران.
- حوجة عبد القادر-بلقبلي كمال، 2011: "النشاطات التجارية و الخدماتية في مدينة عشعاشة " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية ( D E U A )، في الجغرافيا و التهيئة العمرانية تخصص الرسم البياني و الخرائط الموضوعية، جامعة وهران 2.
- \_زاوي هجيرة، 2015: "دراسة النشاطات التجارية بمدينة البيض " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، في الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، جامعة وهران 2.
- \_ملاح ليلي، و راد إيمان، 2015: "ظهور المركزيات الجديدة بالجهة الشرقية لمجمعة وهران حالة حيي العقيد لطي و خميستي"، رسالة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، تخصص: تهيئة الوسط الحضري، جامعة وهران 2.
- \_بو علي خلود، 2018: "الأنشطة التجارية و تأثيرها على استخدامات الأرض حالة مدينة عين مليلة"، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية تسيير المدن و التنمية المستدامة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
- \_زادي علي، 2015: "آليات تشكل مركزيات حضرية محيطية متخصصة جديدة بمجمعة وهران حالة حي كاسطور"، رسالة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية ، التخصص: وسط حضري، جامعة وهران 2.

## المراجع باللغة الفرنسية:

**LES OUVRAGES DE BASES :**

- PIERRE MERLIN ET FRANCOISE CHOAY . ,1988 "DICTIONNAIRE DE L'URBANISME ET DE L'AMÉNAGEMENT" 3<sup>eme</sup> EDITION-REVUE ET AUGMENTÉE.
- Zicchelli Alberto ,introduction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain 1984,volume 04 .

**LES MEMOIRES :**

- Mebarki Med-Touati Brahim ,1992 : « Etude d'un quartier péricentral d'Oran classé à restructurer le cas de Hai el-khaldia (ex. Delmonte + Cavaignac) » ,pour l'Obtention du Diplôme d'ingénieur d'état En Aménagement Urbain , Université d'Oran .
- Rouan Serik Selma,2008 : « Etudes mouvements résidentiels vers un espace périphérique (Hai el Emir Abdelkader – Oran ) ex Bernard ville » , pour l'obtention du diplôme d'ingénieur d'état en aménagement du territoire ,option aménagement urbain ,université d'es-seina-Oran .
- Rouan Serik Selma,2013 : « Les galeries marchandes, grandes et petites surfaces commerciales à Oran » , mémoire de magister en géographie , université d'Oran.
- Beniken Yamine-Kouddad Houria ,2000 : « Les activités commerciales et les services dans les deux quartiers Maraval et Choupot à Oran » ,pour l'obtention du diplôme d'étude universitaire appliquées (D E U A) spécialité cartographie , université d'Oran .
- Feham Fairouz née Djebri ,1999 : « Analyse des structures commerciales à Oran » pour l'obtention du diplôme d'ingénieur d'état en aménagement urbain et régional, université d'Oran institut de géographie et d'aménagement du territoire.
- Mostefa Fatima Zohra, Mokeddem Naima, Berrabah Leila,2017 : « La restructuration urbaine un enjeux d'avenir » quartier sidi el Bachir ex (plateau saint Michel), mémoire de fin d'étude présente pour l'obtention du diplôme de

master académique, université des sciences et de la technologie d'Oran  
Mohamed Boudiaf.



# الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد  
جغرافية والتهيئة الإقليم



استمارة تحقيق لنيل شهادة ماستر تخصص المدن، الديناميكية المجالية والتسيير:

الموضوع : تحليل مقارن للأنشطة التجارية والخدماتية بمدينة وهران حالة " حي الخالدية وحي سيدي البشير".

### استمارة حول النشاط التجاري

- طبيعة النشاط :تجارة  الخدمات  حرف
- نمط النشاط: تجزئة  جملة
- نوع النشاط .....
- سنة بداية النشاط .....
- مصدر اقتناء السلعة .....
- **خصوصيات صاحب المحل :**
- الجنس : ذكر  انثى
- السن :..... مكان الإقامة :.....
- المستوى الدراسي : ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي
- المهنة السابقة : .....
- سبب تغيير المهنة السابقة الى الحالية : .....
- امتلاك سيارة نقل البضائع : نعم  لا
- وسيلة التنقل : سيارة خاصة  حافلة  سيارة الاجرة  وسيلة أخرى
- مشي على الأقدام
- وقت الذي تستغرقه :
- **خصوصية الشغليين : عددهم ..... ذكور..... اناث.....**
- الحالة القانونية للمحل (مع ذكر السنة) ملكية  راء  شراكة
- ما رأيك في وتيرة تردد الزبائن قوية  ضعيفة  في تطور  في تراجع
- هل تريد تغيير النشاط او المكان: نعم  لا



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة وهران 2 محمد بن أحمد  
جغرافية والتهيئة الإقليم



استمارة تحقيق لنيل شهادة ماستر تخصص المدن، الدينامكية المجالية والتسيير .

الموضوع : : تحليل مقارنة للأنشطة التجارية والخدماتية بوهران حالة " حي الخالدية وحي سيدي البشير".

### استمارة حول الزبون

- الجنس : ذكر  أنثى

- السن : مكان الإقامة :

- المستوى الدراسي : بدون مستوى  ابتدائي  متوسط  ثانوي   
جامعي  مشي على الأقدام

- مكان الإقامة : ..... البنية المهنية:.....

- وسيلة التنقل : سيارة خاصة  حافلة  سيارة أجرى  وسيلة اخرى

المشي على الأقدام

- الوقت الذي تستغرقه:.....

### خصوصية الحي :

- ماهو سبب قدومك للحي ؟..... تحديد الجهة .(مكان).....

- ماهي المحلات التي تقطنون منها السلع والحاجيات ؟.....

- نوع السلع تم اقتناؤها .....  
.....

- سبب اختيار الحي للتسوق .....  
.....

- ما رأي الزبائن حول مركزية الحيين:.....  
.....

- وتيرة التردد : يومية  أسبوعية  شهرية  سنوية  نادرا

التصنيف المعتمد للنشاطات التجارية والخدماتية والحرفية .

**1-النشاط التجاري:**

**1-1-تجارة المواد الغذائية:**

- مواد غذائية
- مخبزة و حلويات
- مخبزة
- جزار
- توابل و عقاقير
- عطار
- خصر و فواكه
- حلويات
- مسمكة
- مثلجات

**1-2-تجارة رقيقة:**

- المجوهرات

**1-3-عناية فردية:**

- مواد تجميل
- مواد تجميل و عطور
- نظارات طبية
- صيدلية

**1-4-تجهيزات العمل و المكتب:**

- هواتف نقالة
- لوازم حلويات
- عتاد فلاحى

- لوازم التغليف

**1-5- تجهيزات النقل:**

- شركة تاكسي
- لوازم سيارات
- قطع غيار
- زيوت و شحوم

**1-6- تجهيزات منزلية:**

- بيع الأفرشة
- بيع أثاث منزلي
- أجهزة الكتر ومنزلية
- أجهزة التحكم بالتلفاز
- خردوات عامة
- مواد بناء
- أواني منزلية
- مواد تنظيف
- نباتات

**1-7- الواجهات الكبرى و المحلات ذات إشعاعات مختلفة:**

- سوق تجاري
- سوق مغطى

**1-8- البسة و أقمشة:**

- ملابس
- أحذية
- لوازم خياطة

**1-9- الثقافة و الترفيه:**

- أشرطة و أقراص مضغوطة
- ألعاب أطفال
- مكتبة فيديو
- مكتبة و فليكسي
- مكتبة و فليكسي و عطور
- مكتبة و تبغ و جرائد
- مكتبة و صورة طبق الأصل
- مكتبة و عطور
- أدوات مدرسية
- بصريات و تصوير فوتوغرافي

## 2- النشاط الخدماتي:

### 2-1- خدمات ذات طابع تجاري

- بيطري
- تأمينات
- طبيب عام
- طبيب مختص
- محاسب
- محامي
- مكتب دراسات
- مهندس معماري
- موثق
- وكالة عقارية

### 2-2- خدمات العناية الفردية:

- حلاق
- حمام
- مرشات

**2-3-مطاعم و مقاهي:**

- أكل خفيف
- مطعم
- مقهى

**2-4-خدمات عادية:**

- مدرسة تعليم السياقة
- غسل السيارات

**2-5-خدمات ترفيهية:**

- قاعة انترنت
- بيوت الشباب
- سينما
- قاعة ألعاب
- مدرسة تكوين

**2-6-خدمات التصليح:**

- تصليح أجهزة التلفاز
- تصليح الأحذية
- تصليح الثلاجات
- تصليح السيارات
- تصليح الهواتف

**2-7-خدمات أخرى:**

- مراب
- محطة بنزين

**3- النشاط الحرفي:**

- نجار

- خياط
- حداد
- صانع زجاج
- تجارة الألمنيوم.



REPARTITION DES ACTIVITES COMMERCIALES ET DE SERVICES PAR SECTEURS D'ORAN

TABLEAUX N° 02

Quartiers	Alimentation		Habillage		Equipe		Loisir-Luxe		Services		Horeca		Artisanat		S à C C		M à RM		Total
	Nomb	%	Nomb	%	Nomb	%	Nomb	%	Nomb	%	Nomb	%	Nomb	%	Nomb	%	Nomb	%	
Hai el Emir AEK	396	14,6	357	13,2	377	14	276	10,2	328	21	239		206	7,6	502	18,6	14	0,5	2695
Hai Yaghmouracen	109	17	60	9,3	80	12,4	79	12,3	64	19,3	60		118	18,4	69	10,7	2	0,3	641
Hai el Moudjahidine	5	14,2	3	8,5	7	20	1	2,8	10	28,5	?		3	8,5	6	17,1	0		35
Hai Omara	12	18	7	11	11	17,1	7	11	16	25	?		6	9,3	5	7,8	0		64
Hai Menaouer	23	24,7	0	0	25	26,8	2	2,1	33	35,4	?		1	1	9	9,6	0		93
Hai Sidi Bachir	120	21,5	28	5	101	18,1	20	3,5	213	38,3	?		27	4,8	47	8,4	0		556
Hai Karama	84	15	229	41	45	8	51	9,1	49	11,2	14		38	6,7	49	8,7	0		559
Hai Médina-jidida	337	17,7	740	39	267	14	254	13,3	94	9,8	92		82	4,3	25	1,3	6	0,3	1897
Hai el Gloualem	69	27	24	9,3	16	6,2	45	17,5	39	24,6	24		37	14,4	2	0,7	0		256
Hai el Hamri	106	32,2	23	7	18	5,4	48	14,5	50	21,8	22		59	18	3	1	0		329
Hai el Khaledia	124	27,3	19	4,1	64	14,1	15	3,3	194	42,8	?		30	6,6	6	1,3	1	0,2	453
Hai Makarti	126	28,7	26	6	36	8,2	23	5,2	189	43,1	?		25	5,7	12	2,7	1	0,1	438
Hai Tafna	99	26,4	11	3	87	23,2	9	2,4	137	36,5	?		18	4,8	13	3,2	1	0,2	375
Hai el Maataa	131	39,3	22	6,6	33	10	20	6	55	16,5	?		60	18	12	3,6	0		333
Hai Ibn rochd I	150	35,3	35	8,2	49	11,5	37	8,7	74	17,4	?		57	13,4	20	4,7	2	0,4	424
Hai Seddikia	44	39,6	4	3,6	12	10,8	5	4,5	10	9	?		21	19	12	19,8	3	2,7	111
Hai Melaa el Fedjr	40	58,8	0		2	2,9	1	1,4	13	19,1	?		5	7,3	6	8,8	1	1,4	68
Hai Ibn Rochd II	53	61	2	2,2	4	4,5	7	8	13	15	?		1	1,1	4	4,5	3	3,4	87
Hai dar el Beida	39	34,8	6	5,3	11	9,8	9	8	17	18,7	4		24	21,4	0		2	1,7	112
Hai Chouhadaa	65	17,8	12	3,3	132	36,1	23	6,3	89	26,3	7		29	7,9	8	2,1	0		365
Hai Ibn Sinaa	88	27,4	16	5	48	15	40	12,4	29	11,8	9		89	27,7	2	0,6	0		321
Hai Dhaia	27	40,2	4	6	7	10,4	9	13,4	4	7,2	1		14	20,8	1	1,4	0		67
Hai el Selem	29	45,3	5	7,8	2	1,5	6	8	7	11	?		5	7,8	10	15,6	0		64
Hai Ennakhil	3	33,3	0		1		0		2	22,2	?		2		1		0		9

# الفهرس

فهرس الجداول :

- 42..... جدول رقم 01: تطور عدد السكان لحي سيدي البشير ما بين 1966- 2008 :
- 47..... جدول رقم:02: توزيع النشاطات التجارية والخدماتية في حي الخالدية.
- 50..... الجدول رقم 03 :توزيع النشاطات التجارية والخدماتية في حي سيدي البشير.
- 52..... جدول رقم 04 : فروع النشاطات التجارية لحي الخالدية وحي سيدي البشير :
- 56..... جدول رقم 05: توزيع النشاطات الخدماتية بحي الخالدية وحي سيدي البشير.
- 60..... جدول رقم 06 : فروع النشاطات الحرفية لحي الخالدية وحي سيدي البشير .
- 63..... جدول رقم 07: أنماط التجارة في حي الخالدية و حي سيدي البشير.
- 65..... جدول رقم 08 : تطور عدد المحلات التجارية بحي الخالدية وحي سيدي البشير.
- 66..... جدول رقم 09: الحالة القانونية للمحلات التجارية بحي الخالدية وحي سيدي البشير .
- 68..... جدول رقم 10: حالة واجهات المحلات بحي الخالدية وحي سيدي البشير .
- 69..... جدول رقم 11: تجهيز المحلات بسيارة لنقل البضائع بحي الخالدية وحي سيدي البشير.
- 70..... جدول رقم 12: التركيب النوعي للتجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير .
- 71..... جدول رقم 13: التركيب العمري لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير.
- 72..... جدول رقم 14: المستوى التعليمي لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير .
- 74..... جدول رقم 15: الوظيفة السابقة لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير .
- 76..... جدول رقم 16 : أماكن الإقامة لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير.
- 79..... جدول رقم 17 : عدد المشتغلين بالمحلات التجارية بحي الخالدية وحي سيدي البشير .
- 80..... جدول رقم 18 : المشتغلين بالمحلات التجارية حسب الجنس بحي الخالدية وحي سيدي البشير .
- 81..... جدول رقم 19 : مصدر اقتناء السلع لعينة من التجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير.
- 83..... جدول رقم 20 : الوسيلة المستعملة من طرف التجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير.
- 89..... الجدول رقم 21 :التركيب النوعي للزبائن لحي الخالدية و حي سيدي البشير.
- 91..... جدول رقم 22:التركيب العمري للزبائن حي الخالدية و حي سيدي البشير.
- 92..... جدول رقم 23: البنية المهنية للزبائن المترددين على حي الخالدية و حي سيدي البشير.
- 95..... جدول رقم 24: مكان إقامة الزبائن المترددين على حي الخالدية و حي سيدي البشير(حسب الأحياء – الدوائر – الولايات).
- 99..... جدول رقم 25: وسيلة تنقل الزبائن المترددين على حي الخالدية و حي سيدي البشير.
- 101..... جدول رقم 26 :المحلات التي يتردد عليها الزبائن في حي الخالدية و حي سيدي البشير.
- 103..... جدول رقم 27:أسباب اختيار الزبائن لمحلات حي الخالدية و حي سيدي البشير.
- 105..... جدول رقم 28 :وتيرة تردد الزبائن على حي الخالدية و حي سيدي البشير.

جدول رقم 29: رأي الزبائن المترددين حول مركزية الحيين.....106

فهرس الأشكال :

- 43..... الشكل رقم (01): تطور عدد السكان حي سيدي البشير من 1966-2008
- 48..... الشكل رقم (02): توزيع الأنشطة التجارية والخدماتية بحي الخالدية
- 49..... الشكل رقم (03): توزيع الأنشطة التجارية والخدماتية بحي سيدي البشير
- 61..... الشكل رقم (04): فروع النشاطات الحرفية لحي الخالدية وحي سيدي البشير
- 64..... الشكل رقم (05): أنماط التجارة بحي الخالدية وحي سيدي البشير
- 65..... الشكل رقم (06): تطور عدد محلات التجارية بحي الخالدية وحي سيدي البشير
- 66..... الشكل رقم (07): الحالة القانونية للمحلات التجارية بحي الخالدية وحي سيدي البشير
- 67..... الشكل رقم (08): حالة الواجهات لمحلات التجارية بحي الخالدية وحي سيدي البشير
- 69..... الشكل رقم (09): تجهيز المحلات بسيارة لنقل البضائع بحي الخالدية وحي سيدي البشير
- 70..... الشكل رقم (10): التركيب النوعي للتجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير
- 72..... الشكل رقم (11): التركيب العمري لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير
- 73..... الشكل رقم (12): المستوى التعليمي لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير
- 75..... الشكل رقم (13): الوظيفة السابقة لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير
- 81..... الشكل رقم (14): عدد المستخدمين بالمحلات التجارية بحب الخالدية وحي سيدي البشير
- 82..... الشكل رقم (15): المستخدمين التجاريين بالمحلات التجارية حسب الجنس بالحيين
- 83..... الشكل رقم (16): مصدر اقتناء السلع لعينة من التجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير
- 85..... الشكل رقم (17): الوسيلة المستعملة من طرف التجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير
- 90..... الشكل رقم (18): التركيب النوعي لزبانن حي الخالدية وحي سيدي البشير
- 92..... الشكل رقم (19): التركيب العمري لزبانن حي الخالدية وحي سيدي البشير
- 93..... الشكل رقم (20): البنية المهنية لزبانن حي الخالدية وحي سيدي البشير
- 101..... الشكل رقم (21): وسيلة التنقل المعتمدة من طرف الزبانن المترددين على الحيين
- 103..... الشكل رقم (22): محلات اقتناء السلع للزبانن المترددين على حي الخالدية وحي سيدي البشير
- 104..... الشكل رقم (23): أسباب اختيار الزبانن على حي الخالدية وحي سيدي البشير
- 106..... الشكل رقم (24): وتيرة تردد الزبانن على حي الخالدية وحي سيدي البشير
- 107..... الشكل رقم (25): رأي الزبانن حول المركزية الحيين

فهرس الصور

- 22..... صورة رقم(01) : مدينة وهران سنة 1830
- 22..... صورة رقم(02) : : مدينة وهران سنة 1850
- 22..... صورة رقم(03) : : مدينة وهران سنة 1870
- 23..... صورة رقم(04) : : مدينة وهران سنة 1890
- 24..... صورة رقم(05) : : مدينة وهران سنة 1912
- 24..... صورة رقم(06) : : مدينة وهران سنة 1956
- 25..... صورة رقم(07) : كنيسة دالمونت عمدت سنة 1956
- 32..... صورة رقم(08) : سكن تقليدي بحي الخالدية
- 32..... صورة رقم(09) : سكن فردي ذو نمط اوروبي بحي الخالدية
- 33..... صورة رقم(10) : سكنات فردية حديثة (فيلات) بحي الخالدية
- 34..... صورة رقم(11) : سكنات اوروبية جماعية بحي سيدي البشير
- 34..... صورة رقم(12) : النشاط التجاري الغالب في الحيين
- 35..... صورة رقم(13) : التجهيزات التعليمية بالحيين
- 36..... صورة رقم(14) : التجهيزات الإدارية بحي الخالدية
- 36..... صورة رقم(15) : التجهيزات الصحية بالحيين
- 37..... صورة رقم(16) : التجهيزات الرياضية بحي الخالدية
- 38..... صورة رقم(17) : التجهيزات الثقافية بالحيين
- 38..... صورة رقم(18) : التجهيزات الأمنية بحي سيدي البشير
- 39..... صورة رقم(19) : التجهيزات الدينية بحي الخالدية
- 39..... صورة رقم(20) : التجهيزات الصناعية بحي سيدي البشير
- 40..... صورة رقم(21) : التجهيزات التجارية بحي الخالدية

فهرس الخرائط :

- 18..... الخريطة رقم (01):تطور مدينة وهران من 1830-1972
- 20..... الخريطة رقم (02):التوسع المجالي لمدينة وهران 1972-2008 .
- 26..... الخريطة رقم (03):مراحل الرئيسية لامتداد وهران وتشكل حي الخالدية.
- 28..... الخريطة رقم (04):مراحل توسع منطقة الخالدية .
- 30..... الخريطة رقم (05):الموقع الجغرافي لحي الخالدية وحي سيدي البشير
- 30..... الخريطة رقم (06):موقع حي الخالدية وحي سيدي البشير
- 41..... الخريطة رقم (07):توزيع أنواع التجهيزات بحي الخالدية .
- 41..... الخريطة رقم (08):توزيع أنواع التجهيزات بحي سيدي البشير .
- 49..... الخريطة رقم (09):توزيع مختلف النشاطات التجارية بحي الخالدية .
- 51..... الخريطة رقم (10):توزيع مختلف النشاطات التجارية بحي الخالدية .
- 55..... الخريطة رقم (11):توزيع أنواع النشاطات التجارية بحي الخالدية .
- 55..... الخريطة رقم (12):توزيع أنواع النشاطات التجارية بحي سيدي البشير .
- 59..... الخريطة رقم (13):توزيع التجارة الخدماتية بحي الخالدية.
- 59..... الخريطة رقم (14):توزيع التجارة الخدماتية بحي سيدي البشير .
- 62..... الخريطة رقم (15):الكثافة الخطية للنشاطات التجارية بحي الخالدية .
- 62..... الخريطة رقم (16): الكثافة الخطية للنشاطات التجارية بحي سيدي البشير.
- 78..... الخريطة رقم (17):أماكن إقامة تجار محلات حي الخالدية حسب أحياء مدينة وهران .
- 78..... الخريطة رقم (18): أماكن إقامة تجار محلات حي سيدي البشير حسب أحياء مدينة وهران .
- 79..... الخريطة رقم (19):أماكن إقامة زبائن حي الخالدية حسب بلديات مدينة وهران .
- 79..... الخريطة رقم (20): أماكن إقامة زبائن حي سيدي البشير حسب بلديات مدينة وهران .
- 98..... الخريطة رقم (21):أماكن إقامة زبائن حي الخالدية حسب أحياء مدينة وهران .
- 98..... الخريطة رقم (22): أماكن إقامة زبائن حي سيدي البشير حسب أحياء مدينة وهران.
- 99..... الخريطة رقم (23):أماكن إقامة زبائن حي الخالدية حسب بلديات مدينة وهران .
- 99..... الخريطة رقم (24): أماكن إقامة زبائن حي سيدي البشير حسب بلديات مدينة وهران .

فهرس البحث :

مدخل العام

1	.....:مقدمة عامة
2	.....:الإشكالية
3	.....:الهدف من الدراسة
4	.....:منهجية البحث
6	.....: خطة البحث
6	.....: صعوبات البحث
8	.....: مفاهيم عامة
14	.....: الفصل الاول : نشأة وتطور حي الخالدية وحي سيدي البشير
15	..... : مقدمة
16	.....1-مراحل التوسع العمراني لمجمعة وهران :
20	.....2-مراحل تطور ونشأة حي الخالدية وحي سيدي البشير :
20	..... 1-2 مراحل تطور حي سيدي البشير :
24	..... 2-2 تطور ونشأة حي الخالدية
28	..... 3 التعريف بمنطقة الدراسة :
28	..... 1-3 موقع الجغرافي لحي الخالدية :
29	.....2-3موقع حي سيدي البشير (Plateau St Michel):
30	..... 4- البنية العمرانية لحي الخالدية وحي سيدي البشير :
31	..... 1-4 استخدام الأرض بحي الخالدية وحي سيدي البشير :
31	..... 1-1-4 مناطق استخدامات السكنية :
34	..... 2-1-4 مناطق الاستخدام التجاري :
34	..... 3-1-4 مناطق الاستخدام الخدماتي (التجهيزات) بحي الخالدية وحي سيدي البشير
4 2	..... 5- الدراسة الديموغرافية للحيين
42	..... 1-5 تطور عدد السكان بحي سيدي البشير:
43	..... 2-5 تطور عدد السكان بحي الخالدية :
44	..... خاتمة الفصل الاول :
45	..... الفصل الثاني : التوزيع المجالي للنشاطات التجارية والخدماتية بحي الخالدية وحي سيدي البشير :
46	..... المقدمة



- 1-مناطق توزيع النشاطات التجارية والخدماتية في الحيين : ..... 47
- 1-1 توزيع الأنشطة التجارية والخدماتية بحي الخالدية : ..... 47
- 2-1 توزيع الأنشطة التجارية والخدماتية بحي سيدي البشير : ..... 50
- 2- التوزيع المجالي للمحلات التجارية والخدماتية والحرفية بالحيين : ..... 52
- 1-2 التوزيع المجالي للمحلات التجارية في حي الخالدية وحي سيدي البشير : ..... 52
- 2-2 التوزيع المجالي للمحلات الخدماتية بحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 56
- 3-2 التوزيع المجالي للمحلات الحرفية بحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 60
- 3- الكثافة التجارية لحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 61
- 1-3 الكثافة الخطية : ..... 61
- 4- نمط التجارة في حي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 63
- 5- خصائص المحلات التجارية : ..... 64
- 1-5 المحلات التجارية حسب سنة بداية النشاط في حي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 64
- 3-5 تصنيف المحلات التجارية حسب الحالة القانونية بحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 56
- 1-3-5 حالة واجهات المحلات بحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 67
- 2-3-5 تجهيز المحلات التجارية : ..... 68
- 4-5 املاك وسيلة نقل البضائع من عدمها بحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 68
- 6- الخصائص الاجتماعية لتجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 70
- 1-6 التركيب النوعي للتجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 70
- 2-6 التركيب العمري للتجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 70
- 3-6 المستوى التعليمي للتجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 72
- 7- الحركة المهنية والمجالية بحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 74
- 1-7 المهن السابقة لتجار حي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 74
- 2-7 مكان اقامة تجار حي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 75
- 8- خصائص مستخدمي القطاع التجاري لحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 80
- 1-8 تصنيف مستخدمي المحلات التجارية لحي الخالدية وحي سيدي البشير حسب عدد : ..... 80
- 2-8 المشتغلين التجار بحي الخالدية وحي سيدي البشير حسب الجنس : ..... 81
- 9- مصدر اقتناء السلع للمحلات في الحيين ..... 82
- 10 وسيلة تنقل أصحاب المحلات التجارية بحي الخالدية وحي سيدي البشير: ..... 84

86:.....	خاتمة الفصل
87:.....	الفصل الثالث : مدى تأثير النشاطات التجارية على الديناميكية الحضرية
88 .....	مقدمة :
89:.....	1-خصائص الاجتماعية والمهنية للزبائن المترددين على حي الخالدية وحي سيدي البشير.
89.....	1-1 التركيب النوعي للزبائن بحي الخالدية وحي سيدي البشير:
90.....	2-1 التركيب العمري للزبائن بحي الخالدية وحي سيدي البشير:
92:.....	3-1 البنية المهنية للزبائن المترددين على حي الخالدية وحي سيدي البشير.
93 .....	2- مجالات نفوذ بحي الخالدية وحي سيدي البشير:
94:.....	1-2 مكان إقامة الزبائن المترددين على حي الخالدية وحي سيدي البشير.
94:.....	2-2 وسائل النقل المعتمدة من طرف الزبائن بحي الخالدية وحي سيدي البشير.
101 .....	3-2 المحلات التي يتردد عليها الزبائن في حي الخالدية وحي سيدي البشير:
103 .....	4-2 أسباب اختيار الزبائن لمحلات بحي الخالدية وحي سيدي البشير:
105 .....	5-2 وتيرة تردد الزبائن على حي الخالدية وحي سيدي البشير:
106: .....	6-2 رأي الزبائن المترددين حول مركزية الحيين.
108 .....	خاتمة الفصل :
109 .....	خاتمة عامة :
111.....	المراجع :
115.....	الملاحق :
125 .....	فهرس الاشكال :
126 .....	فهرس الصور :
127:.....	فهرس الخرائط
130: .....	فهرس البحث.

